

## مهارات البحث الإجرائي

ضمن البرنامج الإرشادي للمعلمين  
١٤٤٦ هـ – ٢٠٢٥ م  
حقيبة المشارك

معد الحقيبة  
شركة تطوير للخدمات التعليمية





## المقدمة

ترتبط نشأة البحث العلمي بنشأة الإنسان منذ بدء الخليقة، فالإنسان يستخدم عقله في التفاعل مع البيئة المحيطة به. وتوجد طرائق متعددة للبحث العلمي، حيث أن ممارسة هذه الطرائق يسهم في الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الباحثون المتعلقة بـ "كيف" و"لماذا". ويصنف المهتمون بالبحث العلمي أنواع الأبحاث العلمية إلى أبحاث أساسية نظرية تهدف إلى الوصول إلى المعرفة كالقوانين والنظريات والحقائق النظرية المجردة، وأخرى عملية تطبيقية تهدف إلى مواجهة مشكلات معينة، واستخدام النتائج في حل تلك المشكلات، ولعل أبرز مثال على الأبحاث التطبيقية هو البحث الإجرائي.

يعد البحث الإجرائي وسيلة أساسية، تساهم في تنمية الحس النقدي لدى الممارسين في الميدان التربوي، وذلك بالنظر إلى المهارات التي يركز عليها: كالتخطيط والتنظيم، والبحث، ومعالجة البيانات، والتحليل. وهو وسيلة لتشجيع المعلم على القراءة، وعلى النمو المعرفي المستمر. كما تشكل هذه البحوث أداة جيدة لمعرفة الواقع، وربط المعرفة بالممارسة والتعود على البحث مع المتعلمين عن حلول لمشكلات البيئة التعليمية. وحتى يحقق التدريس النتائج المرجوة منه، يجب على المعلمين تجريب طرق وأساليب جديدة في التدريس والتقويم وإدارة الصف لتحسين أدائهم. حيث ينخرط المعلمون في التفكير والتأمل في ممارساتهم مما يؤدي إلى فهم أعمق لتلك الممارسات وأثارها على الطلاب، وبالتالي يؤدي إلى تحسينها، وتطوير معرفة المعلم حول هذه الإجراءات والتجارب.

إذا فالبحث الإجرائي لا يقتصر على توليد المعرفة -كما هو الحال في البحث العلمي التقليدي- بل يسعى إلى توليد المعرفة في سياق تعليمي عملي، يسمح للمعلمين بالتعلم من ممارساتهم، فينخرطون في التخطيط للتغيير، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإحداثه، ومتابعة نتائج التغيير، والتأمل في تلك النتائج لتحسين الممارسات. ويجعل البحث الإجرائي الممارس التربوي مواكباً للتطورات المعرفية، ويمكنه من معالجة المشكلات الواقعية التي تعترض عمله، بعيداً عن الوصفات الجاهزة التي تقدمها البحوث الأساسية التي لا تملك الخبرة الميدانية الكافية لاقتراح معالجات وفق ظروف الموقف الزمانية والمكانية.

ويأتي هذا البرنامج لتعريف المعلم المرشد بالبحث الإجرائي، والخطوات العملية لبنائه وتطويره، وكيفية توظيفه في حل مشكلات بيئة التعلم. وتقديم تطبيقات عملية تساعد المدير / الوكيل / المشرف المرشد وبالشراكة مع زملائه المعلمين على التنفيذ الصحيح للبحث الإجرائي.

## البرنامج الإرشادي للمعلمين:

اهتمت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في الاستثمار في التعليم والتدريب وركزت على تأهيل المعلمين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ص ٣٦)، وسعيًا لتطوير التعليم العام وتمكين طلابه من إحراز نتائج متقدمة والرفع من مؤشرات التحصيل التعليمي لهم للحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية لها، أكدت الرؤية على أهمية الرفع من تأهيل المعلم وتعزيز دوره مع متابعة مستوى تقدمه لأجل تحقيق ذلك (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠).

من هذا المنطلق ولحاجة الميدان التربوي لتوطين إرشاد المعلمين والرفع من كفاءتهم وفاعليتهم، والحاجة إلى وجود برنامج موحد لإرشاد للمعلمين سواء الجدد أو المعلمون الأولى بالرعاية في جميع التخصصات الدراسية في جميع مراحل التعليم العام من خلال الاستفادة من الخبرات المميزة المحلية من المعلمين- أسفر عن تصميم البرنامج الإرشادي للمعلمين، والذي يستهدف تطوير العملية التعليمية وتحديثها بما يتناسب مع التوسع المعرفي، وتعدد مصادر التعلم، ويؤدي إلى تحسين مستمر لأداء للمعلمين، وتتمركز فوائد البرنامج الإرشادي للمعلمين في دعم المعلمين الجدد والمعلمين الأولى بالرعاية؛ من أجل تحسين عملهم المهني وتحقيق الأهداف، كما يساعد المدير / الوكيل / المشرف المرشد أنفسهم على تنمية ما لديهم من قدرات اكتسبوها خلال سنوات عديدة، فخبرة المعلم المرشد وحكمته في إدارة الموقف التربوي تطوّر المهارات التربوية والمعرفة التخصصية لدى المعلمين المستهدفين بالبرنامج، وتساهم في التعامل مع المشاعر السلبية التي قد يمر بها المعلمون -خاصة الجدد منهم- مثل: القلق والشعور بعدم الثقة بالنفس، وذلك من خلال تلقي الدعم من زملائهم الأكثر خبرة.

## أهمية البرنامج الإرشادي:

تبرز أهمية البرنامج الإرشادي للمعلمين في كونه أداة لرفع كفاءة المعلمين، وتحقيق النمو المستمر لهم، ورفع الكفاءة الداخلية للمدارس، مما يعود على تحصيل الطلاب بشكل إيجابي، وضمان التطوير المهني المستمر للمعلمين من خلال تفاعل المعلمين الجدد والمعلمين الأولي بالرعاية مع المعلمين أصحاب الخبرة، وتحسين الوعي الذاتي للمعلمين من خلال التركيز على نقاط القوة والضعف لديهم، ويعتمد البرنامج على المعلمين المتميزين من ذوي الأداء الوظيفي المرتفع، والخبراء المرشحين للعمل من المدراء / الوكلاء / المشرفين المرشدين أو معلمين مساندين، كما أنه من وسائل المحافظة على المعلمين الجدد، ولضمان تطويرهم لقدراتهم على توصيل طرق التدريس بجودة عالية، لا بد أن يقدم لهم المزيد من الدعم والإرشاد في تلك السنوات الحساسة، ويحدد نوع البرنامج الإرشادي وفق تشخيص حالة المعلم متلقي الإرشاد، والتي تُبنى عليها الأنشطة الأساسية للبرامج الإرشادية من قبل المدير / الوكيل / المشرف المرشد؛ ولذلك فإن لكل فئة من المستهدفين نوع أو أكثر من أنواع البرامج الإرشادية، وفقاً للأسس العلمية والممارسات الحديثة.

يحدث إرشاد المعلم عند وجود ترتيبات رسمية يقدم من خلالها المعلم الأكثر خبرة الدعم إلى المعلم الأقل خبرة، وتطبق برامج الإرشاد للمعلمين على جميع المعلمين الجدد والمعلمين الأولي بالرعاية. وترتيبات الإرشاد الرسمية في المدارس تُحدث نتائج إيجابية لكل من المعلمين والطلاب، كما توجد علاقة وثيقة بين جودة وكفاءة الإرشاد، وإدراك المعلم لجودة وكفاءة طرق إرشاده، والوقت المنصرم للمشاركة في إرشاد المعلم، وتحصيل الطلاب.

# دليل الحقيبة التدريبية

---

## الهدف العام للحقية:

يتوقع أن يكون المشارك متمكناً من المعارف والمهارات اللازمة لتوظيف مهارات البحث العلمي الإجرائي ليكون ممارساً يتحقق ويفحص في طريقة تدريسه (البحث) ثم استخدام ما يكتشفه لإجراء تحسينات (الإجراء). مما يساهم في تحسين تدريسه، ويساعد بمشاركة ما يكتشفه مع زملائه خاصة متلقي الإرشاد في تطوير منهجيات يمكنهم استخدامها لمساعدة المتعلمين أيضاً.

### الأهداف التفصيلية:

1. التعرف على ماهية البحث الإجرائي والغاية من تطويره والأمثلة ذات الصلة ومتطلبات بنائه.
2. تطبيق الخطوات العملية في بناء وتطوير البحث الإجرائي.
3. التفكير بشكل أعمق في كيفية توظيف البحث الإجرائي في حل المشكلات الواقعة في بيئة التعلم.

## دليل الحقيبة التدريبية

الفئة المستهدفة:

مدير / وكيل / مشرف مرشد المتميزون.

أساليب التدريب واستراتيجياته:

يقترح تفعيل بعض استراتيجيات التدريب التالية في أنشطة البرنامج التدريبي:



## منهج الحقيبة

| اليوم  | الوحدة  | العنوان                                             | الجلسة  | الموضوع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | الأهداف الأدائية                                                                                                                                                                                                                | الزمن   |
|--------|---------|-----------------------------------------------------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| الأول  | الأولى  | مدخل إلى المفهوم الإرشادي / مدخل إلى البحث الإجرائي | الأولى  | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- التعرف / التمهيد.</li> <li>2- مدخل إلى مفهوم الإرشادي المهني / البرنامج الإرشادي.</li> <li>3- ماهية البحث الإجرائي.</li> <li>4- مقارنة بين البحث الإجرائي والبحوث الأخرى.</li> </ul>                                                                                                    | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- يوضح مفهوم الإرشادي المهني.</li> <li>2- يتعرف على البرنامج الإرشادي.</li> <li>3- يتعرف على ماهية البحث الإجرائي.</li> <li>4- يقارن بين البحث الإجرائي والبحوث الأخرى.</li> </ul>      | ٦ ساعات |
|        |         |                                                     | الثانية | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- التعرف على خصائص البحث الإجرائي</li> <li>2- التعرف على أهمية البحث الإجرائي.</li> <li>3- تحديد مجالات البحث الإجرائي.</li> <li>4- تحديد مستويات البحث الإجرائي.</li> <li>5- المعلم الباحث والممارسات التأملية.</li> <li>6- المشاركة في البحث الإجرائي / قيادة الفريق البحثي.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- يتعرف على أهمية وخصائص ومجالات ومستويات البحث الإجرائي.</li> <li>2- تحديد مجالات / مستويات البحث الإجرائي.</li> <li>3- يستنتج من هو المعلم الباحث والممارسات التأملية.</li> </ul>     | ٦ ساعات |
| الثاني | الثانية | الخطوات العملية في بناء وتطوير البحث الإجرائي "١"   | الأولى  | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- خطوات البحث الإجرائي / دورية البحث الإجرائي</li> <li>2- صياغة أسئلة وفروض البحث الإجرائي.</li> <li>3- تحديد موضوع البحث وسؤاله.</li> </ul>                                                                                                                                              | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- يتعرف على خطوات البحث الإجرائي، ودورية البحث الإجرائي.</li> <li>2- يستنتج صياغة الأسئلة وفروض البحث الإجرائي.</li> <li>3- يحدد موضوع البحث وسؤاله.</li> </ul>                         | ٦ ساعات |
|        |         |                                                     | الثانية | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- مراجعة الأدبيات.</li> <li>2- جمع أدبيات البحث الإجرائي.</li> <li>2- مصادر جمع البيانات.</li> <li>3- أدوات جمع البيانات.</li> <li>4- التخطيط للبحث الإجرائي.</li> </ul>                                                                                                                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- يستنتج منهجية مراجعة الأدبيات وآلية جمع أدبيات البحث الإجرائي.</li> <li>2- يتعرف على آلية مصادر جمع البيانات وأدواتها.</li> <li>يحدد خطوات التخطيط للبحث الإجرائي.</li> </ul>         | ٦ ساعات |
| الثالث | الثالثة | الخطوات العملية في بناء البحث الإجرائي "٢"          | الأولى  | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- تحليل وتفسير البيانات.</li> <li>2- تحليل بيانات البحث وتفسيره.</li> <li>3- الفرق بين النتائج والمقترحات والتوصيات</li> </ul>                                                                                                                                                            | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- يحدد خطوات تحليل وتفسير البيانات.</li> <li>2- يستنتج خطوات تحليل بيانات البحث وتفسيره.</li> <li>3- يقارن بين نتائج المقترحات والتوصيات.</li> </ul>                                    | ٦ ساعات |
|        |         |                                                     | الثانية | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- نتائج البحث وتوصياته.</li> <li>2- مكونات تقرير البحث</li> <li>3- كتابة تقرير البحث.</li> <li>4- تقييم بحث إجرائي.</li> <li>5- تعديل البحث الإجرائي.</li> </ul>                                                                                                                          | <ul style="list-style-type: none"> <li>1- يستنتج كيفية صياغة نتائج البحث وتوصياته.</li> <li>2- يحدد مكونات تقرير البحث.</li> <li>3- يتعرف على كيفية كتابة تقرير البحث / تقييم البحث الإجرائي / تعديل البحث الإجرائي.</li> </ul> | ٦ ساعات |

## الوسائل والمواد التدريبية:

- العرض التقديمي.
- الفيديوهات.
- القاعة.
- النشرات.
- توفر شبكة اتصال بالإنترنت.

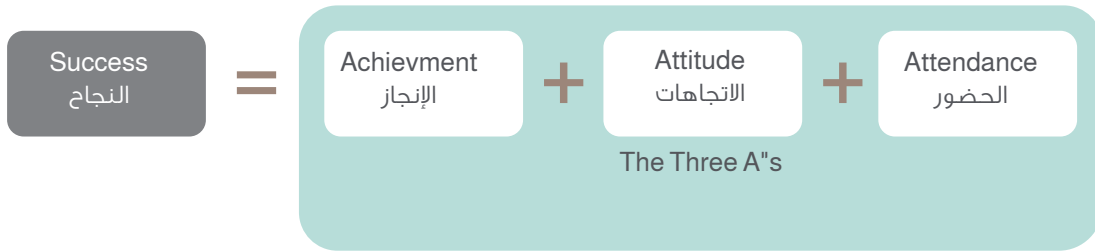


## إرشادات للمدرّبين

- كن مشاركاً في جميع الأنشطة.
- احترم أفكار المدرّب وزملاء الآخرين .
- احرص على استثمار الوقت.
- تقبل الدور الذي يسند إليك في المجموعة.
- حفز أفراد مجموعتك في المشاركة في النشاطات.
- احرص على بناء علاقات طيبة مع المدرّب وزملاء أثناء البرنامج التدريبي.
- احرص على ما تعلمته في البرنامج وطبقه في الميدان.

## ٧ متطلبات الاجتياز

لضبط جودة أداء المشاركين سيتم توزيع استراتيجية The Three A's ، والتي تضمن للمشاركين تحقيق النجاح في البرنامج التدريبي الموضحة عناصره في الشكل المرفق. حيث تتكون عناصر هذه الأداة من:



- حضور المشاركين (Attendance): تُعدّ هذه القضية في غاية الأهمية للمشاركين باعتبارهم الأقر على تقدير أهمية التدريب في صقل معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، وعليه يجب أن يحضر المشارك للبرنامج التدريبي بما لا يقل عن (٨٠%) من جلساته التدريبية.
- الاتجاهات لدى المشاركين (Attitude): تشكّل المفتاح الحقيقي للنجاح، والتي تُعبّر عن الطريقة التي يشعر بها المشارك والتي ستؤثر على طريقة عمله، كذلك تعمّق مبدأ المتعة في التدريب، مع الحرص على تذكير المشاركين بأنهم القادرون على التأثير على الآخرين، وأنهم يستطيعون تحقيق النجاح دائماً.
- الإنجازات المطلوبة من المشاركين: (Achievement)
- المشاركة في تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي.
- تقديم أفكار تطويرية أثناء الجلسات التدريبية لتحقيق مشاركة فاعلة في البرنامج (اختياري).

## أجندة الحقيبة التدريبية:

■ يقترح أن تنفذ الحقيبة التدريبية خلال فترة زمنية هي (٣) أيام تدريبية بواقع (٦) ساعات لليوم التدريبي، على أن يتكون اليوم التدريبي من جلستين على النحو الآتي:

| م | الجلسة    | الوقت المخصص للجلسة |
|---|-----------|---------------------|
| ١ | الأولى    | ما بين: ١٥٠-١٨٠ د   |
| ٢ | الاستراحة | ٣٠: د               |
| ٣ | الثانية   | ما بين: ١٥٠-١٨٠ د   |
|   | المجموع   | ٣٦٠ د               |

## تقييم البرنامج التدريبي:

إن من يريد أن يتحكم في عملية التدريب ويقف على مستوى تحقيق أهدافها، عليه أن يضبط عملية تقييم ومتابعة كل ما يتعلق بالتدريب، وإذا ما أردنا أن نضبط ما يراد تدريبه فينبغي أن نستخدم الاستراتيجيات التقييمية الفاعلة ونضبط الأدوات الخاصة بها، قبل النظر إلى الجوانب التدريبية الأخرى، وفيما يلي أهم الاستراتيجيات التي تستخدم في هذه الحقيبة:

02

### تقييم البرنامج التدريبي

#### تقييم رضا المشاركين

تقييم البرنامج التدريبي سيتم توزيع استبيان على جميع المشاركين في نهاية البرنامج التدريبي، بحيث يكون دور المشارك الإجابة عنه بكل وضوح، وذلك لأغراض التطوير والتحسين في البرنامج، والذي يتكوّن من المكونات التالية:

#### استمارة تقييم البرنامج التدريبي:

- تقييم المدرب.
- تقييم الحقيبة التدريبية.
- تقييم البيئة التدريبية.
- تقييم المشارك



01

### الاختبار القبلي والبعدي

#### قياس التغيير في نسبة التعلم

يتم تقييم المشاركين ضمن المحاور الآتية:  
- الاختبار القبلي للحقيبة التدريبية لقياس استعداد المشاركين).  
- الاختبار البعدي للحقيبة التدريبية لقياس تقدّم المشاركين في تعلمهم ومدى تحقق أهداف الحقيبة التدريبية.  
المستهدف بالتقييم: جميع المشاركين.  
عدد مرات التنفيذ: ينفذ الاختبار مرتان ، مرة قبل البدء في تنفيذ البرنامج، ومرة في نهاية تنفيذ البرنامج التدريبي.



03

### تقييم الحقيبة التدريبية

تقييم الحقيبة التدريبية يقوم المدرب في نهاية البرنامج التدريبي بتقييم الحقيبة التدريبية لأغراض التطوير والتحسين المستمر.



# الوحدة التدريبية الأولى

## اليوم التدريبي الأول

---

"مدخل إلى البحث الإجرائي"

## الفهرس

|    |                                                          |
|----|----------------------------------------------------------|
| ١٨ | تمهيد                                                    |
| ١٨ | محاور الوحدة التدريبية الأولى.                           |
| ٢٠ | الخطة الزمنية للتنفيذ.                                   |
| ٢١ | الجلسة التدريبية الأولى                                  |
| ٢٣ | نشرة رقم ١-١-١ الألفة والمودة بين المشاركين              |
| ٢٥ | نشرة رقم ١-٢-١ "١" فهم البرنامج الإرشادي المهني          |
| ٢٧ | نشرة رقم ١-٢-٢ "٢" البرنامج الإرشادي المهني من أجل تطوير |
| ٢٩ | نشرة رقم ١-٣-١ البحث الإجرائي وسماته                     |
| ٣٢ | نشرة رقم ١-٤-١ مقارنة بين البحث الإجرائي والبحوث الأخرى  |
| ٣٤ | نشرة رقم ١-٥-١ خصائص البحث الإجرائي                      |
| ٣٦ | نشرة رقم ١-٦-١ أهمية البحث الإجرائي                      |
| ٣٧ | الجلسة التدريبية الثانية                                 |
| ٣٩ | نشرة رقم ١-١-٢ مجالات البحث الإجرائي                     |
| ٤٢ | نشرة رقم ١-٢-٢ "١" مستويات البحث الإجرائي.               |
| ٤٤ | نشرة رقم ١-٢-٢ "٢" مستويات البحث الإجرائي.               |
| ٤٦ | نشرة رقم ١-٣-٢ المعلم الباحث والممارسات التأملية.        |
| ٤٩ | نشرة رقم ١-٤-٢ المشاركة في البحث الإجرائي.               |
| ٥٢ | نشرة رقم ١-٥-٢ قيادة الفريق البحثي.                      |

### فهرس الأشكال (الوحدة الأولى)

|    |                                                |
|----|------------------------------------------------|
| ٤١ | شكل رقم (١-١) يوضح مستويات البحث الإجرائي      |
| ٤٦ | شكل رقم (٢-١) يوضح العلاقة بين الإجراء والتأمل |

### فهرس الجداول (الوحدة الأولى)

|    |                                                                                             |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢ | جدول رقم (١-١) يوضح مقارنة بين البحث الإجرائي والأنواع الأخرى من الأبحاث العلمية            |
| ٣٩ | جدول رقم (٢-١) يوضح مجالات بيئة التعلم التي يمكن توظيف البحث الإجرائي لتطويرها وحل مشكلاتها |
| ٣٩ | جدول رقم (٣-١) يوضح أمثلة مقترحة لمشكلات البيئة التعليمية                                   |
| ٤٤ | جدول رقم (٤-١) يوضح الإيجابيات والسلبيات المتوقعة في البحث الإجرائي الفردي التعاوني         |

## تمهيد

تعددت مسميات البحث الإجرائي وذلك تبعاً للترجمات المختلفة فقد يسمى البحث الموقفي، وبعضهم يسميه بحث الفعل أو بحث العمل، كما ترجمه البعض ببحث الممارسة أو المهنة، كما يسمى أيضاً بحث التحسن أو بحث الأداء، ودورة الاستقصاء، والاستفسار التعاوني، والتعلم الإجرائي، وكل تلك المسميات تتفق في أنها تهدف إلى التعلم من خلال الممارسة، حيث يحدد فرد أو مجموعة مشكلة ما، ويقومون بإجراء حيالها، ثم يراقبون مدى نجاح ذلك الإجراء، وبعد ذلك يضعون خطة جديدة لبدء دورة استقصاء جديدة بغرض التحسين أو التغيير، وتستمر تلك العملية حتى الوصول لنتائج ترضي توقعاتهم.

وتأتي هذه الوحدة للتعرف على البحث الإجرائي من حيث النشأة، والمفهوم، والسمات المميزة له، وأهميته للمعلم المرشد. وأيضاً توضح هذه الوحدة خصائص البحث الإجرائي المميزة من خلال المقارنة مع البحوث التقليدية، والتعرف على مستويات تنفيذه في البيئة التعليمية، معززاً ذلك بالعديد من الأمثلة.

## محاور الوحدة التدريبية الأولى

- التعارف وبناء الألفة.
- التعريف بالبرنامج الإرشادي المهني للمعلمين.
- ماهية البحث الإجرائي.
- مقارنة بين البحث الإجرائي والبحوث الأخرى.
- خصائص البحث الإجرائي.
- أهمية البحث الإجرائي.
- مجالات البحث الإجرائي.
- مستويات البحث الإجرائي.
- المعلم الباحث والممارسات التأملية.
- المشاركة في البحث الإجرائي
- قيادة الفريق البحثي

## نتائج الوحدة التدريبية الأولى

- يتوقع في نهاية هذه الوحدة أن يكون المرشد قادراً على:
1. فهم البرنامج الإرشادي المهني لتحديد نقاط القوة والضعف لديه فيما يخص البحث الإجرائي.
  2. ماهية البحث الإجرائي.
  3. سمات البحث الإجرائي المميزة.
  4. المقارنة بين البحث الإجرائي والبحوث الأخرى.
  5. تفسير خصائص البحث الإجرائي التي تميزه عن غيره من البحوث.

١. استنتاج أهمية البحث الإجرائي لعناصر العملية الإرشادية .
٢. ذكر أمثلة لمشكلات في بيئة التعلم يمكن توظيف البحث الإجرائي لحلها.
٣. المقارنة بين مستويات البحث الإجرائي .
٤. استكشاف العلاقة بين الممارسات التأملية في التدريس وتنفيذ المعلم للبحث الإجرائي.
٥. تحديد أوجه مشاركة الشركاء من معلمين ومتعلمين ومستفيدين في البحث الإجرائي.
٦. تحديد أهم المهارات اللازمة لقيادة المعلم المرشد للفريق البحثي في المدرسة.

## الخطة الزمنية للتنفيذ:

| م                                                                   | النشاط                                                        | الزمن المخصص<br>بالدقيقة |
|---------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|--------------------------|
| اليوم الأول: (مدخل إلى المفهوم الإرشادي / مدخل إلى البحث الإجرائي). |                                                               |                          |
| الجلسة الأولى                                                       |                                                               |                          |
| ١                                                                   | نشاط التعلم (١-١-١) التعارف بين المشاركين.                    | ٢٠ د                     |
| ٢                                                                   | التقييم القبلي للبرنامج التدريبي.                             | ٢٠ د                     |
| ٣                                                                   | نشاط التعلم (١-٢-١) فهم البرنامج الإرشادي المهني              | ٣٠ د                     |
| ٤                                                                   | نشاط التعلم (١-٣-١) ماهية البحث الإجرائي.                     | ٢٠ د                     |
| ٥                                                                   | نشاط التعلم (١-٤-١) مقارنة بين البحث الإجرائي والبحوث الأخرى. | ٣٠ د                     |
| ٦                                                                   | نشاط التعلم (١-٥-١) خصائص البحث الإجرائي.                     | ٢٥ د                     |
| ٧                                                                   | نشاط التعلم (١-٦-١) أهمية البحث الإجرائي.                     | ٣٠ د                     |
| الاستراحة                                                           |                                                               |                          |
| ٣٠ د                                                                |                                                               |                          |
| الجلسة الثانية                                                      |                                                               |                          |
| ٨                                                                   | نشاط التعلم (٢-١-١) مجالات البحث الإجرائي.                    | ٢٥ د                     |
| ٩                                                                   | نشاط التعلم (٢-٢-١) مستويات البحث الإجرائي.                   | ٢٠ د                     |
| ١٠                                                                  | نشاط التعلم (٢-٣-١) المعلم الباحث والممارسات التأملية.        | ٣٥ د                     |
| ١١                                                                  | نشاط التعلم (٢-٤-١) المشاركة في البحث الإجرائي.               | ٣٥ د                     |
| ١٢                                                                  | نشاط التعلم (٢-٥-١) قيادة الفريق البحثي .                     | ٢٠ د                     |
| المجموع                                                             |                                                               | ٣٦٠ د                    |

# الجلسة التدريبية الأولى

---

| نشاط    | اسم النشاط | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|------------|------------|----------|
| (1-1-1) | التعارف    | جماعي      | ٢٠ دقيقة |

تعرف على زملائك المشاركين في المجموعة، من خلال طرح الأسئلة على زميلك المشارك عند تعريفه لنفسه، واستخلاص صفتين يشترك فيها غالب أعضاء المجموعة.

### نتائج النشاط:

بناء الألفة مع زملاءه المشاركين.

### الأدوات المستخدمة:

أوراق / أقلام / ورق حائط.

### استراتيجية تنفيذ النشاط:

الاجتماع السريع.

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. كل مجموعة تقسم نفسها إلى مجموعتين كل مجموعة تشكل نصف دائرة، كل مشارك يشكل فريق ثنائي مع الزميل المقابل له من النصف الآخر في المجموعة (ملاحظة سيستمر هذا الثنائي في جميع الأنشطة الثنائية خلال اليوم التدريبي).
٢. يقوم كل فرد في الفريق الثنائي بالتعرف على زميله خلال دقيقتين ويكون مستعد لتقديمه لجميع المشاركين.
٣. على كل مشارك تعريف زميله في المجموعة الثنائية إلى جميع المشاركين في القاعة خلال نصف دقيق.

## نشرة/ الألفة والمودة بين المشاركين (أ-أ-أ)

نشاط التعارف وبناء الألفة من الأنشطة المهمة في التدريب، حيث يساهم في تخفيف التوتر والقلق الناتج عن مقابلة أشخاص جدد. وتساهم أنشطة التعارف وبناء الألفة في تشكيل المهارات اللازمة للعمل الجماعي الفعال داخل المجموعات. وهي عبارة عن أنشطة قصيرة تسهل التواصل، وتشجع على التعرف على الأقران، ومن فوائد أنشطة التعارف وبناء الألفة للجلسات التدريبية:

### ١. يساعد في التمهيد للعملية التدريبية

يتطلب هذا النوع من الأنشطة مشاركة كل أعضاء الفريق، للتعريف بأنفسهم وزملائهم، مما يساعد في تكوين علاقات مع بعضهم البعض.

### ٢. تطوير مهارات الاتصال

يمكن أن تساعد هذه الأنشطة أعضاء الفريق على تطوير مهارات الاتصال والتعاون مع بعضهم، وتشجع على مشاركة المعلومات والاستماع إلى الآخرين.

### ٣. تحسين الكفاءة

من خلال تعريف أعضاء الفريق ببعضهم البعض وتهيئة جو مريح يساعد على رفع مستوى التفاعل أثناء الأنشطة.

### ٤. تشجيع التعاطف

التعاطف مهارة شخصية مهمة تساعد أعضاء الفريق على تكوين علاقات تشجع على التعاون، وتعرف المشاركون على زملائهم وخلفياتهم ويساهم في تكوين علاقات كان من الصعب تشكيلها بشكل ذاتي من المشارك.

### ٥. تعزيز العمل الجماعي

تتطلب هذه الأنشطة من المشاركين التعاون وتبادل الأفكار والتواصل، وهي كلها مهارات تضمن وجود فريق منتج ومتماسك.

| نشاط    | اسم النشاط                            | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|---------------------------------------|------------|----------|
| (١-٢-١) | يستنتج / فهم البرنامج الإرشادي المهني | فردى       | ٣٠ دقيقة |

ذكر ماكسويل في كتابه "القوانين الخمسة عشر للنمو" أن أول قوانين النمو هي القصد والوعي فعلينا أن نتعلم كيف نمو، وأن نكون واعين بنقاط القوة والضعف لدينا فيما يخص مجال النمو المقصود. وباعتبار البحث الإجرائي ممارسة ضرورية لتحسين التعليم والتعلم، المدرء /الوكلاء / المشرفين المرشدين متميز يحتم عليك أن تكون واعياً لنقاط قوتك وضعفك في البحث الإجرائي حاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

■ ماذا تعرف عن مبادرة البرنامج الإرشادي المهني للمعلمين؟

■ ماذا تعرف وتتقن حول البحث الإجرائي؟

■ ماذا تريد أن تتعلم وتتقن حول البحث الإجرائي؟

## إجراءات تنفيذ النشاط:

١. ضع بشكل فردي أكبر قدر ممكن من الإجابات للأسئلة، ثم ضعها في القسم الخاص بها على اللوح المشترك في القاعة.
٢. اختار أكثر عنصرين تجد أنها الأكثر إلحاحاً لأداء مهمتك المدير/الوكيل/المشرف المرشد وتتمنى أن تتعلمها خلال هذه الدورة، ثم اذكرها للجميع.

## نشرة/ فهم البرنامج الإرشادي المهني ١ - ١٢

تقوم فكرة البرنامج الإرشادي المهني للمعلمين على تقديم خدمة الإرشاد في المدرسة من قبل مدير/وكيل/مشرف كمرشد، يمتلك كفايات متفق عليها لاختياره لإرشاد زملائه المعلمين متلقي الإرشاد، وتقديم الدعم لهم لمواجهة الصعوبات التي تواجههم أثناء التدريس، وتحسين ممارساتهم، وتحفيزهم، وتنمية ثقتهم بأنفسهم لتحفيزهم على تقديم أداء أفضل، وتحسين التعاون بينهم وبين زملائهم من المعلمين الأكثر خبرة.

وتبرز الحاجة للبرنامج الإرشادي المهني للمعلمين نظرًا لحاجة العديد من المعلمين إلى تطوير كفاءتهم في التخطيط للدروس، وإدارة وتنظيم الصف، وتطوير استراتيجيات وأساليب التدريس لتتناسب مع أنماط تعلم الطلاب المختلفة. وأيضًا حاجة المعلمين إلى ضبط الطلاب وتحفيزهم، واكتساب مهارات تقديم التغذية الراجعة لهم، والقدرة على التواصل مع أولياء الأمور، والمشاركة الفعالة في الأنشطة اللاصفية واللجان المدرسية. فالبرنامج الإرشادي المهني للمعلمين سيسهم في زيادة فعالية المعلم، وتحسين تحصيل طلابه، ويدعم التعاون والعمل الجماعي بين المعلمين.

فالدور المأمول من المدير/الوكيل/المشرف المرشد هو تقديم دعم مدرسي متميز للمعلمين متلقي الإرشاد، ويعتمد الإرشاد الناجح على وضوح أدوار ومسؤوليات المرشد. وأظهرت العديد من برامج الإرشاد في المدارس على مستوى العالم أن أهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها المدير/الوكيل/المشرف المرشد ليتمكن من تقديم الإرشاد بكفاءة هي:

- الاستمرار في التدريس أثناء العمل كمرشد.
- فهم الاحتياجات والتحديات التي تواجه المعلم متلقي الإرشاد.
- استخدام وتطوير مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لمساعدة المعلم متلقي الإرشاد.
- تقديم استشارات فردية للمعلم متلقي الإرشاد.
- تركيز جهوده في البداية على المجالات الصعبة على المعلمين متلقي الإرشاد.
- إيجاد فرص تعاون بين المعلمين ذوي الخبرة والمعلمين متلقي الإرشاد، وتسخير المعرفة المتراكمة لدى المعلمين ذوي الخبرة لصالح المعلم متلقي الإرشاد.
- تطوير استراتيجيات لحفز ودعم المعلمين متلقي الإرشاد.
- وبناء على الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المدير/الوكيل/المشرف المرشد فإن من المسؤوليات المناطة به:

- إعداد وتنفيذ خطة نمو إرشادية مشتركة مع المعلم متلقي الإرشاد.
- تشجيع ودعم المعلمون ذوي الخبرة.
- الحفاظ على علاقات متينة مع المعلمين.
- متابعة المعلم متلقي الإرشاد وتقديم التغذية الراجعة له.
- مساعدة المعلم متلقي الإرشاد على تحديد نقاط قوته وضعفه، ودعمه في بناء خطة نموه المهني.

- تقديم الدعم للمعلم متلقي الإرشاد للتخطيط لدروسه.
- وأيضاً للمعلم متلقي الإرشاد في البرنامج الإرشادي المهني للمعلمين أدوار يقوم بها، ومنها:
- التطوير المستمر لأساليبه ومهاراته في التدريس.
- تطوير مهارات الاستماع والاستشارة النشطة.
- الالتزام بروح الممارسة التأملية الجماعية.
- تطوير استراتيجيات الملاحظة والتحليل لتعزيز التدريس الفعال.
- ومن المسؤوليات التي يجب أن يتصدى لها المعلم متلقي الإرشاد:
- إعداد وتنفيذ خطة نمو مهني مشتركة مع المدير/الوكيل/المشرف المرشد.
- الحفاظ على علاقة جيدة المدير/الوكيل/المشرف المرشد.
- طلب المشورة وعرض كل ما يثير مخاوفه أو يقلقه حول التدريس على المدير/الوكيل/المشرف المرشد.

## نشرة/ البرنامج الإرشادي المهني من أجل التطوير ١- ١٢ - ٢

الغرض الرئيس من البرنامج الإرشادي المهني هو تحسين التدريس والتعلم، ويتحقق ذلك من خلال: بناء ثقافة تنظيمية جديدة في المدارس، تقوم على التعاون والتحسين المستمر للعمليات، وتحسين الممارسات المهنية للمعلم الخاصة بالتدريس والتقويم وإدارة الصف، وبناء مجتمع تعلم مهني بين المعلمين.

**ويقوم البرنامج الإرشادي المهني للمعلم على عدد من المبررات، منها:** أن التوجيه هو السمة الأساسية لعملية الاستقراء الناجحة، وحاجة المعلم متلقي الإرشاد إلى المساعدة للانتقال من الممارسة المهنية الفردية إلى المجتمع المهني، وتحقيق المنفعة المتبادلة لأطراف تجربة الإرشاد. وأيضاً من المبررات للبرنامج الإرشادي المهني أن التميز العلمي في تخصص المعلم لا يعني بالضرورة قدرة المعلم على التعليم بكفاءة عالية، فالمعلم بحاجة إلى العديد من المهارات للعمل مع الطلاب، وأيضاً المعلم المتميز ليس بالضرورة مرشد جيد، فالإرشاد يتطلب قدرات ومهارات تحتاج إلى تدريب وممارسة وتتلخص أهمية تطبيق برامج الإرشاد المهني للمعلمين في مواكبة المستجدات المعرفية وأساليب التعليم والتعلم، وتحسين أداء المعلمين المستهدفين وتمكينهم من رفع مستوى الطلاب التحصيلي، ومساعدة المعلم على التخطيط والوصول إلى حالة من التوازن الإنساني بين مهنة التعليم ومجالات الحياة الأخرى. وأيضاً يساهم البرنامج الإرشادي المهني للمعلمين في رفع رأس المال المعرفي لوزارة التعليم من خلال تحسين مستوى المعلمين ومشاركاتهم المعرفية، وتحسين الحالة المزاجية للمعلمين في بيئة العمل، وبناء مجتمعات تعليمية مهنية بجودة عالية.

وبما أن الإرشاد شكل من أشكال الدعم المقدم للمعلم، بغرض تطويره مهنيًا، وتحفيزه لرفع كفاءته المهنية، فهو يتطلب مدير/وكيل/مشرف المرشد تتوفر فيه عدد من الصفات، أهمها:

١. الاحترام: قبل كل شيء يجب أن يكون هناك احترام بين المرشد والمعلم متلقي خدمة الإرشاد، والاحترام يلزمه وقت للتشكيل. ومن الاستراتيجيات التي تساعد في بناء الاحترام: تشجيع أفكار المعلم، وإشراكه في اتخاذ القرارات، ومشاركته مناسباته والتودد له والتواصل المستمر معه.
٢. الإنصات: وذلك بالتركيز على حديثه وتأثر لغة الجسد لتشعر المعلم أن المرشد يستمع له ويفهم ويتفهم ما يريد قوله.

٣. التحفيز: بمساعدة المعلم متلقي الإرشاد على النمو بطرق جديدة، وتقديم النصائح له ليكتشف أساليب عمل جديدة كاستراتيجيات وأساليب التدريس، أو أساليب إدارة الصف.

٤. التعاون: ببث روح التعاون بين المعلمين، وتوثيق علاقتهم، ومساعدتهم من الاستفادة من بعضهم البعض،

٥. التشجيع: فحز النجاحات الصغيرة للمعلم متلقي الإرشاد، لدفعه لتحقيق المزيد وتطوير أدائه.

٦. المصادقية: الصديق أساس العلاقة القوية بين المعلم المرشد والمعلم متلقي خدمة الإرشاد، وجه المعلم وقدم له النقد البناء، ووضح له العواقب الإيجابية والسلبية المترتبة على قراراته أو أساليبه. قدم له النصيحة فيما يجهله من قوانين وأدلة عمل.

٧. الثقة: وهو عدم خشية المعلم متلقي الإرشاد من الوقوع في الخطأ أمام المدير/الوكيل/المشرف المرشد، أو شعوره بالأمان عند طرح أفكاره، وشعور المعلم بأن المعلم المرشد سيقدم له الدعم ويدافع عنه وعن قراراته أمام الآخرين.

٨. التعاطف: بتقديم المعلم المرشد الدعم المعنوي، والمشاعر الصادقة في المواقف المختلفة. ومن استراتيجيات التعاطف: الإنصات، الابتسامة، التهنية بالمناسبات العامة والخاصة.

| نشاط    | اسم النشاط           | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|----------------------|------------|----------|
| (١-٣-١) | ماهية البحث الإجرائي | جماعي      | ٢٠ دقيقة |

بالتعاون مع زملائك في المجموعة، استنتج ثلاث سمات تميز البحث الإجرائي عن غيره من الأبحاث العلمية، مستعيناً في ذلك بتعريفات البحث الإجرائي الواردة في النشرة (١-٣-١).

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. بالتعاون مع زميلك في المجموعات الثنائية استنتج السمات التي تميز البحث الإجرائي بناء على تعريفات البحث الإجرائي.
٢. أذكر سمة واحدة بشكل مختصر، مع مراعاة عدم تكرار ما ذكرته المجموعات الأخرى قدر الإمكان.

## نشرة/ البحث الإجرائي وسماته ١-٣-١

ظهر مصطلح البحث الإجرائي لأول مرة في أواخر أربعينيات القرن العشرين، على يد عالم النفس الاجتماعي كورت لوين، والذي يطلق عليه اسم "أبو البحث الإجرائي". اشتهر كورت لوين بإسهاماته في علم نفس الجشطالت، ويرى كورت لوين أن البحث الجيد يجب أن ينتج تغييرًا حقيقيًا ولا ينتهي به الأمر في الكتب والمجلات العلمية. وتقوم فكرة البحث الإجرائي -كما وصفها كورت لوين- على تغيير دور الباحث من دور مراقب خارجي إلى مشارك في حل المشكلات الواقعية، وذلك يتحقق بعدم الفصل بين البحث والإجراء اللازم لحل المشكلة، باستخدام عملية لولبية متكررة (حلقة من الخطوات المتكررة) من التخطيط، والعمل، وتقصي الحقائق حول نتيجة الإجراء. ويُعرف البحث الإجرائي بأنه: عملية يقوم فيها المشاركون بفحص وتحسين ممارساتهم التعليمية بشكل منهجي باستخدام تقنيات البحث (Parsons & Brown, 2002)،. وأيضًا يُعرف بأنه: تحقيق يتم إجراؤه من أجل الفهم والتقييم ثم التغيير، بغرض تحسين الممارسة التعليمية (Clark, Porath, Thiele & Jobe, E. D).

وبعض تعريفات البحث الإجرائي وصفت الخطوات الإجرائية له، ومن ذلك التعريف الذي وصف البحث الإجرائي بأنه: شكل من أشكال الاستقصاء مصمم للاستخدام من قبل المعلمين لمحاولة حل المشكلات وتحسين الممارسات المهنية في فصولهم الدراسية، ويتضمن ملاحظات منهجية وجمع للبيانات التي يمكن استخدامها بعد ذلك من قبل الممارس-الباحث في التفكير واتخاذ القرار وتطوير استراتيجيات أكثر فاعلية للفصول الدراسية. (Smith, 2017). ويصف كوشي البحث الإجرائي بأنه: تحقيق بناء، يقوم خلاله المعلمون ببناء معرفتهم في قضية محددة من خلال التخطيط والتمثيل والتقييم، فهي عملية تعلم مستمرة يتعلم فيها المعلمون، ويشاركون المعرفة التي تم إنشاؤها حديثًا مع أولئك الذين قد يستفيدون منها (Koshy, 2010). ويمكن وصف البحث الإجرائي على أنه مجموعة من منهجيات البحث التي تسعى إلى التغيير والفهم في نفس الوقت، عن طريق عملية لولبية تتناوب بين الفعل والنقد، في دورات متتالية يتم فيها تطوير الأساليب وجمع البيانات وتفسيرها، ثم تطويرها في ضوء نتائج الدورة السابقة (emeraldgroupublishing, E. D).

## سمات البحث الإجرائي:

مما سبق من تعريفات نخلص إلى أن البحث الإجرائي هو منهج للبحث التربوي يستخدم بشكل شائع من قبل الممارسين التربويين والمهنيين، لفحص وتحسين ممارساتهم وأساليبهم التربوية، ويتسم بالسمات التالية ( Lufungulo ; Mambwe & Kalinde, 2021 ).

المعلم مشارك نشط في البحث الإجرائي، حيث يقوم به المعلم الممارس، وليس باحث خارجي.

يساعد المعلمين على العمل على مواطن الخلل لديهم باعتبارهم أفضل من يدركها. يُمكن المعلمين من البحث عن حلول للمشكلات التعليمية.

موجه نحو التغيير، فهو يركز على تحسين التعليم والتعلم، مرتبط بالسياق ويعالج مشاكل حقيقية.

يشارك من خلاله المشاركون والباحثين في تبادل المعرفة من خلال عمليات التواصل التعاونية.

يقوم المعلمون الذين يشاركون في البحث الإجرائي بتوليد معارف ومعتقدات جديدة بناء على تجاربهم في الفصل الدراسي.

المعرفة التي يتم الحصول عليها من البحث الإجرائي تؤدي إلى العمل، والعمل يؤدي إلى بناء معرفة جديدة.

بحث تكويني وليس تلخيصي، فهو عملية مستمرة من التقييم والتوصية والممارسة والتفكير وإعادة التقييم.

| نشاط    | اسم النشاط                               | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|------------------------------------------|------------|----------|
| (1-ع-1) | مقارنة بين البحث الإجرائي والبحوث الأخرى | جماعي      | ٣٠ دقيقة |

بالتعاون مع مجموعتك، قارن بين البحث الإجرائي والبحوث العلمية وبحوث الترقية ورسائل الماجستير والدكتوراه مستخدماً الجدول المرفق والذي يحدد أوجه المقارنة. بطاقة مقارنة البحث الإجرائي والبحوث الأخرى

| وجه المقارنة                                   | البحث الإجرائي | الأبحاث الأخرى |
|------------------------------------------------|----------------|----------------|
| الهدف                                          |                |                |
| الباحث                                         |                |                |
| دور المشاركين (المعلمون متلقي الإرشاد، الطلاب) |                |                |
| مكان التنفيذ                                   |                |                |
| مصدر سؤال (فرضية) البحث                        |                |                |
| طريقة البحث                                    |                |                |
| مجتمع وعينة الدراسة                            |                |                |
| تحليل البيانات                                 |                |                |
| تعميم النتائج                                  |                |                |

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. تعاون مع مجموعتك لبناء المحتوى العلمي للبطاقة.
٢. بعد الانتهاء تقوم المجموعة بعرض بطاقتها على اللوح المشترك في القاعة، ويقدم أحد أعضاء المجموعة عرض شفهي لأحد أوجه المقارنة فقط.

## نشرة/ مقارنة بين البحث الإجرائي والبحوث الأخرى ١-٤-١

البحث الإجرائي أحد أنواع الأبحاث العلمية، يركز على دراسة القضايا في مكان العمل. والباحث في البحث الإجرائي متصل بشكل مباشر بالمشركين، ويستخدم البيانات التي حصل عليها منهم لفهم القضية محل الدراسة ووضع خطة لتحسينها. ويتميز البحث الإجرائي بصفة التكرارية حيث يتنقل الباحث بين مرحلة تلقي المعرفة حول واقع الأداء، ومرحلة التعديل على الممارسة. وهناك فروق جوهرية بين البحث الإجرائي وغيره من الأبحاث العلمية الأخرى (أبحاث الترقية، ورسائل الماجستير والدكتوراه)، يمكننا توضيحها في الجدول التالي:

جدول رقم (١-١) مقارنة بين البحث الإجرائي والأنواع الأخرى من الأبحاث العلمية.

| وجه المقارنة                                    | البحث الإجرائي                                                                         | الأبحاث الأخرى                                                             |
|-------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| الهدف                                           | اتخاذ قرارات وإجراءات لإحداث تغيير إيجابي في البيئة التعليمية التي تمت دراستها.        | ينصب التركيز على تطوير المعرفة في مجال البحث، بغرض النشر العلمي الأكاديمي. |
| الباحث                                          | المعلمون والممارسون التربويون.                                                         | علماء أو أساتذة جامعة أو طلاب دراسات عليا.                                 |
| دور المشاركون (المعلمون، متلقي الإرشاد، الطلاب) | شركاء في عملية البحث ومساهمين في وضع فكرة البحث، وجمع بياناته، وتفسير نتائجه.          | دورهم سلبي، وقد يكونون غير مدركين لأسباب إجراء البحث الذي شاركوا فيه.      |
| مكان التنفيذ                                    | في المدارس والفصول.                                                                    | في بيئات تم فيها التحكم في المتغيرات.                                      |
| مصدر سؤال (أو فرضية) البحث                      | الفرضيات/ أسئلة البحث مستمدة من الممارسة المهنية، وتلعب النظرية العلمية دورًا ثانويًا. | الفرضيات / أسئلة البحث مستمدة من نظرية علمية.                              |
| طريقة البحث                                     | مرونة منضبطة.                                                                          | تتبع منهجية علمية صارمة.                                                   |
| مجتمع وعينة الدراسة                             | محدودة وتقتصر على الطلاب الذين يعمل معهم الباحث/الباحثون.                              | عينة كبيرة تؤخذ بطريقة عشوائية أو تمثيلية.                                 |
| تحليل البيانات                                  | يركز على الأهمية العملية لا الصرامة الإحصائية، فالبيانات ليست الهدف الأساسي.           | تحليل إحصائي صارم.                                                         |
| تعميم النتائج                                   | النتائج غير قابلة للتعميم على فئات أخرى.                                               | يمكن تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.                                      |

المصدر بتصرف: (Mc Millan & Wergin, 1998)

| نشاط    | اسم النشاط           | نوع النشاط   | الزمن    |
|---------|----------------------|--------------|----------|
| (1-5-1) | خصائص البحث الإجرائي | فردى / جماعى | ٢٥ دقيقة |

## ماذا يقصد بالخصائص التالية للبحث الإجرائي؟

واقعى:

محدد ومحلى:

تشاركى:

عملى تطبيقى:

استقصائى:

مرن:

## إجراءات تنفيذ النشاط:

١. تولى مع زميلك فى المجموعات الثنائية النقاش حول اثنين من خصائص البحث الإجرائي.
٢. بعد الانتهاء من النقاش، على المجموعات الثنائية الانضمام للمجموعة الرئيسية، والعمل معًا لوصف جميع الخصائص بشكل مختصر فى منظم معرفي.
٣. على كل مجموعة تعليق نتاج النشاط على اللوح المشترك فى القاعة، ويتولى أحد أعضاء الفريق توضيح المقصود بأحد الخصائص..

## نشرة/خصائص البحث الإجرائي ١-٥-١

للبحث الإجرائي عدة خصائص تميزه عن غيره من البحوث العلمية الأخرى، وهي: (حيدر، ٢٠٠٤؛ Koshy et al, 2010)

- البحث الإجرائي بحث واقعي: يركز على مشكلات عملية تواجه العاملين، وربما تفرض عليهم مشكلات من واقع الممارسة اليومية داخل الصفوف والمدارس. إن دوافع هذا النوع من البحوث عادة ما تنبع من داخل المهنة ومن صلب الممارسة.
- البحث الإجرائي بحث محدد ومحلي: يتعامل مع ظاهرة معينة ويركز على حالات محددة في الزمان والمكان، وهو محلي من حيث اهتمام الباحثين الذي يتأثر بخصوصية المواقف التعليمية في الفصول وداخل المدرسة، كما يتأثر بخصوصية البيئة والظروف المحيطة واحتياجات المجتمعات المحلية. إن البحث الإجرائي يتعامل مع مشكلات تظهر في بيئات معينة وظروف محددة وليس ظواهر وإشكاليات بحثية عامة.
- البحث الإجرائي بحث تشاركي: المشاركة أمر أساسي في البحث الإجرائي، لأنه يتطلب أن يدرك المشاركون (المبحوثون) الحاجة للتغيير، وأن يكونوا على استعداد للعب دور نشط في عملية البحث والتغيير، وأن يوافقوا على قواعد ضبط البيانات واستخدامها. والبحث الإجرائي يمكن أن ينجزه معلم واحد لكن عادة ما ينجزه بالتعاون مع زملائه وبمشاركة الطلاب وأولياء أمورهم، كما يمكن أن يشترك فيه أكثر من معلم في إطار فريق عمل. ويمكن أن يقوم به مدير المؤسسة بالتعاون مع المعلمين والإداريين. ومن هنا يأتي الطابع التعاوني للبحث الإجرائي.
- البحث الإجرائي بحث عملي تطبيقي: البحث الإجرائي يقدم مساهمة متزامنة في المعرفة والممارسة معًا، فهو يدرس الممارسة لتغييرها، ويتم تغيير الممارسة من أجل دراستها. فالبحث الإجرائي مرتبط بالسياق ويتضمن إجراءات مصممة لتغيير الممارسة، حيث ينخرط المعلم في البحث بغرض الحصول على معلومات ذات تطبيق عملي لحل مشاكل تتعلق بعمله.
- الفرق بين البحث الإجرائي والبحث العلمي التطبيقي التطبيق في البحث الإجرائي لا يعني تطبيق نظريات أو فحص إمكانية تطبيقها، بل يعني وضع إجراءات وتطبيقها واستخلاص النتائج وتوظيفها بشكل مباشر في اتخاذ القرار وحل المشكلة. وإذا كان البحث التطبيقي يركز على اختبار النظريات والأساليب وتعميم النتائج مع التقيد بخطوات البحث العلمي، فإن البحث الإجرائي في المقابل يطبق بدوره المنهج العلمي لكن لغاية حل المشاكل العملية والتي تحدث في مواقف تعليمية.
- البحث الإجرائي نوع من الاستقصاء: المشاركون في البحث الإجرائي يقومون باستقصاء ذاتي وتأمل جماعي من أجل تحسين الممارسات التعليمية، يقومون بالملاحظة وتتبع مستمر لواقع النشاط التعليمي، ولما يحدث داخل الفصول والمدارس.
- البحث الإجرائي المرن: البحث الإجرائي عبارة عن عملية قابلة للمرونة، يتم فيه بناء الخطة وتنفيذها ومراجعتها ثم تنفيذها مرة أخرى، فهو خطوات متكررة من التعلم والتحسين والتقييم التي تؤدي إلى تحسين الفصول والمدارس والبرامج.



| نشاط    | اسم النشاط           | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|----------------------|------------|----------|
| (١-٦-١) | أهمية البحث الإجرائي | جماعي      | ٣٠ دقيقة |

بالتعاون مع زملاءك في المجموعة استنتج لماذا يجب على المدير/الوكيل/المشرف المرشد القيام بالبحث الإجرائي، والإشراف عليه في مدرسته؟

بطاقة أهمية البحث الإجرائي لعناصر العملية الإرشادية

| المدير/الوكيل/المشرف<br>المرشد | المعلمون متلقي خدمة<br>الإرشاد | الطلاب |
|--------------------------------|--------------------------------|--------|
|                                |                                |        |

#### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. على كل مجموعة استخدام المنظم المعرفي أثناء عملية العصف الذهني لاستنتاج أهمية قيام المدراء/الوكلاء/المشرفين المرشدين بالبحث الإجرائي أو الإشراف عليه في مدرسته.
٢. يتولى متحدث المجموعة عرض أهمية البحث الإجرائي المدير/الوكيل/المشرف المرشد، ثم المعلمون متلقي خدمة الإرشاد، ثم الطلاب.

## نشرة/أهمية البحث الإجرائي ١-٦-١

الغرض من البحث التربوي هو الانخراط في استفسار منضبط لتوليد المعرفة حول الموضوعات المهمة للطلاب، والمعلمين، والمدرسة، وأصحاب المصلحة الآخرين. والبحث الإجرائي كأحد أنواع البحث التربوي يُمكن المعلم المرشد ويدعمه لمتابعة الممارسات التربوية الفعالة، ويجود قرارات التدريس وإجرائاته، ويعزز المشاركة الفاعلة للطلاب في تعلمهم. وتبرز أهمية البحث الإجرائي المدرء/الوكلاء/المشرفين المرشدين وزملاءه والطلاب فيما يلي: (Lufungulo; Mambwe & Kalinde, 2021; Verster, 2014)

**أهمية البحث الإجرائي المدير/الوكيل/المشرف المرشد:**

يعزز فهم المدرء/الوكلاء/المشرفين المرشدين حول كيفية تحسين الممارسات التعليمية أو حل المشكلات المهمة في الفصول الدراسية والمدرسة.

يزيد من تمكين المدير/الوكيل/المشرف المرشد، حيث يدعم قدرته في إدارة التغيير بتشخيص المشكلات واتخاذ القرارات القائمة على البيانات، وتنفيذ البرامج والاستراتيجيات التي تلبي احتياجات الطلاب وتناسب مع قدراتهم، وتمكنه من مراقبة درجة نجاح التدخلات التي قام بها هو زملاءه المعلمين على تعلم الطلاب.

طبيعة البحث الإجرائي التشاركية تساعد المدير/الوكيل/المشرف المرشد في توجيه زملاءه المعلمين وتقديم التغذية الراجعة لهم من خلال المشاركة والتفاعل معًا في خطوات العمل، مما يكسبهم فهمًا أعمق قائم على التفكير في تجاربهم التعليمية.

### أهمية البحث الإجرائي للمعلمين متلقي خدمة الإرشاد:

يساعد المعلمين على تطوير معرفة جديدة مرتبطة بشكل مباشر بفصولهم الدراسية.

جعل المعلمين مسؤولين عن مهنتهم.

تعزيز الصلة بين الممارسة وتحصيل الطلاب، بتكليف عملية التدريس مع المتعلمين وقدراتهم واحتياجاتهم.

يعزز الانفتاح على الأفكار الجديدة وتعلم أشياء جديدة.

يسهم في تطوير المعلم مهنيًا؛ لأن دور المعلم في اكتساب المعرفة فعال ويتعلم من خلال البحث عن حلول لمشاكل ممارسات التدريس، وليس دورًا سلبيًا يكون دوره متلقي للمعرفة كما هو الحال في التدريب المباشر.

يساعد المعلمين على أن يكونوا ناقدين وانتقائيين في الخيارات التي يتخذونها للمتعلمين وأن يكونوا أكثر استعدادًا للدعوة إلى التحسينات خارج غرفهم الصفية.

### أهمية البحث الإجرائي للطلاب:

تكيف منهجي قائم على الأدلة والبيانات لممارسات المعلمين لتتناسب مع قدرات واحتياجات طلابهم.

الاستجابة السريعة من المعلمين للاحتياجات المتغيرة والمتطورة لطلابهم.

الطالب مشارك إيجابي في البحث الإجرائي، فهو مصدر مباشر للبيانات التي يعتمد عليها المعلم في اتخاذ قراراته التدريسية.

## الجلسة التدريبية الثانية

---

| نشاط    | اسم النشاط            | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|-----------------------|------------|----------|
| (٢-١-١) | مجالات البحث الإجرائي | جماعي      | ٢٥ دقيقة |

بالاستعانة بالنشرة (٢-١-١) والتي توضح عناصر بيئة التعلم مصنفة وفق مجالاتها، قم بالتعاون مع مجموعتك بوضع ثلاث أمثلة لمشكلات في بيئة التعلم يمكن توظيف البحث الإجرائي لحلها

بطاقة مشكلات البيئة التعليمية

| متعلقة بسلوك الطلاب والإدارة<br>الصفية (تنظيمية) | متعلقة بعمليات التدريس<br>والتقويم (تعليمية) | متعلقة بنواتج التعلم |
|--------------------------------------------------|----------------------------------------------|----------------------|
|                                                  |                                              |                      |

#### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. تقوم كل مجموعة بإعطاء ثلاث أمثلة لمشكلات في بيئة التعلم يمكن توظيف البحث الإجرائي لحلها، مع إمكانية الاستعانة بالنشرة ٢-١-١ والتي توضح عناصر بيئة التعلم مصنفة وفق مجالاتها.
٢. على كل مجموعة عرض البطاقة الخاصة بها على اللوح المشترك في القاعة، ويتولى متحدث المجموعة عرض أمثلة مجموعته وفق كل مجال..

## نشرة/مجالات البحث الإجرائي ٢-١-١

تتعدد مجالات بيئة التعلم التي تؤثر على تعلم الطلاب، ويجب على المدير/الوكيل/المشرف المرشد وفريقه التنبيه لجميع جوانب البيئة التعليمية لضمان تحقق أهداف التعليم والتعلم. ويعرض الجدول التالي تصنيفاً لمجالات بيئة التعلم التي يمكن توظيف البحث الإجرائي لتطويرها وحل مشكلاتها. (Lufungulo; Mambwe & Kalinde, 2021)

جدول رقم (٢-١) يوضح مجالات بيئة التعلم التي يمكن توظيف البحث الإجرائي لتطويرها وحل مشكلاتها

| سلوك الطلاب والإدارة<br>الصفية (تنظيمية)                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عمليات التدريس<br>والتقويم (تعليمية)                                                                                                                                                  | التعلم (التحصيل<br>الدراسي)                                                                                            | المعلم                                                                                                                                                  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحسين عادات الدراسة.</li> <li>- تنمية شخصية الطالب.</li> <li>- تنمية العلاقات</li> <li>- الشخصية بين الطلاب.</li> <li>- مساعدة الطلاب على العمل معاً.</li> <li>- مساعدة الطلاب على التعامل مع التغيير.</li> <li>- تحسين دافعية الطالب.</li> <li>- إدارة الصراع الطلابي.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- استراتيجيات التدريس.</li> <li>- استراتيجيات التقويم.</li> <li>- توظيف التقنية في التعليم.</li> <li>- الوسائل والأساليب التعليمية.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- درجات الاختبارات.</li> <li>- تحصيل الطلاب.</li> <li>- حضور الطلاب.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- التعلم الذاتي.</li> <li>- التعلم من الأقران.</li> <li>- التنمية المهنية.</li> <li>- العمل ضمن فريق.</li> </ul> |

جدول رقم (٣-١) أمثلة مقترحة لمشكلات البيئة التعليمية.

| متعلقة بسلوك الطلاب والإدارة<br>الصفية (تنظيمية)                                                                                                                                         | متعلقة بعمليات التدريس<br>والتقويم (تعليمية)                                                                                                                                                                                     | متعلقة بنواتج التعلم                                                                                                                                                                                                                                  |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام مقاعد مرنة في الفصل الدراسي لتفعيل التعلم التعاوني.</li> <li>- الطلاب.</li> <li>- استخدام أسلوب ... لتعزيز ثقة الطالب بنفسه.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- تطوير التغذية الراجعة في التقويم التكويني، لتعزيز تعلم الطلاب.</li> <li>- تطوير الكتابة التأملية لدى الطلاب.</li> <li>- ربط الرياضيات بواقع الطلاب من خلال المهمات الأدائية.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- أسباب إخفاق طلاب الصف الثالث متوسط في وحدة ... لمادة - الرياضيات.</li> <li>- أسباب ارتفاع معدلات غياب الطلاب.</li> <li>- تغيير طريقة الواجبات المدرسية لتحسين تحصيل الطلاب في الاختبارات الدولية.</li> </ul> |

| نشاط    | اسم النشاط             | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|------------------------|------------|----------|
| (٢-٢-١) | مستويات البحث الإجرائي | جماعي      | ٢٠ دقيقة |

بالرجوع للنشرة (٢-٢-١) التي توضح مستويات البحث الإجرائي؛ قارن بين مستويات البحث الإجرائي الفردي والتعاوني (أو الجماعي) ثم استخلص مميزات وسلبيات كل منهما في البطاقة التالية:

| مستوى البحث الإجرائي |        |            |
|----------------------|--------|------------|
| التعاوني أو الجماعي  | الفردي |            |
|                      |        | الإيجابيات |
|                      |        | السلبيات   |

#### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. تتولى نصف المجموعات الثنائية، في كل مجموعة رئيسة استنتاج سلبيات وإيجابيات البحث الإجرائي الفردي، والنصف الآخر تستنتج سلبيات وإيجابيات البحث الإجرائي التعاوني / أو الجماعي، ويمكن للمجموعات الاستعانة بالنشرة ٢-٢-١".
٢. تنظم المجموعات الثنائية للعمل معا في مجموعة رئيسية لإتمام المهمة المطلوبة وفق بطاقة مستويات البحث الإجرائي.
٣. قارن مع مجموعتك ما تم التوصل إليه مع ماورد في النشرة ٢-٢-١ "٢".

## نشرة/مستويات البحث الإجرائي ١-٢-٢ "١"

هناك عدة أنواع أو مستويات للبحث الإجرائي: الفردي، والتعاوني، وعلى مستوى المدرسة أو إدارة التعليم. واختيار نوع البحث الإجرائي المناسب يعتمد على عدة اعتبارات منها: أ- الهدف المراد تحقيقه من البحث، ب- الدعم المقدم للباحث/ أو الباحثين، ج- نوع البيانات المراد جمعها، د- عينة البحث، هـ- مستوى التأثير المراد تحقيقه. ( Calhoun, 1993 )

### جماعي

- مجموعة من المعلمين وغيرهم.
- مدرسة أو إدارة.

### تعاوني

- معلمون أو أكثر.
- نفس الفصل أو المادة.

### فردى

- معلم واحد.
- فصل واحد.

شكل رقم رقم (١-١) يوضح مستويات البحث الإجرائي.

## البحث الإجمالي الفردي:

يركز البحث الفردي على التغيير في فصل دراسي واحد. يحدد المعلم مشكلة أو مجال ذو أهمية، ثم يبحث عن حلول للمشكلة، ويشارك الطلاب وأولياء أمورهم بشكل مباشر أو غير مباشر في وضع البدائل. دور المدرء/الوكلاء/المشرفين المرشدين مصدرًا للدعم أثناء تنفيذ المعلم لبحثه. المستفيد من البحث هو المعلم الباحث نفسه وطلابه إذا كانت مشاركتهم مباشرة. يمكن للمعلم مشاركة نتائجه مع الأقران وفي الملتقيات والمؤتمرات المهنية. مثال: استطلاع معلم لردود فعل طلابه عند استخدام أشكال مختلفة للعروض التقديمية وأنشطة تعليم الكسور البسيطة لتحديد أكثرها فعالية.

## البحث الإجمالي التعاوني:

يركز البحث التعاوني على المشكلات والتغيير لدى عدة معلمين في فصل دراسي واحد، أو مشكلة تحدث في العديد من الفصول. يقوم بتنفيذ البحث التعاوني معلمان أو أكثر، بحيث تتشكل شراكات بين المعلمين داخل المدرسة أو خارجها وفقًا للاهتمام بمشكلة البحث. دور المدير/الوكيل/المشرف المرشد قد يكون مشارك أو مصدرًا لدعم الفريق أثناء تنفيذ البحث. غالبًا يُستخدم في البحث التعاوني عدة أدوات لجمع البيانات، ويشارك الباحثون بيانات البحث مع المستفيدين بشكل متكرر أكثر مما هو في البحث الفردي. مثال: اتفاق معلمين للعلوم في مدرسة متوسطة على استخدام كلمات رئيسية بشكل متكرر لمساعدة الطلاب على الاحتفاظ بمفاهيم ومصطلحات العلوم الرئيسية بشكل أفضل. يتشاور المعلمين بشكل متكرر مع المدير/الوكيل/المشرف المرشد، ويطوران ممارساتهم وفق ذلك مع متابعة دورية لأثر التغيير على تحقق الهدف.

## البحث الإجمالي الجماعي على مستوى المدرسة أو إدارة التعليم:

يختار فريق من المدرسة أو إدارة التعليم مشكلة ذات أهمية للجميع، ومن مميزات هذا النوع زيادة قدرة العاملين في المدرسة أو الإدارة على حل المشكلات، وتحقيق الأنصاف بين الطلاب، وتوسيع مشاركة الطلاب وأولياء الأمور في جمع البيانات وتفسيرها ووضع خطة التحسين. ويدعم المدير/الوكيل/المشرف المرشد هذا البحث الإجمالي الجماعي باعتباره استراتيجية رئيسية لتحسين المدرسة، ويساهمون في عرضه في المنتديات والمؤتمرات واجتماعات إدارة التعليم. مثال: يضيف جميع المعلمين في مدرسة ثانوية استراتيجية تعليمية جديدة للتفكير الاستقرائي عند تدريس الطلاب، بغرض تحسين تحصيلهم الدراسي. يلاحظون ويسجلون استجابات الطلاب، ويناقش المدرء/الوكلاء/المشرفين المرشدين المجموعة حول النتائج مرة كل شهر.

نظرًا لتعدد مستويات البحث الإجرائي، فإن تحديد المستوى المناسب للبحث يخضع لعدة اعتبارات، وهي: (خليل، ٢٠٢٢)

■ الغرض من البحث: يرتبط بالإجراءات، والعينة التي يطبق عليها البحث. هل يطبق على مستوى الفصل، أو الصف، أو المدرسة.

■ الدعم: يشمل الدعم المادي، والفني، والمعنوي. فحجم الدعم يساعد على تحديد

المستوى المناسب، كلما كان الدعم أكبر سيدعم تطبيق البحث على مستوى أكبر.

■ حجم البيانات: كلما زاد حجم البيانات المطلوبة تطلب وجود أكثر من باحث، فإذا كانت البيانات المطلوبة بسيطة، ويستطيع المعلم جمعها بمفرده فيمكنه تنفيذ بحثًا منفردًا.

■ عدد المستفيدين والممارسين: يقصد به عدد المتعلمين محل الدراسة وعدد المعلمين المشاركين في جمع البيانات (خليل، ٢٠٢٢م).

## نشرة/مستويات البحث الإجرائي ١-٢-٢ "٢"

جدول رقم (٤-١) يوضح الإيجابيات والسلبيات المتوقعة في البحث الإجرائي الفردي التعاوني

| التعاوني أو الجماعي                                                                                                                                                                                                                                                                          | الفردي                                                                                                                                                                             |            |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| تشكل فرق بحثية قد تمتد شراكتها لمدة طويلة.<br>تعزيز روح التعاون بين المعلمين.<br>إثراء الميدان بالعديد من الدراسات.<br>تقليل عبء العمل على المعلم أثناء جمع وتحليل البيانات.<br>تناقل المعرفة بين أعضاء الفريق مما يساهم في نموهم المهني.<br>إمكانية التركيز على عدة أبعاد ومستويات للمشكلة. | مرونة أكبر وتحكم في سرعة إنجاز مراحل العمل.<br>قلة عدد المشاركين في الدراسة.                                                                                                       | الإيجابيات |
| قد تنشأ صراعات في المراحل الأولى من دورات البحث الإجرائي.<br>بطء العمل على مراحل البحث.                                                                                                                                                                                                      | محدودية الإبداع عند وضع حلول للمشكلة.<br>احتمال الوقوع في مخالفات لأخلاقيات البحث العلمي لعدم الحصول على المساندة والدعم.<br>ظهور آثار سلبية غير متوقعة للتدخل الذي قام به المعلم. | السلبيات   |

المصدر بتصريف: (Alida, E. D).

| نشاط    | اسم النشاط                        | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|-----------------------------------|------------|----------|
| (٢-٣-١) | المعلم الباحث والممارسات التأملية | جماعي      | ٣٥ دقيقة |

ما العلاقة بين البحث الإجرائي والممارسات التأملية للمعلم؟

#### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. تقوم كل مجموعة بقراءة النشرة ( ١-٣-٢) قراءة فردية، ثم النقاش الجماعي للإجابة عن السؤال.
٢. على كل مجموعة كتابة فكرة تعبر عن رأي الجميع حول العلاقة بين البحث الإجرائي والممارسات التأملية.
٣. يعرض متحدث المجموعة ما تم التوصل له على الجميع.

## نشرة/المعلم الباحث والممارسات التأملية ٢-٣-١

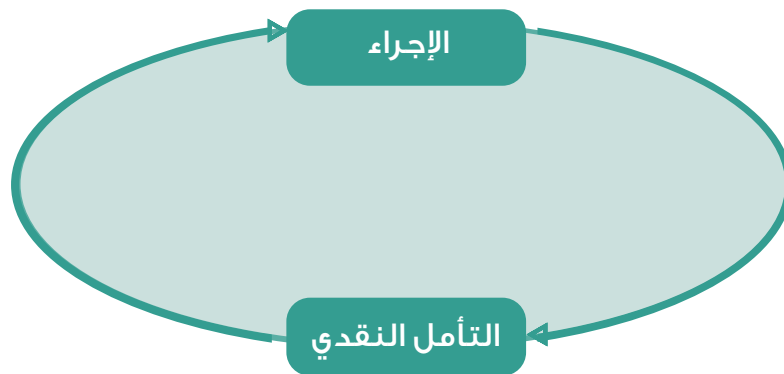
إن التفكير التأملي في التدريس مرتبط بشكل كبير بالبحث الإجرائي، حيث يُعرف التدريس التأملي بأنه عملية تطوير الدروس أو تقييم الطلاب أو التعليم والتعلم القائم على مراعاة النظريات التعليمية والخبرة العلمية، وتحليل آثار ذلك التطوير على تعلم الطلاب. ويمثل التدريس التأملي توجهاً حديثاً في إعداد المعلم، فيقوم من خلاله المعلم بتحليل ممارساته والأسس التي تستند عليها، ومن ثم يوازن بين البدائل الممكنة التي تمكنه من بلوغ أهدافه، مما يشكل أساس للنمو المهني للمعلم.

وتساهم الممارسات التأملية في زيادة الارتباط والدافعية والرغبة في التحسين والتطوير على أسس علمية ومنهجية موثوقة. والبحوث العلمية الأكاديمية لا تأخذ في الاعتبار تحسين ممارسات المعلم اليومية، ولا ترتبط باحتياجاتهم ولا تأخذ في اعتبارها وجهة نظرهم. بينما تؤكد الأبحاث الإجرائية على الارتباط الوثيق بين الممارسة التأملية للمعلم وعملية البحث.

ومن هنا يتأصل في البحث الإجرائي مفهوم المعلم الباحث والذي يؤكد على وجوب كون المعلم باحثاً يجمع بين التأمل في الممارسات لتحسينها وتطويرها وفهمها. والمعلم الممارس داخل الصف هو الأقدر على تحديد المشكلات والقضايا التعليمية، يستكشف آفاق جديدة ويندمج في تعلم مستمر. لذا تتيح البحوث الإجرائية فرصاً أفضل وفهم أعمق لردم الفجوة الظاهرة بين النظرية والممارسة لتصبح أكثر انعكاساً في أدائهم وممارساتهم مما يجعل تطويرهم المهني أكثر معنى.

إذاً فالبحث الإجرائي تم تصميمه لسد الفجوة بين البحث والممارسة وبالتالي يؤدي للتغلب على مشكلة الفشل الملحوظ للأبحاث النظرية في التأثير على الممارسة أو تحسينها. فهو لا يساهم في الممارسات فقط بل في نظريات التعليم والتعلم التي قد يتوصل إليها المعلمون مما يجعل العملية التعليمية تأملية بشكل أكبر. وذلك أنه يجمع بين التشخيص والعمل والتأمل. أن التأمل والتحقق والإجراء لفحص الممارسات والمعتقدات وتعزيز المعرفة والانفتاح للتشكيك في الأداء من سمات المعلم الباحث الفاعل بحيث تكون العمليات مستمرة بين الإجراء والتأمل (العرفج والحربي، ٢٠٢٠م).

وتأمل المعلم الباحث يكون كالتالي (الدوسري، ٢٠٢١م):



شكل رقم (٢-١) يوضح العلاقة بين الإجراء والتأمل النقدي.



التأمل السابق: وهو الشعور بوجود مشكلة، والعمل من أجل تعديل وتطوير حل لها.  
التأمل في البحث الإجرائي: وهو على مرحلتين، تأمل مرحلي، ونهائي:  
١. التأمل المرحلي: مواكب لخطوات البحث، ويحدث عند انتهاء كل خطوة من خطواته، من أجل تعديل وتطوير إجراءات العمل.  
٢. التأمل النهائي: بعد إتمام البحث، للتأمل في الإجراءات التي قام بها المعلم من تخطيط وتنفيذ، وما توصل إليه من نتائج وتأثيرها على ممارساته اليومية وعلى آرائه واتجاهاته نحو التعليم.

ومن الأسئلة المفيدة للتأمل في البحث الإجرائي:

- ما الخبرات المستفادة من إجراء البحث؟
- ما الإيجابيات والسلبيات لإجرائك البحث؟
- ما الخطوة القادمة التي ستقوم بها؟
- ماذا تعلمت عن عملك وعن طلابك؟
- ما الذي يمكن أن يتغير في البحث اللاحق؟
- هل تولدت لديك أسئلة للبحث؟

| نشاط    | اسم النشاط                    | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|-------------------------------|------------|----------|
| (١-٤-٢) | المشاركة في البحث<br>الإجرائي | جماعي      | ٢٥ دقيقة |

بالتعاون مع مجموعتك، حدد أوجه المشاركة للشركاء (المعلمون، والمتعلمون، والمستفيد الخارجي) في البحث الإجرائي، مستخدماً الجدول المرفق.

بطاقة أوجه مشاركة الشركاء في البحث الإجرائي

| الشريك                       | فترة المشاركة     |                    |
|------------------------------|-------------------|--------------------|
|                              | أثناء تنفيذ البحث | بعد انتهاء التنفيذ |
| المعلمون المشاركون           |                   |                    |
| المتعلمون محل<br>الدراسة     |                   |                    |
| المستفيد الخارجي من<br>البحث |                   |                    |

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. يتعاون أعضاء كل مجموعة لبناء المحتوى العلمي لبطاقة أوجه مشاركة الشركاء في البحث الإجرائي.
٢. ترفع كل مجموعة بطاقتها على اللوح المشترك بالحائط.
٣. تقدم كل مجموعة عرض شفهي عن أحد فئات المشاركة..

## نشرة/المشاركة في البحث الإجرائي ٢-٤-١

تساعد المشاركة في البحث الإجرائي في تقييمه، وضمان أن تعكس أساليبه ونتائجه وجهات نظر وأولويات واهتمامات أولئك الذين تتم دراستهم (المتعلمون)، أو المعلمون متلقي الإرشاد ممن يشارك المدير/ الوكيل/ المشرف المرشد في البحث. والمشاركة يقصد بها إعطاء المتعلمين والمعلمين وأصحاب المصلحة من أولياء أمور ومهتمين أدوارًا نشطة في عمليات البحث، أو تقييمه، وبالتالي يكون لهم دور فاعل في إنتاج المعرفة، وتحسين ممارسات وحل مشكلات البيئة التعليمية. وللمشاركة في البحث الإجرائي شكلين، هما:

المشاركة أثناء إجراء البحث الإجرائي.

المشاركة بعد انتهاء البحث الإجرائي.

### مشاركة المعلمون متلقي الإرشاد

غالبًا ما يتم تنفيذ البحوث الإجرائية في فرق تعاونية، تقوم على فكرة المشاركة، وتلك المشاركة تشمل الاتفاق على غرض وفكرة التحسين، والمشاركة في تقييم العملية، وتقييم النتائج. فإجراء البحث من خلال فريق تعاوني يعد فرصة لزيادة موثوقية نتائج البحث؛ لوجود عدة أشخاص يقومون بتفسيرات لنفس البيانات، مما يعطي ثقة أكبر بالبحث ونتائجه لدى القراء والمستفيدين مشاركة المعلمون متلقي الإرشاد يساهم في إدراكهم الحاجة للتغيير، والاستعداد للعب دور نشط فيه، ويساعدهم على فهم غرض البحث الإجرائي وخطواته، والاطلاع على أحدث الأساليب والاستراتيجيات التعليمية. ومشاركة عدد من المعلمين في جمع وتحليل البيانات يقلل من التحيز ويزيد من دقتها وموثوقيتها. وتساهم مشاركة المعلمون في صياغة مقترحات وتوصيات البحث الإجرائي في تبنيهم لتلك المقترحات والتوصيات وتمهد لبدء ممارسات عملية وبحثية جديدة. وأيضًا تساعد مشاركة المعلم متلقي الإرشاد في فريق البحث الإجرائي على تقبل النقد وتعزز لديه التقييم الذاتي القائم على استكشاف الأساليب والطرق المختلفة لأداء العمل. ومشاركة المعلمين في العمل كفريق بحثي واحد يساهم في تعزيز التعاون، والتواصل، وقبول الاختلاف وبالتالي يخلق روح الفريق بين المعلمين. (Meyer, 2000)

### صور مشاركة المعلمون متلقي الإرشاد في البحث الإجرائي:

١. جمع البيانات التي تثبت وجود مشكلة.
٢. اقتراح البدائل الممكنة لحل المشكلة.
٣. الاختيار المنهجي للبدائل الأنسب لحل المشكلة (فكرة البحث).
٤. مراجعة الأدبيات وتصنيفها.
٥. المساهمة في ملاحظة الطلاب ومراقبة الموقف التعليمي وجمع البيانات.
٦. تحليل البيانات من وجهات نظر مختلفة لزيادة موثوقية النتائج.
٧. وضع وصياغة المقترحات والتوصيات.
٨. تقييم البحث الإجرائي.

## مشاركة الطلاب:

يعد الطالب مشارك فعال في عمليات البحث الإجرائي، على العكس من دوره السلبي في أنواع البحث العلمي الأخرى. وضع الطالب في مركز العملية البحثية في البحث الإجرائي يعود إلى أن هذا النوع من البحوث يهتم بمجالات البيئة التعليمية المرتبطة بشكل مباشر بالطالب، كاستراتيجيات التدريس، والأنشطة الصفية، وأهداف التعلم، والإدارة الصفية، وتقويم الأداء التعليمي. والغرض الرئيس من مشاركة الطلاب في البحث الإجرائي هو التحقق من مناسبة إجراءات البحث وأهدافه لتحقيق نموهم المعرفي والنفسي والاجتماعي، وبما يتوافق مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم، ويجعلهم مشاركون نشطون في العملية التعليمية. ويضاف للجوانب الإيجابية التي تعود على الطلاب عند مشاركتهم في البحث الإجرائي باكتسابهم قدرة على التفكير التأملي، والنقدي، ويمكنهم من اكتساب مهارات التعاون، واتخاذ القرارات.

### صور مشاركة الطلاب في البحث الإجرائي: (Ilieva, 2010)

1. عند تقييم احتياجات الطلاب وأفكارهم للوقوف على المشكلة وأسبابها، مما يسمح لهم بتوضيح منظورهم في ذلك.
2. عند وضع الحلول والاستراتيجيات التي سيتم تطبيقها على الطلاب بغرض دراسة فعاليتها في حل المشكلة، وذلك للتأكد من قبولهم لها أو قدرتهم على تطبيقها.
3. عند اختيار كيفية جمع البيانات، ووقتها.
4. تعريفهم بخطوات العمل التي سيتبعها المعلم معهم، وهذا يضمن فهم وإدراك أفضل للعمليات مما يقلل المشاكل التي يمكن أن تنشأ وقت التطبيق.
5. مشاركة الطلاب في تقييم العمليات والنتائج، وذلك لاعتماد التخيير سواء في العمليات، أو الأساليب أثناء دورات البحث الإجرائي المتعاقبة، مما يسهم في تقبل التحسين والتغيير في إجراءات البحث.

## مشاركة المستفيدين الخارجيين:

المستفيد الخارجي من البحث هم المعلمون في المدارس الأخرى، والباحثون التربويون، ومتخذو القرار التربوي، وجهات الدعم البحثي والمادي. ومشاركة المستفيد الخارجي تتحقق من خلال إظهار البحث الإجرائي ونتائجه، سواء بالمشاركة أو النشر. ولمشاركة الآخرين بالبحث لابد من كتابته بشكل تقرير يلخص أجزاء ومراحل العمل ونتائجه، مما يمكن تتبع الإجراءات والاستفادة من النتائج، ويمكن من تكرار الدراسة في سياق آخر. والطرق الثلاث التالية هي المسارات الأكثر شيوعاً لمشاركة البحث الإجرائي مع المستفيدين: (Clark, Porath, Thiele & Jobe, E. D)

1. تقديم تقرير يلخص البحث وأهميته للجهات المسؤولة.
2. المشاركة بالبحث في مؤتمر محلي أو دولي سواء في صورة ورقة علمية أو ورشة، أو ملصق علمي. وهناك العديد من المؤتمرات المحلية التي تستقبل الأبحاث الإجرائية، مثل: مؤتمر جستن، ومؤتمر التميز الذي يعقده مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات (أنظر ملحق رقم ٦).
3. يشار لملحق كتاب مؤتمر التميز
4. تقديمه في صورة ندوة أو ورشة عمل على مستوى إدارة التعليم، أو على مستوى مكتب التعليم.
5. نشره عبر شبكة الإنترنت، كندوة أو في مدونة، أو على موقع المدرسة.

| نشاط    | اسم النشاط          | نوع النشاط  | الزمن    |
|---------|---------------------|-------------|----------|
| (٢-٥-١) | قيادة الفريق البحثي | فردى/ جماعى | ٢٠ دقيقة |

قيادة المدير/الوكيل/المشرف المرشد للفريق البحثي للعمل بشكل مثمر وينعكس على البيئة التعليمية بالتحسين المستمر يلزمه العديد من المهارات. أذكر المهارات اللازمة لقيادة فريق البحث الإجرائي في المدرسة؟

#### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. من خلال العمل بشكل فردي يتم استنتاج أهم المهارات اللازمة لقيادة المعلم الممارس للفريق البحثي في المدرسة.
٢. ثم يتم العمل بشكل جماعى لتنظيم المهارات اللازمة لقيادة المعلم الممارس للفريق البحثي في منظم معرفي.
٣. على كل مجموعة تعليق منتجها على اللوح المشترك في القاعة، ويتولى أحد أعضاء المجموعة تقديم عرض شفهي لما تم الاتفاق عليه.

## نشرة/قيادة فريق البحث الإجرائي (١-٥-٢)

الشراكة البحثية تعني التشارك الفكري والكتابي بين باحثين أو أكثر عند إجراء البحث، وهذا لا يعني أن تكون المهام في الشراكة البحثية مناصفة، بل هي استفادة من مواطن القوة التي يملكها كل عضو في الفريق، مع التأكيد على أهمية معرفة كل عضو بمضامين البحث. وتعود الفرق البحثية بالعديد من الفوائد، منها: الإبداع في الممارسات العلاجية، والاستفادة من معرفة وتجارب المشاركين، وتسهيل عملية جمع البيانات، والاستفادة من جوانب القوة لدى الشركاء، ويعطي موثوقية أكبر في البيانات ونتائج البحث، ويختصر الوقت والجهد اللازم للبحث. ويتطلب بناء الفرق البحثية الفعالة والمنتجة تخطيطاً جيداً، وقيادة ماهرة من قبل المدراء/ الوكلاء/المشرفين المرشدين، ومن الاستراتيجيات والمهارات اللازمة لقيادة الفريق البحثي ما يلي: (الخليل، ٢٠٢٢)

١. إيجاد روح التعاون بين أعضاء الفريق: التعاون بين أعضاء الفريق البحثي يلزمه مستوى عالٍ من الثقة، وتوافق في أساليب العمل.
٢. التنوع في أعضاء الفريق: التنوع من حيث الخبرة والمهارات البحثية وطريقة التفكير (إبداعية، تنفيذية، نقدية) يسهم في تكامل الجهود.
٣. توضيح وتحديد الأهداف والأدوار: عند بناء الفرق البحثية يجب أولاً الاتفاق على كتابة رؤية مشتركة للأهداف العامة، وتوضيح أدوار كل عضو من أعضاء الفريق، مع مراعاة إسناد العمل وتوزيعه حسب ما يمتلكه الأعضاء من مهارات؛ لأن بعضهم قد يكون متميزاً في كتابة الملخصات والمقدمات، وآخرون متميزون في مراجعة الدراسات السابقة وكتابتها، أو إجابة التحليل والتفسير، وهكذا... إلخ.
٤. وضع جدول زمني: يجب أن تقوم بالاتفاق مع فريقك بوضع جدول زمني، يحدد المهام بدقة والمسؤول عنها، ومواعيد إنجازها، مع اتسامه بالمرونة وقابلية التعديل لاحقاً.
٥. عقد لقاءات منتظمة بين الأعضاء: يؤدي عقد المناقشات بين أعضاء الفرق البحثية إلى تحسين فاعليتها وتجويد نتائجها.
٦. تعزيز التواصل بين أعضاء الفريق: يجب عليك بناء قنوات تواصل متنوعة، تمكن الأعضاء من الوصول السريع والأمين، وتبادل الموارد فيما بينهم. والعمل على التزام الجميع بأدب الحوار والاحترام المتبادل بين الأعضاء.
٧. توفير التجهيزات التقنية والموارد اللازمة: قد تحتاج بعض الأبحاث والفرق العاملة عليها إلى بعض التقنيات أو البرامج الإحصائية وتسهيلات مادية، لذلك على المعلم المرشد التفاوض مع مدير المدرسة ومكتب التعليم لتوفير ما يلزم الفريق.
٨. تنمية قدراتك كقائد للفريق البحثي: ومن أهمها: القدرة على التفاوض والحوار، وحل النزاعات.
٩. استخدام استراتيجيات فعالة في العصف الذهني: من المفيد أحياناً إجراء مناقشات جماعية نشطة من أجل الخروج بأفكار جديدة، وقد تظهر أفكار أحدث وأكثر تنوعاً إذا قام كل عضو من أعضاء الفريق بالعصف الذهني بمفرده، ومن ثم الاجتماع مع غيره من الأعضاء لعرض ما تصل إليه من أفكار في مناخ آمن غير انتقادي، يتيح له التوضيح، ويتاح طرح الأسئلة والإسهام في تحسين تلك الأفكار.
١٠. الاتفاق على ترتيب أسماء الباحثين مبكراً: حتى لا تحصل نزاعات أو خلافات أثناء تنفيذ البحث.

## مهمة/ مهمة أدائية لليوم الأول

قام المدراء/ الوكلاء/ المشرفين المرشدين بالتعاون مع فريق من المعلمين في مدرسته بإجراء بحث حول مشكلة اختلاف وصول الطلاب للإنترنت لأداء مهامهم المدرسية على منصة مدرستي، اختلف أعضاء الفريق في الطريقة المناسبة لعمل البحث الإجرائي. أي الطريقتان التاليتان تعد بحثًا إجرائيًا؟ فسر إجابتك:

١. جمع بيانات عن أسباب اختلاف وصول الطلاب للإنترنت لأداء مهامهم المدرسية، ثم تحليل البيانات واستخدام النتائج في وضع حلول لمعالجة المشكلة، ثم مراقبة تأثير التدخل الذي تم على وصول الطلاب للإنترنت.

٢. جمع بيانات عن أسباب اختلاف وصول الطلاب للإنترنت لأداء مهامهم المدرسية، ثم تحليل البيانات وعرضها في جداول ورسوم بيانية، وتلخيصها في تقرير يعرض على المجتمع المدرسي وأصحاب المصلحة.

الإجابة: من أهم سمات البحث الإجرائي أنه يهدف إلى التغيير، لمعالجة مشكلة أو أحداث تطوير في أحد جوانب البيئة التعليمية، إذًا فالحالة الأولى صحيحة، أما الثانية تعد بحثًا مسحيًا يصف الواقع ولا يتدخل لمعالجته.

# الوحدة التدريبية الثانية

## اليوم الثاني

الخطوات العملية في بناء وتطوير البحث الإجرائي (أ)

## الفهرس

| الصفحة | الموضوع                                              |
|--------|------------------------------------------------------|
| ٥٧     | تمهيد                                                |
| ٥٧     | محاور الوحدة التدريبية الثانية                       |
| ٥٩     | الخطة الزمنية للتنفيذ.                               |
| ٦٠     | <b>الجلسة التدريبية الأولى</b>                       |
| ٦٤     | نشرة رقم ٢-٢-١ "١" نماذج البحث الإجرائي              |
| ٦٦     | نشرة رقم ٢-٢-١ "٢" خطوات البحث الإجرائي              |
| ٦٩     | نشرة رقم ٢-٣-١ "١" دورية البحث الإجرائي              |
| ٧٠     | نشرة رقم ٢-٣-١ "٢" دورية البحث الإجرائي              |
| ٧٢     | نشرة رقم ٢-٤-١ "١" موضوع البحث الإجرائي              |
| ٧٤     | نشرة رقم ٢-٤-١ "٢" معايير موضوع البحث الإجرائي الجيد |
| ٧٦     | نشرة رقم ٢-٥-١ صياغة أسئلة فروض البحث الإجرائي       |
| ٧٨     | نشرة رقم ٢-٦-١ "١" وصف فكرة البحث                    |
| ٧٩     | نشرة رقم ٢-٦-١ "٢" تحديد موضوع البحث وسؤاله          |
| ٨٠     | <b>الجلسة التدريبية الثانية</b>                      |
| ٨٢     | نشرة رقم ٢-١-٢ مراجعة الأدبيات                       |
| ٧٤     | نشرة رقم ٢-٢-٢ جمع أدبيات البحث الإجرائي             |
| ٨٦     | نشرة رقم ٢-٣-٢ مصادر جمع البيانات                    |
| ٨٩     | نشرة رقم ٢-٤-٢ "١" أدوات جمع البيانات                |
| ٩٢     | نشرة رقم ٢-٤-٢ "٢" الملاحظة الصفية                   |
| ٩٤     | نشرة رقم ٢-٥-٢ "١" التخطيط للبحث الإجرائي            |
| ٩٥     | نشرة رقم ٢-٥-٢ "٢" أداة جمع البيانات                 |

### فهرس الأشكال (الوحدة الثانية)

|    |                                                                               |
|----|-------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٣ | شكل رقم (٢-١) نموذج لوين يوضح خطوات المعالجة المنفذة في البحث الإجرائي        |
| ٦٣ | شكل رقم (٢-٢) نموذج كيميس وماكتارغارت الحلزوني لخطة إدارة التغيير             |
| ٦٤ | شكل رقم (٢-٣) نموذج أوليري لمنهجية الفهم الظرفي وقت تنفيذ العمل               |
| ٦٤ | شكل رقم (٢-٤) نموذج ماكنتاير يوضح توصيف مختلف عملية البحث الإجرائي            |
| ٦٥ | نموذج شكل رقم (٢-٥) ل "جيرال د سوسمان" يوضح خمس عمليات رئيسية للبحث الإجرائي. |
| ٦٧ | شكل رقم (٢-٦) يوضح كتابة التقرير لخطوات البحث الإجرائي.                       |
| ٧٠ | شكل رقم (٢-٧) يوضح دورة البحث الإجرائي                                        |
| ٧٣ | شكل رقم (٢-٨) يوضح من أين تحصل على رقم (٢-٧) فكرة أو موضوع البحث.             |
| ٨٧ | شكل رقم (٢-٩) أنواع مصادر البيانات.                                           |

### فهرس الجداول (الوحدة الثانية)

|    |                                                                                     |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٦ | جدول رقم (٢-١) يوضح الإيجابيات والسلبيات المتوقعة في البحث الإجرائي الفردي التعاوني |
| ٧٨ | جدول رقم (٢-٢) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في وصف فكرة البحث الإجرائي               |
| ٦٩ | جدول رقم (٢-٣) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في تحديد موضوع البحث وأسئلته             |
| ٧٤ | جدول رقم (٢-٤) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في كتابة الأدبيات.                       |
| ٨٦ | جدول رقم (٢-٥) يقارن البيانات في البحث الكمي والنوعي.                               |
| ٩٤ | جدول رقم (٢-٦) قائمة استفسار للمساعدة في بناء أداة جمع البيانات (١)                 |
| ٩٥ | جدول رقم (٢-٧) قائمة استفسار للمساعدة في بناء أداة جمع البيانات (٢).                |

## تمهيد

صُمم البحث الإجرائي ليساعد المعلم على بناء خبرات التعلم، وجعل ممارساته أكثر ارتباطًا باحتياجات وقدرات وميول الطلاب. وظهرت للبحث الإجرائي عدد من النماذج التي اختلفت في طبيعة العملية البحثية (حلزونية، أو دائرية)، واختلفت أيضًا في عدد خطوات البحث الإجرائي. لكن جميع نماذج البحث الإجرائي باختلاف خطواتها تتفق على العمليات التي يتضمنها، والطبيعة التكرارية للبحث. والعمليات التي اتفقت عليها النماذج المختلفة للبحث الإجرائي هي: التخطيط للتغيير، واتخاذ إجراءات التغيير، ثم مراقبة نتائج التغيير، والتفكير الناقد في التغيير وعملياته، ثم إعادة دورة البحث الإجرائي بناء على التغذية الراجعة السابقة. وممارسة المعلم للبحوث الإجرائية له أهمية تربوية كبيرة، كونها تسهم في تطوير المعلم مهنيًا لتتكامل معرفته بالتخصص وطرائق تعليمه، كما تزيد من قدراته التحليلية ووعيه بذاته وتفكيره الناقد، وتسهم أيضًا في تحسين التواصل بين المعلمين والطلاب والباحثين التربويين والإدارة المدرسية والمجتمع الخارجي. ومن إيجابيات ممارسة المعلم للبحث الإجرائي تأثيره المباشر على النمو المهني المرتبط بالممارسة، حيث ينتج عن ممارسة المعلم للبحث الإجرائي، خيارات إيجابية في أدائه، وتجعله متحملاً لمسؤولية أدائه ونموه المهني. في هذه الوحدة سيتم باذن الله التعرف على أبرز نماذج البحث الإجرائي، والعمليات الرئيسية في كل خطوة من خطوات البحث الإجرائي، ثم سيقوم مدير/ وكيل/ مشرف باعتباره باحثًا إجرائيًا بتصميم بحث إجرائي بالتعاون مع أحد زملائه المشاركين، منطلقًا من تحديد مشكلة تواجهه في البيئة التعليمية، حتى تصميم الأداة التي سيقوم من خلالها بجمع البيانات اللازمة للبحث. وذلك لتمكين المعلم المرشد من تنفيذ البحث، وإرشاد زملاءه المعلمين، وقيادة فرق البحث في مدرسته.

## محاور الوحدة التدريبية الثانية

- خطوات البحث الإجرائي.
- دورية البحث الإجرائي
- موضوع البحث الإجرائي.
- صياغة أسئلة وفروض البحث الإجرائي.
- تحديد موضوع وأسئلة البحث.
- مراجعة الأدبيات.
- جمع أدبيات البحث الإجرائي
- مصادر جمع البيانات.
- أدوات جمع البيانات.
- التخطيط للبحث الإجرائي

## نتائج الوحدة التدريبية الثانية

- يتوقع في نهاية هذه الوحدة أن يكون مدير/ وكيل/ مشرف قادرًا على:
1. التعرف على أهم نماذج البحث الإجرائي، وخطواته الرئيسية.
  2. تفسير معنى دورية البحث الإجرائي.
  3. استنتاج معايير الموضوع الجيد للبحث الإجرائي
  4. تصنيف أسئلة وفروض البحث الإجرائي وفقا لصياغتها.
  5. يحدد موضوع بحث إجرائي مناسب للمشكلة التي يواجهها في بيئته التعليمية، ويصيغ له أسئلة أو فروض.
  6. استنتاج أهمية الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بمجال البحث الإجرائي.
  7. يجمع الأدبيات المناسبة لموضوع بحثه الإجرائي.
  8. استنتاج مصادر جمع بيانات البحث الإجرائي
  9. المقارنة بين أدوات جمع البيانات.
  10. يخطط لإجراء بحثه الإجرائي بتحديد المنهج، وبناء أداة جمع البيانات، ووضع جدول زمني لخطوات العمل.

## الخطة الزمنية للتنفيذ:

| م                                                                  | النشاط                                                | الزمن المخصص<br>بالدقيقة |
|--------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|--------------------------|
| اليوم الثاني: (الخطوات العملية في بناء وتطوير البحث الإجرائي "1"). |                                                       |                          |
| الجلسة الأولى                                                      |                                                       |                          |
| ١                                                                  | نشاط التعلم (١-١-٢) التهيئة                           | ٢٥ د                     |
| ٢                                                                  | نشاط التعلم (١-٢-٢) خطوات البحث الإجرائي.             | ٣٠ د                     |
| ٣                                                                  | نشاط التعلم (١-٣-٢) دورية البحث الاجرائي              | ٢٠ د                     |
| ٤                                                                  | نشاط التعلم (١-٤-٢) موضوع البحث الإجرائي.             | ٣٠ د                     |
| ٥                                                                  | نشاط التعلم (١-٥-٢) صياغة أسئلة وفروض البحث الإجرائي. | ٢٠ د                     |
| ٦                                                                  | نشاط التعلم (١-٦-٢) تحديد موضوع البحث وسؤاله.         | ٢٥ د                     |
| الاستراحة                                                          |                                                       |                          |
| الجلسة الثانية                                                     |                                                       |                          |
| ٧                                                                  | نشاط التعلم (٢-١-٢) مراجعة الأدبيات.                  | ٣٠ د                     |
| ٨                                                                  | نشاط التعلم (٢-٢-٢) جمع أدبيات البحث الإجرائي.        | ٤٠ د                     |
| ٩                                                                  | نشاط التعلم (٢-٣-٢) مصادر جمع البيانات.               | ٤٠ د                     |
| ١٠                                                                 | نشاط التعلم (٢-٤-٢) أدوات جمع البيانات.               | ٤٠ د                     |
| ١١                                                                 | نشاط التعلم (٢-٥-٢) التخطيط للبحث الإجرائي.           | ٤٠ د                     |
| المجموع                                                            |                                                       | ٣٦٠ د                    |

# الجلسة التدريبية الأولى

---

| نشاط  | اسم النشاط | نوع النشاط | الزمن    |
|-------|------------|------------|----------|
| (١-٢) | تهيئة      | فردى/جماعى | ٢٥ دقيقة |

قم بتوجيه سؤال (يتعلق بمحتوى اليوم الأول أو المهمة الأدائية الخاصة به) لأحد زملائك وفي حال أجاب إجابة مقنعة من وجهة نظر المجموعة، ينتقل الدور له لتوجيه سؤال لزميل آخر. وإذا لم يتمكن من الإجابة بشكل صحيح يتولى أحد الأعضاء الإجابة، وينتقل له دور توجيه السؤال لعضو جديد، وهكذا مع مراعاة عدم توجيه سؤال لعضو أتيحت له الفرصة سابقاً، إلا إذا انتهى دور جميع الأعضاء. وتحتسب النقاط وفق عدد الأسئلة التي استطاع كل عضو الإجابة عليها بشكل صحيح

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. نتقل إلى مجموعة جديدة (بحيث ينتقل كل عضو -على الأقل- من المجموعات السابقة لمجموعة مختلفة).
٢. نفذ مع مجموعتك الجديدة فكرة المسابقة باستخدام أوراق حجم A3 ، وورق الملاحظات اللاصق، بحيث يتم تسجيل درجات كل متسابق.
٣. بعد انتهاء وقت المسابقة عليك العودة إلى مجموعتك الأساسية (مجموعة اليوم الأول)، وتقوم كل مجموعة باحتساب مجموع النقاط التي جمعها أعضاء المجموعة.

| نشاط    | اسم النشاط           | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|----------------------|------------|----------|
| (١-٢-٢) | خطوات البحث الإجرائي | جماعي      | ٣٠ دقيقة |

ظهرت العديد من النماذج العلمية التي تفسر خطوات البحث الإجرائي، كما هو موضح في النشرة (١-٢-٢). ناقش بالتعاون مع أفراد مجموعتك والمجموعات الأخرى الإجراءات التي تتم في كل خطوة؟

### إجراءات تنفيذ النشاط:

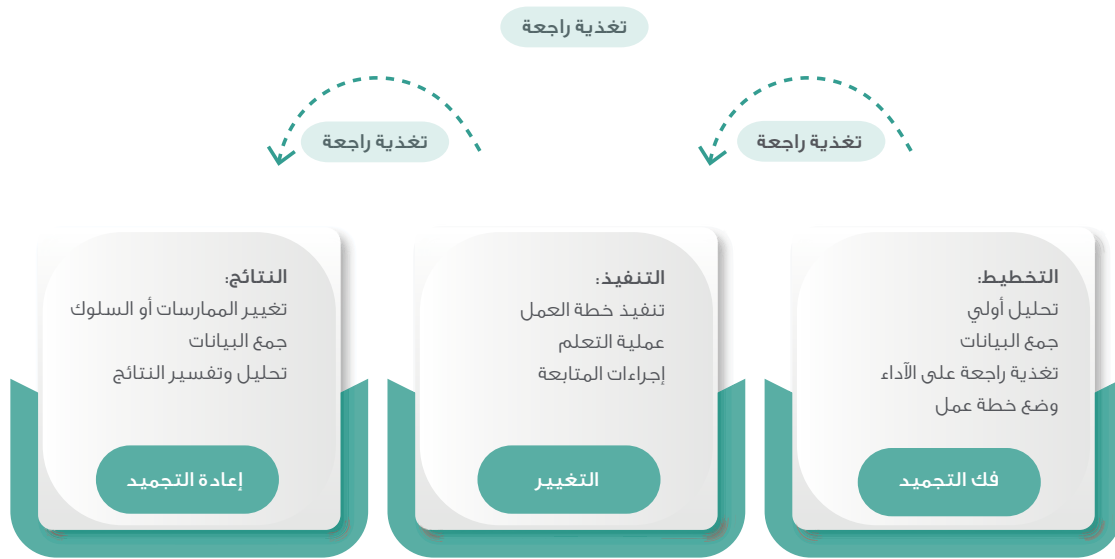
١. يتوزع المشاركون الى خمس مجموعات.
٢. تتولى كل مجموعة مناقشة إجراءات خطوة من خطوات البحث الإجرائي.
٣. بعد ذلك عليك الانتقال لمجموعة جديدة، بحيث ينتقل من كل مجموعة أربعة أشخاص كل منهم ينتقل لمجموعة مختلفة (يصبح في كل مجموعة جديدة عضو على الأقل من أحد المجموعات الخمس السابقة)، ويشرح لمجموعته الجديدة الخطوة من خطوات البحث الإجرائي التي تم النقاش حولها في مجموعته السابقة.
٤. تقوم المجموعة بكتابة تلخيص لجميع خطوات البحث الإجرائي.

## نشرة/نماذج البحث الإجرائي ٢-٢-١

هناك العديد من النماذج التي توضح خطوات عملية البحث الإجرائي، كل نموذج يركز على جانب من جوانب البحث أو سمة من سماتها، ومن أبرز تلك النماذج ما يلي (Clark; Porath; Thiele & Jobe, E. D. ; Janse & Van Vliet, 2021; O'Brien, 1998)

١- نموذج لوين Lewin

يؤكد نموذج لوين على أن البحث الإجرائي يجب أن يكون موجهاً للمشكلة، وأن يكون المتعلمون مشاركون نشطون فيه. وأيضاً يؤكد نموذج لوين على أن تكون المعالجة المنفذة قابلة للملاحظة والقياس وتتوافق مع النظريات العلمية.



شكل رقم (١-٢) نموذج لوين خطوات المعالجة المنفذة في البحث الإجرائي.

٢- نموذج كيميس وماكتاغارت Kemmis and McTaggart

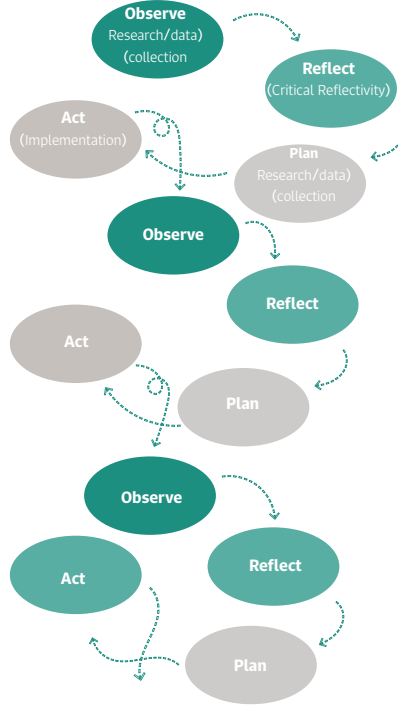
نموذج حلزوني للبحث الإجرائي، يؤكد على صفة التكرارية التي تتجاوز كون البحث خطة خطية للتغيير. ويلفت النموذج الحلزوني لكيمس وماكتاغارت النظر إلى إعادة الخطة ومراجعتها بناء على الدورة الأولى للبحث.



شكل (٢-٢) لنموذج كيميس وماكتاغارت الحلزوني للخطة إدارة التغيير.

### ٣- نموذج أوليري O'Leary

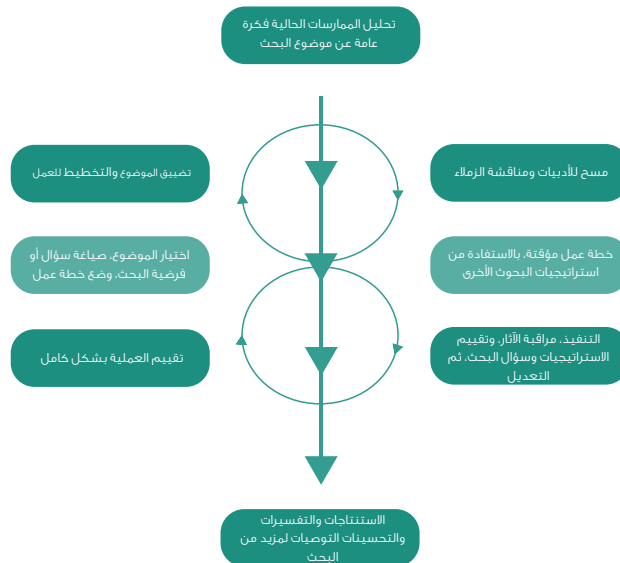
يقوم نموذج أوليري على أن البحث يتشكل في الفصل الدراسي مع ظهور المعرفة من ملاحظات المعلم. ويسلط أوليري الضوء على الحاجة إلى أن يركز البحث الإجرائي على الفهم الظرفي وقت تنفيذ العمل.



شكل رقم (٢-٣) نموذج أوليري لمنهجية الفهم الظرفي وقت تنفيذ العمل.

### ٤- نموذج ماكنتاير Macintyre's

يقدم نموذج ماكنتاير توصيف مختلف لعملية البحث الإجرائي، ويعتبر ماكنتاير أن البحث الإجرائي عملية فوضوية مع أخذ التغذية الراجعة والاستنتاجات الأولية كمعايير لتوجيه عملية البحث. ويؤكد ماكنتاير على المرونة في التخطيط والتمثيل ومراقبة المراحل للسماح للعملية بأن تكون طبيعية.



شكل (٢-٤) نموذج ماكنتاير يوضح توصيف مختلف لعملية البحث الإجرائي.

## ٥- نموذج Gerald Sussman

ميز النموذج خمس عمليات رئيسية للبحث الإجرائي، في البداية يتم تحديد المشكلة وجمع البيانات من أجل تشخيص مفصل للمشكلة، ويتبع ذلك افتراض جماعي لعدد من الحلول الممكنة، والتي تنبثق منها خطة عمل واحدة يتم تنفيذها. في الخطوة الرابعة يتم تحليل البيانات المتعلقة بنتائج التدخل، وتفسير النتائج في ضوء مدى نجاح الإجراء. ثم يتم إعادة تقييم المشكلة وتبدأ العملية في دورة أخرى تستمر حتى يتم حل المشكلة.



نموذج شكل رقم (٢-٥) لـ "جيرالد سوسمان" يوضح خمس عمليات رئيسية للبحث الإجرائي.

عند دراسة النماذج المختلفة للبحث الإجرائي نجدها تتفق في عدة عمليات رئيسية، وهي:  
التخطيط للتغيير.

- اتخاذ إجراءات لتفعيل التغيير.
- متابعة عملية التغيير وآثارها.
- التفكير في جدوى التدخل ونتائجه.
- التصرف والمراقبة والتفكير مرة أخرى.

## نشرة/خطوات البحث الإجرائي ٢-٢-٢

البحث الإجرائي كأى بحث آخر لا يجوز أن يكون عشوائيًا، بل لابد له من اتباع منهجية علمية غير صارمة عند تنفيذه. وتوجد العديد من النماذج التي تشرح خطوات البحث الإجرائي، منها الحلزوني ومنها الدائري. ورغم اختلاف تلك النماذج في تصميمها، لكنها تتشابه في خطواتها العملية، وتلك الخطوات هي: (Pine, 2008; Smith, 2017; Lufungulo; Mambwe & Kalinde, 2021)

### ١. تحديد الموضوع وصياغة السؤال

حدد محور تركيز البحث (مشكلته)، أي جانب من جوانب الممارسات المهنية أو البيئة التعليمية تريد تحسينه؟ فالبحث الإجرائي يبدأ من الواقع الحالي. يمكن أن يكون موضوع البحث أحد المجالات التالية: ممارسات التدريس والتقويم، الإدارة الصفية، البرامج والأنشطة، مهارات المعلمين، سلوك الطلاب، محتوى المنهج، العلاقات المهنية، الشراكة مع أولياء الأمور، ...

### ٢. تطوير خطة جماعية

من المهم وضع خطة مدروسة لمساعدتك أنت وفريقك في توجيه بحثك. لابد أن يتضح في الخطة المشكلة التي يراد حلها، والبيانات التي يجب جمعها للمساعدة في إيجاد الحلول. ولابد أن تحدد أنت وشركاء البحث كيف سيتم جمع البيانات؟ ومن مَن سيتم جمعها؟، وكيف يمكن أن تتأكد من موثوقية البيانات.

### ٣. جمع البيانات

يفضل في البحث الإجرائي تنويع مصادر وأدوات جمع البيانات لزيادة موثوقية النتائج، وأيضًا لتعزيز المشاركة الجماعية في البحث الإجرائي. ويجب أن تكون عملية جمع البيانات مدروسة ومخططة وهادفة، تأخذ في الاعتبار نوع البيانات المراد جمعها ومتى وكيف وكَم مرة يمكن جمعها. ومن الطبيعي أثناء البحث الإجرائي أن يغير المعلم من الأدوات التي يستخدمها أثناء إجراء الدراسة، وذلك حسب ما تقتضيه الحاجة. ومن المهم أن ندرك أن جميع البيانات في البحث الإجرائي ليست عملية تتم مرة واحدة، بل تتم بشكل متكرر على فترات.

### ٤. تحليل وتفسير البيانات

من المهم تحديد كيف يمكن للبيانات الإجابة عن سؤال البحث، لأن ذلك سيحدد طريقة تحليل البيانات وتنظيمها لتساعد المعلم على تفسير النتائج التي توصل لها. ومن المهم للمعلم والمشاركين معه والمهتمين الحصول على البيانات في صورة تساعد من مراقبة ومقارنة النتائج على مستوى الصف، أو الصفوف، وبالتالي تعطي معلومات مفيدة يمكن الاستفادة منها في الحكم على درجة نجاح التدخلات الإصلاحية. ولتفسير النتائج التي تم التوصل لها يمكن الاستعانة بالتغذية الراجعة من المعلمين المشاركين والمتعلمين، والاستفادة من الأدبيات في مجال سؤال البحث في تفسير نتائج البحث.

## ه. النتائج، وخطة عمل لتحسين الممارسات

البحث الإجرائي موجه نحو فهم وتحسين الممارسة، فعند تحليل البيانات وتفسير نتائجها من خلال الربط بالأدبيات ستبرز خيارات أفضل تساعد المعلم وشركاءه من صياغة خطط عمل جديدة. إذاً ففي البحث الإجرائي تستخدم النتائج لفهم وتجريب طرق وأساليب جديدة، فعندما تظهر أساليب أكثر فعالية فهي تساعد المعلمين على اختيار ممارساتهم، ولكن عندما تثبت جميع الاستراتيجيات المدروسة أنها فعالة بنفس المقدار، يعود الخيار في هذه الحالة لتفضيلات المعلم نفسه. تضيف بعض المراجع كتابة التقرير لخطوات البحث الإجرائي، حيث تأتي بعد تحليل وتفسير النتائج. والتقرير يعد أداة لتلخيص ما قام به المعلم وفريقه أثناء إجراء بحثهم الإجرائي، مما يسهل الرجوع إليه عند الحاجة.



شكل رقم (٢-٦) يوضح كتابة التقرير لخطوات البحث الإجرائي.

| نشاط    | اسم النشاط           | نوع النشاط   | الزمن    |
|---------|----------------------|--------------|----------|
| (١-٣-٢) | دورية البحث الإجرائي | فردى / جماعى | ٢٠ دقيقة |

تسهم صفة الدورية للبحث الإجرائي فى التحسين المستمر للبيئة التعليمية، ماذا يقصد بدورية البحث الإجرائي، قم بوصفها من خلال دراسة الحالة للبحث الإجرائي فى النشرة (١-٣-٢).

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. يتم تشكيل مجموعات ثنائية لمناقشة الحالة، واستنتاج أخلاقيات البحث الإجرائي التي يجب على المعلم الالتزام بها، وتلخيصها فى منظم معرفي.
٢. على كل مجموعة تعليق منتجها على اللوح المشترك فى القاعة، ويتولى أحد أعضاء المجموعة تقديم عرض شفهي لما تم الاتفاق عليه.

## نشرة/دورية البحث الإجرائي ٢-٣-١

نورة معلمة في مرحلة المتوسطة وهي مسؤولة عن برنامج "اللغة الإنجليزية" وشعرت بالأحباط من أساليب الحفظ والتكرار لتلقين المعرفة لطالباتها، وأرادت تعديل اتجاهاتهم نحو القراءة والكتابة، افترضت المعلمة أنه في حال تم مساعدة الطالبات على الإطلاع على النصوص، وتقديم التغذية الراجعة لهن لمساعدتهن في تطويرها.

كان سؤالها البحثي هو: ما تأثير تكليف الطالبات بمهام إضافية مثل تلخيص القطعة القرائية أو أو سرد رأيهم لدي طالبات المرحلة المتوسطة؟ فأرادت المعلمة أن تتابع أثر ترك الطالبة تقرأ النص الأدبي بشكل مستقل، ثم تعبر عن رأيها فيما تقرأ.

لاحظت المعلمة نورة بعد تطبيق الاستراتيجية أن كفاءة الطالبات في اللغة كانت محدودة، فأدخلت طريقة لقراءة النصوص وقت الدرس بصوت عالٍ للمجموعة كاملة. ولاحظت أن القراءة المشتركة ساعدت في بناء تواصل بين الطالبة والنص، مما مكّن الطالبات من فهم النص وقراءته بشكل منفرد ثم تشكيل رأي حولها. وكانت نورة تسجل ملاحظاتها بشكل مستمر حول أداء الطالبات. لاحظت أن بداية العام لم يكون بمقدور الطالبات فهم الروابط بين أجزاء النص، ثم مع تقدمهم في التجربة بدأت تتحسن قدرتهم في فهم أفكار النص والروابط داخله. قامت المعلمة نورة بتصوير الطالبات أثناء مراجعتهن للنص، وجمعت عينات من دفاتر الطالبات التي يدون فيها تعليقاتهن.

لاحظت نورة حماس الطالبات وزيادة تركيزهن أثناء القراءة، وارتفعت ثقتهم بأنفسهم، فأضافت أنشطة لكتابة الطلاب لقصصهم وتجاربهم الخاصة. (Patterson, Baldwin, Araujo, Shearer & Stewart, 2010).

الإجابة: هذا البحث تم في ثلاث دورات متتابعة من التفكير، والتنفيذ، والتقييم:

١. استخدام استراتيجية القراءة بصوت عالٍ للنص لتطوير علاقة الطالب بالنص.

٢. القراءة المنفردة، ثم التعبير عن النص وكتابة التعليقات الشخصية حوله.

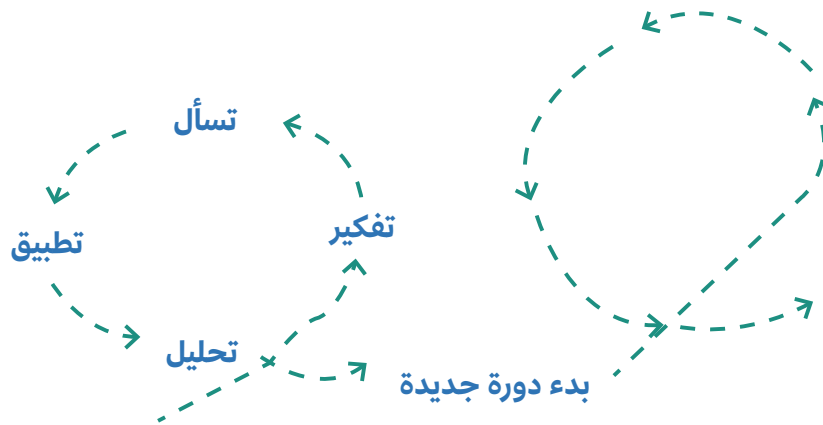
٣. كتابة الطلاب لنصوصهم الشخصية.

وكانت المعلمة في كل دورة تسجل وتلاحظ، ثم تطور الاستراتيجية وفق تطور مستوى الطلاب. وفي نهاية المطاف وصلت المعلمة مع طلابها إلى مستوى عالٍ من مهارات الكتابة، والقراءة، والثقة.

## نشرة/دورية البحث الإجرائي ٢-٣-١ "٢"

يتميز البحث الإجرائي بصفة الدورية وذلك خلاف البحوث التقليدية الخطية التي لها بداية ونهاية محددة، فيمكن تحسين العملية عدة مرات، ولا حاجة لوضع بداية ونهاية محددة عند وضع خطتها، بل المعلمون الباحثون هم من يقرر متى يتوقف. فالبحث الإجرائي عملية متكررة من الملاحظة والتخطيط، ثم التنفيذ، ثم المراجعة والتقييم، وهكذا. ويختلف الفعل (الإجراءات أو الأساليب) في الدورات المتعاقبة، نتيجة عملية تقييم أو استقصاء يقوم به المدرء/الوكلاء/المشرفين المرشدين والمشاركين معه في الدورة السابقة، ويمكن الاسترشاد بالأسئلة التالية في عملية الاستقصاء: (Saakes, 2013)

- س/ ما الأساليب الأخرى لحل المشكلة؟
- س/ هل الإجراء مناسب لفئات أخرى؟
- س/ هل هناك نتائج أخرى لهذا الأسلوب لم نقم برصدها؟
- س/ هل هذا النتيجة التي نسعى لها؟
- س/ كيف يمكن الوصول لنتائج أفضل؟
- س/ ما المشكلات التي واجهت التنفيذ؟ وكيف نحلها؟



شكل رقم (٧-٢) يوضح دورة البحث الإجرائي

المصدر: (Wadsworth, ١٩٩٨)

| نشاط    | اسم النشاط           | نوع النشاط  | الزمن   |
|---------|----------------------|-------------|---------|
| (١-٤-٢) | موضوع البحث الإجرائي | فردى/ جماعى | ٣٠ دققة |

الموضوع الجيد للبحث الإجرائي يوجه الخطوات التالية بشكل صحيح، ويسر عمل المعلم والمشاركين معه في عملهم. هناك عدة معايير لابد من تحققها في موضوع البحث الإجرائي، بالتعاون مع زملاءك في المجموعة ومن خلال الرجوع للنشرة (١-٤-٢) استنتج أهم تلك المعايير.

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. بالتعاون مع زميلك في المجموعة الثنائية ناقش إجابة السؤال.
٢. قم بالانضمام إلى المجموعة الرئيسية، والاتفاق على معايير للعنوان الجيد وتلخيصها في ورقة.
٣. على كل مجموعة تعليق منتجها على اللوح المشترك في القاعة، ويتولى أحد أعضاء المجموعة تقديم عرض شفهي للمعايير المتفق عليها.

## نشرة/موضوع البحث الإجرائي ٢-٤-١ "١"

يتم تحديد موضوع البحث من خلال تحديد مشكلة بحثية تتعلق بشكل مباشر بالعملية التعليمية داخل الصف أو المدرسة، سواء كان يواجهها المعلم أو الطالب. وهذه الخطوة تساعد المعلم والمشاركين من تحديد الجانب المراد تحسينه، ووضع الهدف المراد تحقيقه والمستوى المراد الوصول له في ذلك الجانب. وتتم صياغة المشكلة وتحديد موضوع البحث بتأمل المعلم في ممارساته وبيئة صفه ومدرسته، ومناقشة زملاءه المعلمين وطلابه، وأيضًا الاطلاع على الأدبيات العلمية في موضوع المشكلة.

إذ تبدأ عملية البحث الإجرائي بالتقييم فهذهما تميز موضوع يستحق الجهد والوقت المبذول عليه، والاختيار المحدد يتطلب تفكيرًا معمقًا في المشكلة، وطرح عدة معالجات وبدائل مرتكزة على نظرية علمية، ثم تقييم الخيارات لاختيار التدخل المناسب والذي سيكون بدوره موضوعًا للبحث مثال: تواجه معلمة مشكلة عسر القراءة لطلاب الصف الثاني ابتدائي، يجب أن يتم الاطلاع على الاستراتيجيات الممكنة لمعالجة المشكلة، حتى تنبثق من تلك الحلول بعد تقييمها استراتيجية يتم تبنيها لمعالجة مشكلة الطلاب.

وعند وضع الحلول والاستراتيجيات الممكنة لحل المشكلة والتي يمكن الانطلاق منها لوضع عنوان البحث الإجرائي لابد وضع المشاركين في مركز العملية البحثية. ومن أوجه مشاركة الطلاب باعتبارهم شريكًا في البحث أخذ رأيهم في أنسب الاستراتيجيات لحل المشكلة. فمثلاً: عندما يريد معلم وضع نظام للمكافأة، من الممكن إشراك الطلاب لاختيار الاستراتيجية المناسبة.

**ومن الأسئلة التي يمكن الاستعانة بها للحكم على مناسبة موضوع البحث الإجرائي:** (Clark, Porath, Thiele & Jobe, E. D)

هل يعالج مشكلة (مشاكل) عملية؟ عادة ما يحدد اختصاصيو التوعية مشكلة عملية واقعية في سياقهم التعليمي، ولها طرق متعددة ممكنة لمعالجتها. إن الدافع لتحسين الممارسة المهنية يعطي الأولوية للتغيير.

هل سيحدث تغييرًا في طرق التدريس / تعلم وسلوك الطلاب / الفصل الدراسي / المدرسة؟

هل يضع المشاركون في مركز العملية البحثية؟ البحث الإجرائي تشاركي، يشارك المشاركون المتعلمون ومتلقي الإرشاد وأصحاب المصلحة مع الباحث الرئيس في اختيار الموضوع والخطوات التالية من البحث الإجرائي.

هل يمكن أن تكون عملية دورية؟ البحث الإجرائي يتصف بالتكرارية أو الدورية، فالمعرفة الناتجة عن البحث تعطي فهم أفضل للوضع، ثم يمكن تنفيذ التغيير والبحث فيه مرة أخرى، مما يؤدي إلى ممارسة تقييمية تتبادل بين العمل والتفكير النقدي.

هل ستنتج عنه تأثيرات سلبية؟ يجب أن يتنبه المعلم إلى التأثيرات القريبة والبعيدة على مكونات النظام التعليمي للتدخل أو الاستراتيجيات التي يريد تبنيها لمعالجة المشكلة.

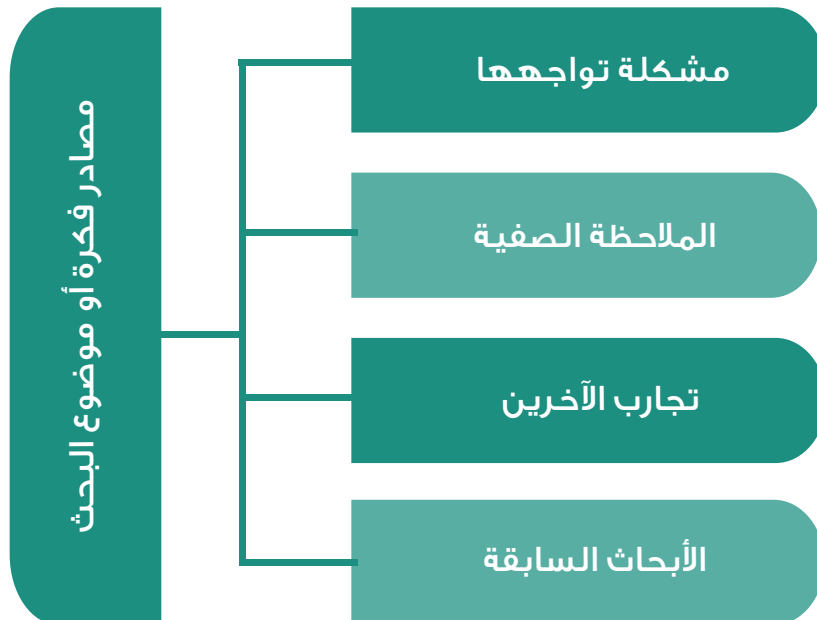
## مصادر فكرة البحث أو موضوعه: (Verster, 2014)

**مشكلة/ صعوبة تواجهها أنت أو طلابك أو المعلمين متلقي الإرشاد:** على سبيل المثال:-  
قد تلاحظ أن عددًا قليلًا من الطلاب يشارك في الأنشطة الجماعية. وقبل القفز للبحث عن حل، تحقق من سبب المشكلة، لاختيار معالجة مناسبة. ففي المثال السابق عن مشكلة قلة مشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية هل السبب مهارات الحوار وتقبل الآراء الأخرى، أو عدم تقبل الطالب للقيام بأدوار مختلفة في العمل الجماعي (كاتب، ميسر، مراسل، حارس وقت)، هل بناء الأنشطة لا يدعم العمل الجماعي. بمجرد أن يكون لديك فهم أفضل للمشكلة سيساعدك في التخطيط لحلها.

**مراقبة عمليات التعليم والتعلم في الفصل الدراسي لك وللمعلمين متلقي الإرشاد:** على سبيل المثال: ملاحظة كيفية استخدامك للأسئلة في الفصل الدراسي، كم عدد الأسئلة التي أطرحها على طلابي؟ ما نوع الأسئلة التي أطرحها عليهم؟ (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ كيف؟ لماذا؟)، كم من الوقت أنتظر حتى يجيب الطلاب؟

الاطلاع على تجارب الآخرين أو القراءة عنها: على سبيل المثال: قرأت مقال أو حضرت دورة عن استراتيجية ما، وترغب في اختبارها.

**الأبحاث السابقة:** نتائج الأبحاث التجريبية السابقة التي أجريتها تفتح الباب لدورة جديدة من البحث. فمثلاً أجرت معلمة بحث إجرائي لحل مشكلة الطلاب في طريقة كتابة الإجابة المقالية (بنية المقال)، ثم توصلت للنتائج أن الطلاب لديهم مشكلة في كيفية تحليل السؤال المقالي. فأجرت دورة ثانية من البحث الإجرائي حاولت فيها الإجابة على السؤال التالي: "هل ستتحسن جودة مقالات طلابي إذا علمتهم كيفية تحليل السؤال المقالي؟"



شكل رقم (٢-٨) يوضح من أين تحصل على مصادر فكرة أو موضوع البحث.

## نشرة/معايير موضوع البحث الإجرائي الجيد - ٢ - ٤ " ٢ "

### معايير موضوع البحث الإجرائي

- يتناول مشكلة تعالج أحد جوانب العملية التعليمية، وترتبط بالطلاب.
- واقعي يمكن تطبيقه.
- موجه بشكل مباشر لحل مشكلة محددة (غير معقدة، تركز على سمة واحدة).
- يمكن صياغة المشكلة على شكل سؤال بحثي أو فرضية.
- ضمن نطاق سيطرة المعلم، يستطيع متابعة التغييرات (أنشطة الفصل، واستراتيجيات التدريس والتقويم..).
- ضمن الإمكانيات المادية والتقنية للمعلم.
- يمكن متابعة وقياس التغيير الحاصل نتيجة تطبيقه.
- مرتكز على معرفة نظرية سليمة.
- لا يحتاج تطبيق البحث وحل المشكلة إلى وقت طويل، بل يمكن حلها (إجراء البحث) ضمن الوقت المتاح.
- عدم وجود تأثيرات سلبية من تطبيق فكرة البحث.
- تحقق مشاركة فاعلة للمشاركين، في اقتراح التغيير، وجمع البيانات، وتفسيرها، وتقييم النتائج.

| نشاط    | اسم النشاط                          | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|-------------------------------------|------------|----------|
| (١-٥-٢) | صياغة أسئلة وفروض البحث<br>الإجرائي | جماعي      | ٢٠ دقيقة |

يختلف الباحثون في أسلوب صياغة سؤال / أو فرضية البحث الإجرائي، بالرجوع للنشرة (١-٥-٢) قم بتصنيف الأمثلة الواردة في الجدول إلى سؤال أو فرضية، مع توضيح نوع الصياغة لكل منها.

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. قم بالإجابة عن السؤال بشكل فردي.
٢. ثم تبادل تصحيح اجاباتك مع الزميل في المجموعة الثنائية، وناقشوا معًا نقاط الاختلاف.

## نشرة/صياغة أسئلة وفروض البحث الإجرائي ٢-٥-١

تصاغ المشكلة في البحث الإجرائي في صورة سؤال بحثي، وتكون بأحد الأسلوبين: إما صياغة تقريرية، أو صياغة استفهامية.

مثال الصياغة التقريرية: "أثر استخدام التقويم التكويني المحوسب على تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة بمدرسة... في مادة الرياضيات".

مثال الصياغة الاستفهامية: "ما أثر استخدام التقويم التكويني المحوسب على تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة بمدرسة... في مادة الرياضيات؟".

ويمكن استخدام الفرضية بدلاً من السؤال البحثي، والفرضية هي حل (تخمين) يصاغ بعبارة تنبئية لما سيحصل. فهي تمثل تصورات الباحث لحل المشكلة، وهذه الحلول لا تأتي من الخيال وإنما يشتقها الباحث من خبرته والأدبيات التربوية والدراسات السابقة. والفرضية تساعد الباحث على بناء وتصميم أدواته وإجراءاته اللازمة للتأكد من صحة الحل (الفرضية). تصاغ الفرضية بصياغة تقريرية، أو صياغة شرطية.

مثال على الصياغة التقريرية للفرضية: "يزداد مستوى تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة الحادية والعشرون في الرياضيات، بزيادة استخدام الواجبات المحوسبة".

مثال على الصياغة الشرطية للفرضية: "إذا زاد استخدام الواجبات المحوسبة، فإن مستوى تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة الحادية والعشرون في الرياضيات يزداد. (الشهري، ٢٠١٩)

جدول رقم (٢-١) يوضح الإيجابيات والسلبيات المتوقعة في البحث الإجرائي الفردي التعاوني

| نوع الصياغة | نوعه  |      | المثال                                                                                         |
|-------------|-------|------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
|             | فرضية | سؤال |                                                                                                |
|             |       |      | ما مدى تأثير برنامج علاجي على تحسين قدرة الطلاب القرائية في الصف الثاني ابتدائي؟               |
|             |       |      | إذا زاد الوقت المخصص للتجارب العملية في العلوم، فإن تحصيل الطالبات في الصف الثاني متوسط يزداد. |
|             |       |      | أثر استخدام كرات التمرين ككراسي لتحسين إدارة الفصل الدراسي للصف الأول ابتدائي.                 |
|             |       |      | تزداد دافعية طلاب الصف الثاني متوسط في العلوم بازدياد الوقت المخصص للتجارب العلمية.            |
|             |       |      | أثر العمل التعاوني المخبري على إتقان المفاهيم الأساسية لمادة العلوم للصف الأول ثانوي.          |
|             |       |      | ما أثر استخدام مقاعد مرنة للصف الخامس ابتدائي على تحسين التعلم التعاوني لديهم.                 |
|             |       |      | تزداد القدرة على الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول متوسط بزيادة ساعات القراءة الأسبوعية.      |

| نشاط    | اسم النشاط                  | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|-----------------------------|------------|----------|
| (١-٦-٢) | تحديد موضوع البحث<br>وسؤاله | ثنائي      | ٢٥ دقيقة |

بالتعاون مع زميلك في المجموعة الثنائية حدد موضوعًا للبحث الإجرائي الذي قمت بوصف مشكلته في النشاط السابق، ثم قم بصياغة أسئلة أو فرضيات البحث.

#### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. من خلال العمل في المجموعات الثنائية والعمل، حدد موضوع بحث إجرائي للمشكلة التي تم وصفها في النشاط السابق، وقم بصياغة أسئلة أو فروض البحث، وذلك بالاستعانة بقائمة الاستفسار الواردة في النشرة (١-٦-٢).
٢. تعرض كل مجموعة أسئلة أو فروض البحث الإجرائي الخاص بها.

## نشرة/ وصف فكرة البحث - ٢-١٦ "١"

يركز البحث الإجرائي على دراسة مشكلة أو قضية داخل فصل المعلم، ويمكن للمعلم تحديد مشكلة البحث الإجرائي من خلال التأمل في ممارساته، وبيئته التعليمية. ويمكن الاستعانة بقائمة الاستفسار التالية لوصف المشكلة.

جدول رقم (٢-٢) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في وصف فكرة البحث الإجرائي

| قائمة استفسار للمساعدة في وصف فكرة البحث الإجرائي |                                                                             |
|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| الإجابة                                           | الاستفسار                                                                   |
|                                                   | هناك مشكلة مستمرة أو مجال قلق في صفي؟ ماهي؟                                 |
|                                                   | ما الدليل الذي يثبت الوضع الحالي (المشكلة)؟                                 |
|                                                   | هناك طريقة تدريس أرغب في استكشافها / دمجها في ممارستي؟ ماهي؟                |
|                                                   | هناك موضوع في تخصصي أود تدريسه أو تقديمه بشكل مختلف؟ ما هو؟                 |
|                                                   | أرغب في استكشاف طرق بديلة للتقييم؟ ماهي؟                                    |
|                                                   | أرغب في الحصول على دليل عن فعالية شيء أقوم به حاليًا؟ ما هو؟                |
|                                                   | اطلعت على سؤال بحث إجرائي أود تغييره/ تعديله/ التحقق عنه في ممارستي؟ ما هو؟ |
| فكرة البحث                                        |                                                                             |
|                                                   |                                                                             |

## نشرة/تحديد موضوع البحث وسؤاله ٢-٦-١ "٣"

سؤال البحث هو جملة تحدد المجال الذي تود متابعته، ومن ستقوم بمتابعته، وماذا ستكون نتيجة هذه المتابعة. تحديد سؤال واضح للبحث هو الجزء الأول والأهم من مشروع البحث الإجرائي، وستساعد قائمة الاستفسار التالية على كيفية كتابتها.

جدول رقم (٢-٣) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في تحديد موضوع البحث وأسئلته

| قائمة استفسار للمساعدة في تحديد موضوع البحث وأسئلته |                                                                                                                        |
|-----------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإجابة                                             | الاستفسار                                                                                                              |
|                                                     | هل الفكرة تخدم مجال ممارستي المهنية (استراتيجيات التدريس، أنشطة الفصل، مهام الطلاب)؟ وكيف ستسهم في التعديل أو التطوير؟ |
|                                                     | هل الفكرة ممكنة من حيث الوقت والجهد والموارد المتاحة؟ صف ذلك.                                                          |
|                                                     | هل يقيس السؤال نتيجة / سمة واحدة فقط؟ ماهي؟                                                                            |
|                                                     | هل يمكن قياس والتحقق من السؤال؟ كيف؟                                                                                   |
|                                                     | هل يمكنني اتخاذ إجراء تطويري أو صحيحي بناءً على النتائج؟                                                               |
|                                                     | ما الصياغة المناسبة سؤال أو فرضية البحث؟                                                                               |
| سؤال أو فرضية البحث                                 |                                                                                                                        |
|                                                     |                                                                                                                        |

## الجلسة التدريبية الثانية

---

| نشاط    | اسم النشاط      | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|-----------------|------------|----------|
| (٢-١-٢) | مراجعة الأدبيات | جماعي      | ٣٠ دقيقة |

الأبحاث العلمية بجميع أشكالها تنطلق من قاعدة معرفية سابقة، توجد في الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث. بالتعاون مع أفراد مجموعتك استنتج أهمية الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بمجال البحث الإجرائي.

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. من خلال العمل بشكل جماعي قم بالإجابة عن السؤال، وتلخيص أفكار المجموعة على جدار الحائط.
٢. يتولى أحد أعضاء المجموعة تقديم عرض شفهي لما تم التوصل له.

## نشرة/مراجعة الأدبيات ٢-١-٢

تبدأ جميع الأبحاث تقريبًا بمراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، فإنتاج المعرفة الجديدة يعتمد على المعرفة السابقة. وتعد مراجعة الأدبيات المتاحة حول موضوعك خطوة حيوية في عملية البحث، حيث توفر إجابات لاستفسارك، وتجعلك أكثر فهمًا لموضوعك، وتقدم أساسًا منطقيًا وواضحًا لموضوعك. وأيضًا مراجعة الأدبيات تساعد المعلم الباحث من تحديد طرق جمع البيانات وتحليلها المناسبة لفكرته، وأيضًا المساعدة في فهم النتائج التي توصل لها المعلم، ودرجة اختلاف وتشابه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة، ووجه التفرد للدراسة.

مما سبق يظهر لنا كيف أن مراجعة الأدبيات هي العمود الفقري للبحث الإجرائي، فهي تساعد في الإجابة على ثلاث أسئلة مهمة؛ ماذا كنت تعرف عن موضوعك؟، ما الذي لا تعرفه عن موضوعك؟، وكيف يعالج بحثك الفجوة بين ما تعرفه وما لا تعرفه؟ إذا استطعت الإجابة عن هذه الأسئلة فهذا مؤشر على أنك قمت بمراجعة جيدة للأدبيات في موضوع بحثك.

من الطبيعي أنك ستجد كم هائل من الأدبيات في موضوع بحثك، لكن عليك التركيز على الحديث منها (آخر خمس سنوات)، ومرتبطة بمجال تطبيقك (مثلًا: في فصول العلوم والرياضيات)، وطبق على نفس الفئة العمرية (مثل: المرحلة المتوسطة)، وفي نفس الموضوع (مثل: عسر القراءة). وهناك أنواع مختلفة للأدبيات التي يمكن الرجوع لها: (Clark, Porath, Thiele & Jobe, E. D).

١- الأدبيات القائمة على السياسات: الوثائق والسياسات والأدلة الرسمية (مثل: معايير المحتوى).  
٢- الأدبيات النظرية: للتأكد من صحة الاستراتيجية أو المعالجة المراد اتباعها من حيث توافقها مع النظريات العلمية في المجال (مثل: نظريات تعزيز الطلاب).

٣- الأدبيات القابلة للتطبيق: ستشكل الأدبيات القابلة للتطبيق الجزء الأكبر من مراجعة الأدبيات الخاصة بك. فمثلًا: معلم يقوم بدراسة في فصل دراسي للدراسات الاجتماعية، فسيبحث في مجلات الدراسات الاجتماعية، والتربية الاجتماعية، وبحوث وممارسات الدراسات الاجتماعية.

٤- الأدبيات المنهجية: وهي المختصة في طرق البحث وأدواته، سيوفر هذا النوع من الأدبيات الدعم للباحث في تحديد طرق جمع البيانات وتحليلها.

عند جمع وقراءة كمية كبيرة من الأدبيات حول موضوع البحث ستكون قادرًا على توظيفها في صياغة السؤال البحثي، وبناء أدوات جمع البيانات، وكتابة خلفية علمية مختصرة عن الاستراتيجية التي ستستخدمها لحل المشكلة. ولذلك قم بتحديد الموضوعات الهامة التي حصلت عليها من مراجعة الأدبيات، ثم رتبها حسب الموضوعات، وأعد تولىها وكتابتها وربط الأفكار المفككة (مثال: حددت أبحاث الكفاءة الذاتية للمعلم العديد من العوامل الرئيسية التي تسهم في زيادة الكفاءة الذاتية ...).

| نشاط    | اسم النشاط                | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|---------------------------|------------|----------|
| (٢-٢-٢) | جمع أدبيات البحث الإجرائي | ثنائي      | ٤٠ دقيقة |

إجراء مراجعة الأدبيات أمر ضروري لفهم الجانب النظري للبحث الإجرائي، وعلاقة الدراسات السابقة بالبحث الحالي. بالتعاون مع زميلك قم بجمع الأدبيات المناسبة للبحث الإجرائي.

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. من خلال العمل في المجموعات الثنائية، اجمع أدبيات البحث الإجرائي، وذلك بالاستعانة بقائمة لاستفسار الواردة في النشرة ٢-٢-٢.
٢. تقوم كل مجموعة بذكر النظرية التي تركز عليها فكرة البحث، وعدد الدراسات السابقة في موضوع البحث التي تم جمعها، وجوانب الشبه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي.

## نشرة/ جمع أدبيات البحث الإجرائي ٢-٢-٢

تمثل مراجعة الأدبيات مرحلة مهمة جدًا في البحث الإجرائي، ينتج عنها تلخيص وتوليف للمعلومات الهامة. والغرض من مراجعة الأدبيات هو: توفير أساس معرفي حول الموضوع، وتحديد الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، مما يبرر الحاجة إلى إجراء البحث الإجرائي الحالي.

جدول رقم (٢-٤) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في كتابة الأدبيات.

| قائمة استفسار للمساعدة في كتابة الأدبيات                                                    |                                                                                                                                                 |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإجابة                                                                                     | الاستفسار                                                                                                                                       |
|                                                                                             | كتبت عن الخلفية العلمية للنظرية التي يركز عليها الحل؟ (مراجع علمية). ما عدد المراجع؟ وما المواضيع التي ستكتب عنها في الخلفية العلمية عن موضوعك؟ |
|                                                                                             | جمعت عدد من الدراسات البحثية السابقة في موضوع الفكرة، وسجلت نتائجها. كم عددها؟ وماهي؟                                                           |
|                                                                                             | توجد أدلة تنظيمية أو إجرائية، أو وثائق رسمية مرتبطة بموضوعك. ماهي؟ وكيف ستوظفها في كتابة تقرير البحث؟                                           |
| الخلفية النظرية (مقدمة شاملة للتمهيد للفكرة، وتأطيرها النظري، وأبرز نتائج الدراسات السابقة) |                                                                                                                                                 |
|                                                                                             |                                                                                                                                                 |



| نشاط    | اسم النشاط         | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|--------------------|------------|----------|
| (٢-٣-٢) | مصادر جمع البيانات | جماعي      | ٤٠ دقيقة |

تتعدد مصادر الحصول على البيانات في البيئة التعليمية، وذلك يعتمد على طبيعة المشكلة المراد حلها، والمشاركين فيها. عُدَّ أكبر قدر ممكن من مصادر الحصول على بيانات البحث الإجرائي، ثم صنفها في منظم معرفي إلى جوانب تجمعها خصائص مشتركة حسب وجهة نظر المجموعة.

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. من خلال العمل بشكل جماعي قم بالإجابة عن السؤال، وتلخيص أفكار المجموعة في منظم معرفي.
٢. على كل مجموعة رفع منتجها على حائط الجدار، ويتولى أحد أعضاء المجموعة تقديم عرض شفهي لما تم الاتفاق عليه.

## نشرة/مصادر جمع البيانات ٢-٣-٢

يتطلب تطبيق الإجراءات اللازمة للتحقق من فرضيات البحث أو الإجابة على أسئلته تصميم خطة إجرائية تشتمل على ما يأتي: تحديد الطرائق أو الأساليب التي ستتبع (مثل: التجريب، المقابلات، دراسة الحالة...)، وتحديد المصادر البشرية التي يمكن الاستعانة بها لتنفيذ البحث (مثل: باحثون مشاركون، أو مدير المدرسة، أو معلمون زملاء، أو مجتمع محلي)، وكذلك تحديد المصادر المادية (مثل: الأدوات المناسبة واللازمة لجمع البيانات كالسجلات، والاختبارات...)، وتحديد الصعوبات التي يتوقع أن تعترض تنفيذ الإجراءات وكذلك تحديد البدائل التي يمكن اللجوء إليها للتغلب على الصعوبات وتذليلها، و جدول زمني يبين مراحل التخطيط والتنفيذ للخطة الإجرائية والمدة المخصصة للإجراءات وجمع المعلومات، ويقرر الباحث المدة اللازمة حسب طبيعة المشكلة وحجمها وحجم الإجراءات المقترحة وتوفر التسهيلات اللازمة. (الطنيجي، ٢٠١٥)

وتتضمن مرحلة تطوير الخطة، إعداد أدوات لجمع البيانات. وحتى يمكن للمعلم تحديد النوع المناسب لبحثه عليه تحديد من هم المشاركون في الدراسة، وما البيانات التي تعتبر دليلاً على تحقق أهداف البحث، وأين، ومتى، وكيف سيتم جمعها. وتعامل المعلم وفريقه مع البيانات يتم في أربع عمليات مختلفة: جمع البيانات، ثم عرضها وترتيبها، ثم تحليلها لتحويلها إلى معلومات مفيدة، ثم تفسيرها.

### أنواع البيانات

تصميم البحث سواء كان نوعي أو كمي أو مختلط، هو الذي يحدد طرق جمع البيانات. حيث تركز تصاميم البحوث النوعية على جمع البيانات العلائقية والتفسيرية والاستقرائية، في حين أن الدراسة الكمية تجمع البيانات الاستنتاجية والإحصائية، ويوضح الجدول التالي أبرز الفروق بين البحث الكمي والنوعي. (Clark, Porath, Thiele & Jobe, E. D).

جدول رقم (٢-٥) يقارن البيانات في البحث الكمي والنوعي.

| وجه المقارنة | الكمي          | النوعي               |
|--------------|----------------|----------------------|
| طبيعته       | إحصائي، موضوعي | علائقي، تفسيري، ذاتي |
| الطريقة      | استنتاجي       | استقرائي             |
| نوع البيانات | أرقام          | كلمات                |
| حجم العينة   | كبير           | صغير (١-١٥)          |

البيانات النوعية هي البيانات التي لا يمكن قياسها بشكل رقمي بل يتم في شكل كلمات (مثل: الملاحظات، المقابلات، التسجيلات، الصور)، في حين أن البيانات الكمية هي البيانات التي يمكن قياسها وتدوينها كأرقام (مثل: استطلاعات الرأي، الاختبارات، سجلات الحضور). ويتطلب البحث الكمي أعداداً كبيرة من المشاركين، بينما يستخدم البحث النوعي عدداً أقل من المشاركين. الهدف من جمع البيانات النوعية هو بناء فهم عميق للمشكلة وأبعادها وأسبابها. بينما يعتمد البحث الكمي على البنية ويرتبط بإيجاد علاقة بين المتغيرات ووحدات القياس ويساعد البحث على فهم كميات كبيرة من البيانات ومقارنتها، ويساعد المعلم على وصف واقع موضوع متعدد الأبعاد.

هناك العديد من المصادر التي يمكن استخدامها للحصول على البيانات منها: (Verster, 2014) الاستبيانات أو الدراسات الاستقصائية، والملاحظات (الفيديو أو الملاحظات المكتوبة)، والاجتماعات، والمقابلات، والاختبارات والسجلات، والصور، وخطط الدروس، والملاحظات الموجهة لأولياء الأمور، ومحاضر الاجتماعات، واليوميات، ونصوص تسجيلات الفيديو والصوت، والمذكرات الشخصية (ملاحظات يكتبها المعلم باستمرار أثناء عمله وملاحظته للطلاب)، قوائم المتابعة (قائمة سلوكيات يتابع المعلم تحققها من قبل الطالب أثناء تعلمه أو عمله)، ملاحظات الأقران، والصحائف الشخصية، وعينات عمل الطلاب، والبريد الإلكتروني والاتصالات عبر الإنترنت، وأي وثائق وتقارير أخرى ذات صلة. ويمكن تصنيف مصادر البيانات إلى: (Lufungulo; Mambwe & Kalinde, 2021)

## مصادر البيانات

### المصادر المبتكرة (الأصيلة)

عادة ما تكون هذه المصادر أكثر إبداعًا وتعقيدًا وعمقًا. نستخدمها عندما نريد معلومات أكثر تعمقًا مما يمكننا الحصول عليه من المصادر السابقة. تشمل التقييم الحقيقي، وتقييم الأداء، والمعارض، وتسجيلات الفيديو، والصور، ورسومات الأطفال.

### المصادر التقليدية

هذه المصادر تتطلب التواصل أو المراقبة أو المتابعة للمشاركين. تشمل المصادر التقليدية، الملاحظة الصفية، والزيارات المتبادلة، والمقابلات البسيطة، والنقاشات الجماعية، والاستطلاعات، وعينات الكتابة، والملاحظات.

### مصادر محفوظة (السجلات)

هي الملفات المحفوظة في المدرسة، ويتطلب جمعها القليل من الجهد والوقت. تتضمن هذه المصادر درجات الطلاب، وأنماط الحضور، والنسبة المئوية للطلاب في برامج معينة، ونتائج الاختبارات المركزية، وتقييمات أداء المعلمين، وجدول أعمال الاجتماعات، وسجلات الانضباط، وملفات الإنجاز.

شكل رقم (٢-٩) أنواع مصادر البيانات.

| نشاط    | اسم النشاط         | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|--------------------|------------|----------|
| (٢-٤-٢) | أدوات جمع البيانات | جماعي      | ٣٠ دقيقة |

يمكن جمع بيانات البحث الإجرائي بعدة أدوات، لكل منها مميزات وسلبيات، ما أبرز تلك الأدوات؟ وما هي مميزات وسلبيات كل نوع؟

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. يتوزع المشاركون في مجموعات.
٢. يتم العمل بشكل جماعي، للإجابة عن السؤال، بحيث تتولى كل مجموعة النقاش حول أحد أدوات جمع البيانات (الاستبانة، الملاحظة، المقابلة، الاختبار، تحليل المحتوى والسجلات) وتلخيص أفكارها.
٣. يقدم متحدث كل مجموعة عرضاً شفهيًا حول الأداة التي تمت مناقشتها.
٤. تعمل المجموعات من جديد لاستنتاج إيجابيات وسلبيات كل نوع من أنواع الأدوات، بحيث تستخدم منشورات بلون يميز المجموعة على جدول المقارنة في جدار الحائط، وذلك ضمن نطاق زمني محدد للمسابقة لا يتجاوز عشر دقائق.

## نشرة/أدوات جمع البيانات ٢-٤-٢ "١"

هناك العديد من الأدوات التي يمكن للمعلم الباحث وفريقه استخدامها لجمع بيانات البحث الإجرائي، وذلك بحسب الهدف من إجراء البحث، وإجراءات التحقق من تأثير التدخل لعلاج المشكلة، ومن تلك الأدوات: (الطنيجي، ٢٠١٥؛ Clark, Porath, Thiele & Jobe, E. D)

### أولاً: الاستبانة

وسيلة تستعمل لجمع معلومات ومعطيات من الميدان واستطلاع آراء المبحوثين واتجاهاتهم ومواقفهم حول مشكلة أو ظاهرة أو موضوع معين. يفضل الباحثون الدراسات الاستبانة كأداة؛ لأنه يمكن توزيعها وجمعها بسهولة - خاصة مع جميع إمكانيات التطبيق الحديثة عبر الإنترنت

**تصميم الاستبانة:** يتطلب تصميم الاستبانة مراعاة القواعد التالية:

- تحديد الهدف من استخدام الاستبانة.
  - تقسيم الاستبانة إلى فقرات أو أسئلة فرعية حسب أهداف البحث مع وضوح كيفية جواب المبحوث.
  - مراعاة الإرشادات اللازمة عند صياغة فقراتها أو أسئلتها لتكون واضحة ومتدرجة ومناسبة.
  - تجريب الاستبانة بعرضها على المشاركين في البحث وعلى المتخصصين للتأكد من وضوح فقراتها وصالحيتها لجمع المعطيات المطلوب جمعها.
- أنواع الاستبانات:** تصنف الاستبانات وفقاً لطريقة الإجابة عنها إلى أربع أنواع:
- مغلقة أو مقيدة: تكون مرفقة بأجوبة ليختار منها المبحوث.
  - مفتوحة أو حرة: تترك للمبحوث فرصة التعبير الحر عن الجواب من طرف المبحوث.
  - مفتوحة مغلقة: تشتمل على أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة.
  - مصورة: تقدم رسوماً وصوراً بدل الأسئلة، وتستعمل كثيراً مع الأطفال والراشدين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.

### ثانياً: الملاحظة

أحد أبسط أشكال جمع البيانات وأكثرها طبيعية هو الانخراط في الملاحظة. توفر الملاحظة مراقبة المشاركين وملاحظة السلوك والعلاقات في السياق الطبيعي، وتسمح للباحث بجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال مصادر البيانات الأخرى. وعند تصميم الملاحظة على المعلم والمشاركين معه تحديد ما يجب ملاحظته، وأدوار كل منهم، وتصميم بطاقة لرصد وتسجيل الملاحظات.

### أنواع الملاحظة:

- أنواع الملاحظة من حيث التنظيم: ملاحظة بسيطة غير منظمة، وتعد بمثابة استطلاع أولي للظاهرة، وملاحظة منظمة، وهي المخطط لها من حيث: الأهداف، والمكان والزمن، والمبحوثين، والظروف، والأدوات اللازمة.
- أنواع الملاحظة من حيث دور الباحث: ملاحظة بالمشاركة، يكون الباحث فيها عضواً فعلياً أو صورياً في الجماعة التي يجري عليها البحث، وملاحظة بدون مشاركة، يكون الباحث فيها بمثابة مراقب خارجي، يشاهد سلوك الجماعة دون أن يقوم بدور العضو فيها.

أنواع الملاحظة من حيث الهدف: ملاحظة محددة، يكون للباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه، وملاحظة غير محددة، لا يكون للباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ، وإنما يقوم بدراسة مسحية؛ للتعرف على واقع معين.

### ثالثاً: المقابلات ومجموعات التركيز

كثيراً ما يستخدم الباحثون المقابلات؛ لأنها غالباً ما تنتج بيانات أكثر جدوى، تسمح المقابلات للباحثين بالحصول على وجهات نظر لفظية صريحة من خلال أسئلة منظمة أو شبه منظمة. ترتبط أسئلة المقابلة بسؤال البحث أو الأنشطة البحثية لقياس أفكار المشاركين، ومشاعرهم، ودوافعهم، وتأملاتهم. تعتمد بعض الأبحاث على إجراء المقابلات كمصدر أساسي للبيانات، ولكن غالباً ما تستخدم المقابلات لتعزيز ودعم مصادر البيانات الأخرى.

**أنواع المقابلة:** تتنوع المقابلات على غرار تنوع أدوات البحث التربوي، وتصنف بطرق عديدة، منها تصنيف المقابلات وفقاً لعدد الأشخاص: مقابلة فردية، ويلجأ الباحث لهذا النوع إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أي عدم إحراج المبحوث أمام الآخرين مثل: مقابلة الشخص الذي يعاني من مشكلة نفسية أو سلوكية أو اجتماعية لمساعدته على مواجهتها، مقابلة جماعية، وتتم في زمن واحد ومكان واحد مع جماعة، حيث يطرح الباحث الأسئلة ويتلقى الأجوبة، وقد يطلب من كل فرد الإجابة فردياً ليكون رأي المجموعة عبارة عن مجموع استجابات أفرادها، وقد يطرح أسئلة الاستكشاف حجج وجهات النظر المختلفة من قبل أصحابها.

تصنيف المقابلات وفقاً لعامل التنظيم: مقابلة غير مقننة (مفتوحة)، يتحدث فيها المبحوث عن أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، ومقابلة مقننة (مقيدة)، وتكون محددة من حيث الأهداف والأسئلة، والأشخاص، والزمن، والمكان.

إجراءات المقابلة: تتطلب المقابلة إجراءات معينة عند استخدامها من حيث: الإعداد المسبق لمحاور المقابلة وأسئلتها وكيفية تسجيل الأجوبة، وتحديد المكان، والتوقيت، والمعنيين. إجراء المقابلة في مناخ ودي، يوضح هدف المقابلة، وأهمية المشاركة فيها، والمحافظة على سرية الأجوبة التي لن تستعمل إلا لغرض تربوي صرف، والتشجيع على الاستجابة وتوثيقها بموافقة المعنيين.

### رابعاً: الاختبارات

بإجراء اختبارات قبلية وبعديّة، سواء موضوعية أو مقالبة أو عملية، وذلك لتتبع أثر تدخل يجريه المعلم على تعلم الطلاب. ومن المعايير التي يجب اتباعها عند بناء الاختبارات وتصحيحها: الموضوعية والبعد عن التحيز، وشاملة لكافة جوانب المعرفة المراد قياسها، والصدق في قياسها لما يراد منها قياسه من جوانب المعرفة، وثباتها في حال طبقت أكثر من مرة، ومناسبة وقتها لطبيعتها. ويتم إعداد الاختبار بعد تحديد غرضه، وتحديد الجوانب المراد قياسها، ثم صياغة الفقرات بعد تحديد نوعها. ويتم إخراج صورة أولية من الاختبار، وتطبيقها تطبيقاً تجريبياً للتأكد من صدق وثبات الاختبار، ثم اعتماد الصورة النهائية للاختبار.

## خامسًا: تحليل المحتوى

يقوم الباحث بتحليل المستندات أو الصور الفوتوغرافية أو الفيديو، من خلال بناء قائمة تحدد ما يمكن ملاحظته وتتبعه في المستندات والصور والفيديو وكتابات الطلاب. من المواد التي يمكن تحليلها بطاقات الملاحظة الصفية، وتقارير المداولة الإشرافية، وملفات الإنجاز، والمناهج.

## تثليث (تمتين) البيانات

تعني دراسة أو مراقبة شيء أو جمع معلومات من خلال النظر من وجهات نظر متعددة، مما يساعد الباحث من المقارنة والنظر للموضوع من زوايا متعددة. والتثليث طريقة يستخدمها الباحثون النوعيون للتحقق من صدق بياناتهم وتقليل التحيز في تفسير الباحث للبيانات. وكمثال على التثليث في جمع البيانات: قام معلم بتحليل مهمات أدائية مرتبطة بالواقع لتنمية مهارات الطلاب في حل المعادلات الرياضية للحكم على مهاراتهم الرياضية، واستخدم درجات الاختبارات للتأكد من تحسن المهارات، وقام بإجراء مقابلات لفهم دور المهمات الأدائية في تطوير المهارات. هذا المثال يوضح الفكرة الأساسية للتثليث، فجميع البيانات قدمت دليلًا على أن تدخل المهمات الأدائية المرتبطة بواقع الطلاب أدى إلى تحسين فهم الطلاب للمعادلات، وقدمت مصادر البيانات الثلاثة دليلًا موثقًا لهذا الافتراض.

## نشرة/الملاحظة الصفية - ٢-٤ - ٢ "٢"

تُعد الملاحظة الصفية أحد أبسط أشكال جمع البيانات وأكثرها طبيعية، حيث توفر لنا ملاحظة المعلم والطلاب في سياق الموقف التعليمي الطبيعي. فعند حاجة المعلم المرشد لتحديد الجوانب التي يلزم المعلم متلقي الخدمة الدعم فيها، فإن أنسب الطرق لذلك هي الملاحظة الصفية، والتي تمنح المعلم المرشد فهمًا لطبيعة العلاقة بين أطراف الموقف التعليمي، ومستوى الأداء الذي يمارسه المعلم متلقي الخدمة في حجرة الصف.

وعلى الرغم من وجود عدة أنواع لأدوات جمع البيانات في البحث الإجرائي، ولكن تعد ملاحظة عملية التدريس، من أهم تلك الأدوات؛ لأنها تسمح بمراقبة تأثير التدخل الذي تم لمعالجة مشكلة ما في موقف تدريسي طبيعي، للوصول لنتائج موثوقة، وتقدم أدلة أكثر تفصيل ودقة من مصادر البيانات الأخرى، وأيضًا تحفز المعلم متلقي الإرشاد على التغيير، وتساعد المعلم المرشد للتحقق من حدوث التغيير، ووصف ذلك التغيير، لفهم علاقته بالتدخل أو التغيير الذي قام به المعلم متلقي الإرشاد.

ومن المميزات التي تسمح بها الملاحظة الصفية كأداة للبحث الإجرائي عند تعديل ممارسات المعلم متلقي الإرشاد، أنها تقدم وصف تفصيلي ودقيق للممارسات التعليمية، وتسمح بالتحقق من التفاوتات التعليمي بين المجموعات مختلفة، وملاحظة أثر التغذية الراجعة المقدمة المدراء/ الوكلاء/ المشرفين المرشدين على ممارساته الصفية. وأيضًا تساعد في الوقوف على الوضع الحالي للممارسات التعليمية، وتحديد المشكلات فيها، وتقييم التدخلات التي تتم ضمن دورة البحث الإجرائي.

وتزود الملاحظة الصفية المعلم متلقي الإرشاد بتغذية راجعة حول السلوك محل الملاحظة، مما يخلق لديه حالة "عدم توازن" في تصورات سلوكه التعليمي، وذلك حينما يكتشف أن موقفه أو تصوره عن أدائه يختلف عن تصور المعلم الملاحظ، مما يحفزه للتأمل في ممارساته، والسعي نحو تحسينها. فالهدف من الملاحظة الصفية في سياق البحث الإجرائي، كأسلوب لإرشاد المعلم وتعديل ممارساته، هي تقديم دليل موثوق يدفع المعلمين إلى التفكير في ممارساتهم.

ومثالًا للبحث الإجرائي القائم على الملاحظة الصفية، ملاحظة المعلم المرشد لاستخدام المعلم متلقي الإرشاد لتقنيات التعليم في حجرة الصف، وتفاعل الطلاب مع ذلك التدخل. فاستخدام الاستبيان لجمع رد فعل الطلاب أو المعلمين، لا يعطي بيانات واقعية أو صادقة عن الصعوبات التي يواجهها المعلم والطلاب داخل حجرة الصف عند استخدام التقنية، بل قد تعطي بيانات متحيزة لا تعكس حقيقة ما يحصل. (Waxman, E. D)

| نشاط    | اسم النشاط             | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|------------------------|------------|----------|
| (٢-٥-٢) | التخطيط للبحث الإجرائي | ثنائي      | ٤٠ دقيقة |

بالتعاون مع زميلك في المجموعة ضع خطة لتنفيذ البحث الإجرائي موضحًا فيها منهج البحث، وجدول زمني لخطوات العمل، وقم ببناء أداة جمع البيانات اللازمة لتنفيذ خطة البحث.

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. من خلال العمل في المجموعات الثنائية، ضع خطة لتنفيذ البحث الإجرائي موضحًا فيها منهج البحث، وبناء أداة جمع البيانات اللازمة لتنفيذ الخطة، مع وضع جدول زمني لخطوات العمل وذلك بالاستعانة بقائمة الاستفسار الواردة في النشرة (٢-٥-٢).
٢. تقدم كل مجموعة وصف مختصر لخطة تنفيذ البحث الإجرائي.

## نشرة/ التخطيط للبحث الإجرائي ٢-٥-٢ " ١ "

يمر البحث الإجرائي بعدد من الخطوات، تبدأ بتحديد المشكلة، ووضع خطة عمل، وتحديد الاحتياجات وطرق جمع البيانات، وجمع البيانات وتحليلها، انتهاء باستخلاص النتائج والتوصيات، وكتابة تقرير البحث.

رقم (٢-٦) قائمة استفسار للمساعدة في بناء أداة جمع البيانات (١)

| قائمة استفسار للمساعدة لوضع منهجية البحث |                                                                        |
|------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| الإجابة                                  | الاستفسار                                                              |
|                                          | ما أنسب منهج بحثي للإجابة عن سؤال البحث أو فرضيته؟                     |
|                                          | ماهي خطوات العمل لتطبيق المنهج البحثي للإجابة عن سؤال البحث أو فرضيته؟ |

## نشرة/ أداة جمع البيانات ٢-٥-٢ "٢"

يُستخدم لجمع بيانات البحث الإجرائي أدوات جمع البيانات المستخدمة في الأبحاث النوعية والكمية، وتعد كتابة خطة للبحث الإجرائي مرحلة مهمة جدًا لتحديد أدوات البحث، وبناءها، ونطاق تطبيقها، وآلية جمعها، والمشاركون فيها.

رقم (٢-٧) قائمة استفسار للمساعدة في بناء أداة جمع البيانات (٢)

| قائمة استفسار للمساعدة في بناء أداة جمع البيانات |                                                                       |
|--------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| الإجابة                                          | الاستفسار                                                             |
|                                                  | بناء على سؤالك البحثي، ما هي البيانات التي قد تحتاجها؟                |
|                                                  | من العينة التي سيتم جمع بيانات عنها؟                                  |
|                                                  | ما الأدوات المستخدمة لجمع بيانات البحث، وتتناسب مع السؤال أو الفرضية؟ |
|                                                  | كيف سأقوم بتصميم أداة/ أدوات البحث؟                                   |
|                                                  | من المشاركين في بناء أدوات البحث؟ وفي تطبيقها؟ صف أدوارهم؟            |
|                                                  | كم من الوقت سيتطلب جمع البيانات؟ وكم الوقت المتاح؟                    |
|                                                  | هل تسمح طريقة جمع البيانات بأخذ وجهات نظر متعددة (التثليث)؟ كيف؟      |
|                                                  | هل ستحتاج إلى أكثر من أداة ومصدر للبيانات؟                            |
|                                                  | ما هي طرق تحليل البيانات الأكثر مناسبة؟                               |
|                                                  | كيف يمكن تنظيم البيانات بحيث يسهل تحليلها؟                            |
| أداة جمع البيانات                                |                                                                       |
|                                                  |                                                                       |

## مهمة / مهمة أدائية لليوم الثاني

قم بجمع بيانات أولية (باستخدام عينة وهمية إذا لزم الأمر)، مستخدمًا أداة البحث السابق وتصميمها أثناء اليوم التدريبي.  
يشترط جمع البيانات من ٢٠ فردًا على الأقل في حال استخدام أداة الاستبانة، وجمع بيانات من ستة أفراد في حال كانت الأداة ملاحظة أو مقابلة أو تحليل محتوى.

## الوحدة التدريبية الثالثة اليوم الثالث

الخطوات العملية في بناء وتطوير البحث الإجرائي "٢"

## الفهرس

### تمهيد

٩٩

٩٩

محاور الوحدة التدريبية الثالثة.

١٠٠

الخطة الزمنية للتنفيذ.

١.١

### الجلسة التدريبية الأولى

١.٣

نشرة رقم ١-١-٣-١ التهيئة.

١.٦

نشرة رقم ١-٢-٣ تحليل وتفسير البيانات.

١.٩

نشرة رقم ١-٣-٣ تحليل بيانات البحث وتفسيره.

١١١

نشرة رقم ١-٤-٣ الفرق بين النتائج والمقترحات.

١١٣

نشرة رقم ١-٥-٣ نتائج البحث وتوصياته.

١١٥

نشرة رقم ١-٦-٣ مكونات تقرير البحث الإجرائي.

١١٧

### الجلسة التدريبية الثانية

١١٩

نشرة رقم ١-١-٢-١ كتابة تقرير البحث.

١٢٠

نشرة رقم ١-١-٢-٢ نموذج مقترح لكتابة تقرير البحث.

١٢١

نشرة رقم ١-٣-٣ تقييم بحث إجرائي.

١٢٥

نشرة رقم ١-٣-٣ تعديل البحث الإجرائي.

## فهرس الجداول (الوحدة الثالثة)

١.٩

جدول رقم (١-٣) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في تحليل البيانات.

١١٣

جدول رقم (٢-٣) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في صياغة النتائج والتوصيات

١١٨

جدول رقم (٣-٣) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في كتابة تقرير البحث.

١٢١

جدول رقم (٤-٣) يوضح بطاقة تقييم البحث الإجرائي

١٢٥

جدول رقم (٥-٣) أبرز التعديلات التي تمت على البحث الإجرائي

## تمهيد:

ممارسة المعلم للبحوث الإجرائية له أهمية تربوية كبيرة، كونها تسهم في تطوير المعلم مهنيًا لتتكامل معرفته بالتخصص وطرائق تعليمه، كما تزيد من قدراته التحليلية ووعيه بذاته وتفكيره الناقد، وتساهم في تحسين التواصل بين المعلمين والطلاب والباحثين التربويين والإدارة المدرسية والمجتمع الخارجي. ومن إيجابيات ممارسة المعلم للبحث الإجرائي تأثيره المباشر على النمو المهني المرتبط بالممارسة، حيث ينتج عن ممارسة المعلم للبحث الإجرائي، تغيرات إيجابية في أدائه، وتجعله متحملاً لمسؤولية أدائه ونموه المهني.

في هذه الوحدة سيقوم المعلم المرشد باعتباره باحثًا إجرائيًا بتحليل بيانات بحثه، وتفسيرها وربطها بالأدبيات، وصياغة النتائج والتوصيات، ثم كتابة تقرير البحث الإجرائي. وأيضًا سيقوم المعلم خلال هذه الوحدة بتقييم بحث إجرائي لمجموعة نظيرة مستخدمًا بطاقة تقييم البحث الإجرائي المرفقة بالحقيبة، ثم تعديل بحثه بناءً على التغذية الراجعة المقدمة من المجموعة النظيرة.

## محاور الوحدة التدريبية الثالثة

١. تحليل وتفسير البيانات
٢. تحليل بيانات البحث وتفسيره.
٣. الفرق بين النتائج والمقترحات والتوصيات
٤. نتائج البحث وتوصياته.
٥. مكونات تقرير البحث
٦. كتابة تقرير البحث.
٧. تقييم بحث إجرائي.
٨. تعديل البحث الإجرائي.

## نتائج الوحدة التدريبية الثالثة

يتوقع في نهاية هذه الوحدة أن يكون المدرء/الوكلاء/المشرفين المرشدين قادرًا على:

١. تفسير نتائج البحث الإجرائي واستخلاص المقترحات والتوصيات.
٢. التمييز بين نتائج البحث الإجرائي ومقترحاته.
٣. تحليل بيانات بحثه الإجرائي، وتفسير نتائجه.
٤. صوغ نتائج البحث وتوصياته.
٥. التعرف على مكونات تقرير البحث الإجرائي.
٦. يكتب تقرير البحث الإجرائي.
٧. يقيم بحث إجرائي، ويقدم تغذية راجعة لزملائه لتحسين وتطوير البحث.
٨. يعدل البحث الإجرائي بالاستفادة من التغذية الراجعة.

## الخطة الزمنية للتنفيذ:

| م                                                                  | النشاط                                            | الزمن المخصص<br>بالدقيقة |
|--------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|--------------------------|
| اليوم الثاني: (الخطوات العملية في بناء وتطوير البحث الإجرائي "1"). |                                                   |                          |
| الجلسة الأولى                                                      |                                                   |                          |
| ٢                                                                  | نشاط التعلم (١-١-٣) التهيئة                       | ٢٠ د                     |
| ٣                                                                  | نشاط التعلم (١-٢-٣) تحليل وتفسير البيانات.        | ٣٠ د                     |
| ٤                                                                  | نشاط التعلم (١-٣-٣) تحليل بيانات البحث وتفسيره.   | ٤٠ د                     |
| ٥                                                                  | نشاط التعلم (١-٤-٣) الفرق بين النتائج والمقترحات. | ٣٥ د                     |
| ٦                                                                  | نشاط التعلم (١-٥-٣) نتائج البحث وتوصياته.         | ٣٥ د                     |
| ٧                                                                  | نشاط التعلم (١-٦-٣) مكونات تقرير البحث الإجرائي.  | ٣٠ د                     |
| الاستراحة                                                          |                                                   |                          |
| الجلسة الثانية                                                     |                                                   |                          |
| ٨                                                                  | نشاط التعلم (٢-١-٣) كتابة تقرير البحث.            | ٥٠ د                     |
| ٩                                                                  | نشاط التعلم (٢-٢-٣) تقييم بحث إجرائي.             | ٤٥ د                     |
| ١٠                                                                 | نشاط التعلم (٢-٣-٣) تعديل البحث الإجرائي.         | ٤٠ د                     |
| المجموع                                                            |                                                   | ٣٦٠ د                    |

# الجلسة التدريبية الأولى

---

| نشاط  | اسم النشاط | نوع النشاط  | الزمن    |
|-------|------------|-------------|----------|
| (١-٣) | التهيئة    | فردى/ جماعى | ٢٠ دقيقة |

أجب على سؤال الاستفتاء المرفق والذي يخص نوع الأداة التي استخدمتها ضمن فريقك الثنائي لجمع بيانات البحث الإجرائي (الاستبانة، المقابلة، الملاحظة، الاختبار، تحليل المحتوى أو الوثائق)، ثم اشرح الطريقة التي اتبعتها لجمع وتحليل البيانات لجميع المشاركين (يتم استعراض مجموعات مختلفة من حيث نوع أداة البحث).

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. أجب على سؤال الاستفتاء الذي يخص نوع الأداة التي استخدمتها لجمع البيانات ضمن فريقك الثنائي
٢. قم بالعمل في مجموعات، بحيث كل مجموعة تضم مجموعات ثنائية مختلفة من حيث نوع الأداة المستخدمة لجمع البيانات. بحيث تشرح كل مجموعة ثنائية للمجموعة الرئيسة طريقة تصميم الأداة، وتحليل البيانات التي تم جمعها.
٣. تقوم كل مجموعة بتلخيص أهم الفروق بين إجراءات عمل المجموعات الثنائية فيما يخص جمع وتحليل البيانات.

### نشرة/ تهيئة ٣-١-١

يعتبر التعلم التشاركي استراتيجية للتدريب، يعمل فيه المتدربون معًا في مجموعات صغيرة لإنجاز مهمة أو تحقيق هدف مشترك. والطريقة الحلقية كأحد طرق التعلم التشاركي: يقوم المدرب فيها بتوجيه المجموعات لطرح نتائجها، أو أفكارها على بقية المجموعة. تعتبر هذه الطريقة من أسرع الطرق في تشارك الأفكار بين المجموعات وفي عرض النتائج. تناسب هذه الطريقة مرحلة التهيئة لاكتشاف المفاهيم القبلية أو الخاطئة.

خطوات التعلم التشاركي:

- تقسيم المشاركون إلى مجموعات، بحيث تتألف كل مجموعة من أكثر من مجموعتين ثنائيتين.
- يطرح المدرب المشكلة عن مفهوم أو فكرة معينة في التدريب (شفويًا أو كتابيًا).
- يشارك المشاركون بالإجابة عن السؤال عندما يحين دوره.
- يستمع المشاركون جيدًا لكل إجابة يشارك بها زميله في المجموعة.
- يضيف المشاركون أي إضافة عندما يأتي دوره مجددًا أثناء اكتمال الحلقة.

| نشاط    | اسم النشاط            | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|-----------------------|------------|----------|
| (١-٢-٣) | تحليل وتفسير البيانات | جماعي      | ٣٠ دقيقة |

معلم يريد اختبار فرضية تقول "أن استخدام الخرائط الذهنية يعزز تحصيل الطلاب في استيعاب مفاهيم مادة العلوم للصف الثاني متوسط"، استخدم منهج شبه تجريبي، حيث طبق اختبار قبلي وبعدي على فصل يمثل عينة تجريبية وفصل يمثل عينة ضابطة.

١. ما الاحتمالات الممكنة للنتائج التي يمكن أن يتوصل لها تطبيق البحث السابق على طلابه؟
٢. ماذا يتضمن تفسير النتائج؟، مستعيناً بالصورة المرفقة لنتائج أحد الدراسات (عماري، ٢٠١٩م)، والنشرة (١-٢-٣)؟

#### المجموعة التجريبية في تحصيل مادة الاجتماعيات:

| مستوى<br>الدلالة | قيمة T | القياس البعدي |       |    | القياس القبلي |      |    |                       |
|------------------|--------|---------------|-------|----|---------------|------|----|-----------------------|
|                  |        | ع             | م     | ن  | ع             | م    | ن  |                       |
| 0.01             | -3.34  | 2.46          | 12.22 | 10 | 2.55          | 9.69 | 10 | المجموعة<br>التجريبية |

يتبين من خلال نتائج الموضحة في الجدول رقم (9) أن المجموعة التجريبية تحصلوا في القياس القبلي في المتوسط الحسابي (9.69) والانحراف المعياري (2.55) وأما بالنسبة للقياس البعدي تحصلوا في المتوسط الحسابي (12.22) والانحراف المعياري (2.46) وبعد حساب قيمة T حصلنا على (-3.34)، ومن هنا يمكننا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة

68

إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

اتفقت هذه الدراسة مع الكثير والكثير من الدراسات في عدة دول عربية كانت أو أجنبية كدراسة الفوزي (2009) التي تهدف إلى معرفة فاعلية استراتيجية الخريطة الذهنية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان واتجاهاتهن نحوها، ودراسة المولد (2009) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة مكة المكرمة في مادة الجغرافيا، والنتيجة التي حصلنا عليها وتحصل عليها الباحثين من قبل تعود إلى تقبل التلميذ الخريطة الذهنية وفهمها، بحيث تتحسن عملية إدخال واستخراج المعلومات حين نستعمل الفصي معاً وحين نستعمل الرموز والأشكال، وكذلك استمرارية ممارستها وكذلك الأسلوب المدرب في تقديم الخريطة الذهنية أثناء تدريب التلميذ عليها بطريقة مشوقة، والسبب المهم والأهم عودة الإنسان إلى فطرته التي رزقها الله بها.

## إجراءات تنفيذ النشاط:

١. يعمل المشاركون بشكل ثنائي للإجابة عن السؤال.
٢. تقوم المجموعات بتقديم عرض شفهي لما توصلت له، والتعقيب على إجابات المجموعات الأخرى (إن وجد).

## نشرة/تحليل وتفسير البيانات ٣-٢-١

### المجموعة التجريبية في تحصيل مادة الاجتماعيات:

| مستوى<br>الدلالة | قيمة T | القياس البعدي |       |    | القياس القبلي |      |    | المجموعة<br>التجريبية |
|------------------|--------|---------------|-------|----|---------------|------|----|-----------------------|
|                  |        | ع             | م     | ن  | ع             | م    | ن  |                       |
| 0.01             | -3.34  | 2.46          | 12.22 | 10 | 2.55          | 9.69 | 10 |                       |

يتبين من خلال نتائج الموضحة في الجدول رقم (9) أن المجموعة التجريبية تحصلوا في القياس القبلي في المتوسط الحسابي (9.69) والانحراف المعياري (2.55) وأما بالنسبة للقياس البعدي تحصلوا في المتوسط الحسابي (12.22) والانحراف المعياري (2.46) وبعد حساب قيمة T تحصلنا على (-3.34)، ومن هنا يمكننا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة

68

إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

اتفقت هذه الدراسة مع الكثير والكثير من الدراسات في عدة دول عربية كانت أو أجنبية كدراسة الفوزي (2009) التي تهدف إلى معرفة فاعلية استراتيجية الخريطة الذهنية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان واتجاهاتهن نحوها، ودراسة المولد (2009) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة مكة المكرمة في مادة الجغرافيا، والنتيجة التي تحصلنا عليها وتحصل عليها الباحثين من قبل تعود إلى تقبل التلميذ الخريطة الذهنية وفهمها، بحيث تتحسن عملية إدخال واستخراج المعلومات حين نستعمل الفصي معاً وحين نستعمل الرموز والأشكال، وكذلك استمرارية ممارستها وكذلك الأسلوب المدرب في تقديم الخريطة الذهنية أثناء تدريب التلميذ عليها بطريقة مشوقة، والسبب المهم والأهم عودة الإنسان إلى فطرته التي رزقها الله بها.

قبل البدء في تحليل البيانات الخاصة ببحثك، يجب عليك إعادة النظر في الأهداف المقصودة من البحث، وذلك بالرجوع لسؤال وأدبيات البحث، حتى تستحضر الهدف الذي تريد تحقيقه من تحليل البيانات. والمقصود بتحليل البيانات هو تحديد الأفكار الرئيسة والأنماط لتوفير أدلة قوية على النتائج، وبالتالي يسمح لك بوضع توصيات ومقترحات صحيحة. وخلال هذه المرحلة (بالإضافة إلى رصد النتائج التي توصلت لها) من المهم تحديد التحديات والصعوبات التي واجهتك؛ لأنها فرصة لبدء دورة بحث إجرائي جديدة.

## تنظيم البيانات الكمية

يجب أن تكون قادرًا على تحليل وتمثيل البيانات الكمية كتوزيع تكراري، أو نسب مئوية، أو متوسطات حسابية، وقد تحتاج إلى معرفة الفروق والارتباطات بين المجموعات. ولتحقيق هذا الغرض يمكنك الاستعانة بالبرامج الحاسوبية (مثل: الإكسل، وبرنامج الحزم الإحصائية SPSS) سواء لتنظيم البيانات أو تمثيلها في رسوم بيانية ومخططات ليسهل فهمها ومقارنتها.

## تنظيم البيانات النوعية

معظم البيانات النوعية تكون في شكل نص وصفي أو نص إجابة قصير، وسيتطلب منك تحليل النص تطوير إطار تحليلي لاستخدامه كأساس للتحليل، يمكن أن يكون هذا الإطار ذاتيًا وفق ما تظهره لك بياناتك من فئات وأنماط، أو يكون معتمد على إطار نظري سابق (مثلًا تقسيم الأدبيات السابقة لأشكال رد فعل الطلاب عند إدخال معالجة ما). بالنسبة لبعض أنواع البيانات (على سبيل المثال: المقابلات، ومجموعات التركيز، والمناقشات) من الأفضل تحويل النصوص المسموعة إلى مكتوبة حتى يسهل ترميزها. وترميز النصوص يبدأ بمسح سريع للمكتوب، وكتابة ملاحظتك حوله، ثم ترتيبه. وفي الخطوة التالية من عملية تحليل البيانات النوعية تقرأ من جديد بدقة، وتسجل ملاحظتك حولها، ثم تبدأ في ترميزها في مجموعات إلى أفكار رئيسية وأفكار فرعية. ثم تحدد كيف ستمثل الرموز والسمات عند تلخيصك للنتائج ومناقشتها، وربطها بالأدبيات السابقة. ويمكنك استخدام الجداول لعرض البيانات النوعية بحساب تكرار عدد المشاهدات للفئة على مجموع المشاهدات. (Kulkarni, 2016)

## تفسير النتائج

يهدف تفسير النتائج إلى معرفة درجة ارتباط ما توصل له البحث بالدراسات السابقة وأدبيات الموضوع، وهل تؤكد نتائج البحث ما توصلت له الدراسات السابقة، أو تختلف معها، وهل تقدم معرفة جديدة في الموضوع. ولتفسير نتائج البحث نظم أبعادك في محاور مستقلة، ولكل محور جداوله المستقلة. بحيث تستطيع التعليق على كل محور وربطه بما سبق من دراسات. ثم أشر إلى مواضيع توافق بحثك مع الدراسات السابقة، ومواضع اختلافها، مع تقديم تفسيرات ذلك بناء على تعايشك للموقف التعليمي ودرايتك العميقة به. وتبرز في هذه المرحلة أهمية مشاركة الطلاب والمعلمين متلقي الإرشاد، وإتاحة المجال لهم في طرح تفسيراتهم والتي قد تخفى عليك. إذا توصلت إلى نتائج جديدة، فاذكرها وتوسع في توضيحها. عند ظهور نتائج غير متوقعة (سلبية) فهذا يعد إضافة للمعرفة يستفيد منها الباحثين الآخرون حتى وإن ظهر لك أنه معاكس لتوقعاتك. والنتائج غير المتوقعة أيضًا فرصة لمعرفة أسباب عدم فعالية التدخل الذي أجرته لحل المشكلة، وقد يكون انطلاقة لدراسة جديدة أو دورة بحث إجرائي جديدة. (Smith, D. E).

## نموذج إجابة:

الاحتمال الأول: يزيد تحسن استيعاب الطلاب لمفاهيم العلوم (دعم الفرضية).

لم يتغير مستوى استيعاب الطلاب لمفاهيم العلوم (دليل عدم صحة الفرضية).

انخفض مستوى استيعاب الطلاب لمفاهيم العلوم (أيضًا دليل عدم صحة الفرضية).

يقوم المعلم بالتفسير من جانبين:

أولاً: ربط نتائجه بالنتائج المشابهة في الأدبيات والأبحاث العلمية السابقة.

ثانياً: التفسير بناء على ظروف ووضع الطلاب والبيئة التي تم تطبيق البحث فيها (وهذا سيساعد على الوقوف على مواضع الخلل لتعديلها، ومواطن القوة لتعزيزها وتطويره).

**توضح الصورة المرفقة في (الملحق رقم 1) طريقة تفسير النتائج.**

| نشاط    | اسم النشاط                 | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|----------------------------|------------|----------|
| (٣-٣-١) | تحليل بيانات البحث وتفسيره | ثنائي      | ٤٠ دقيقة |

قم بتحليل بيانات البحث الإجرائي التي حصلت عليها من المهمة الأدائية لليوم السابق، ثم قم بتفسير أبرز النتائج وربطها بالأدبيات، مسترشداً بقائمة الاستفسار الواردة في النشرة (٣-٣-١).

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. يعمل المشاركون في مجموعاتهم الثنائية، لتحليل بيانات البحث الإجرائي التي تم الحصول عليها من المهمة الأدائية لليوم السابق، ثم تفسير أبرز النتائج وربطها بالأدبيات، وذلك بالاستعانة بقائمة الاستفسار الواردة في النشرة (٣-٣-١).
٢. تقدم كل مجموعة وصف مختصر لما توصلت له من نتائج.

### نشرة/ تحليل بيانات البحث وتفسيره ٣-٣-١

يعد تحليل البيانات أمرًا بالغ الأهمية في دورة البحث الإجرائي، تتضمن تصنيف وتحويل وتفسير البيانات إلى معلومات مفيدة لصنع القرار اللازم للتحسين. يبدأ تحليل البيانات بترميز أو تصنيف البيانات إلى فئات، وفق الأفكار المشتركة التي تجمعها. وتختلف طريقة التحليل باختلاف نوع البحث (كمي، نوعي)، وعلى الباحث الإجرائي اختيار أبسط الطرق وأكثرها ملاءمة لنوع البيانات، والسؤال البحثي، وقدرة الباحث.

| جدول رقم (٣-١) قائمة استفسار للمساعدة في تحليل البيانات. |                                                                            |
|----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| الإجابة                                                  | الاستفسار                                                                  |
|                                                          | ما أسلوب التحليل المناسب؟                                                  |
|                                                          | ما هو موقفك من موضوع البحث؟ ومن البيانات؟ كيف سيؤثر ذلك على التحليل؟       |
|                                                          | ما هي الموضوعات أو الفئات التي يمكن أن تظهر بعد تحليل البيانات؟            |
|                                                          | هل الرموز و/أو المواضيع مترابطة؟ هل هناك رموز فرعية؟ (خاص بالتحليل النوعي) |
|                                                          | ما علاقة النتائج بسؤال (أسئلة) البحث؟                                      |
|                                                          | ما هي النظريات والدراسات السابقة التي يمكن استخدامها لتفسير النتائج؟       |
|                                                          | هل سأقوم بعرض تحليل البيانات والنتائج للمراجعة من خلال زميل ناقد؟ من هو؟   |
| تحليل البيانات                                           |                                                                            |
|                                                          |                                                                            |

ملاحظة: يمكنك الاستعانة بالمرجع التالي عند تحليل البيانات:

<https://www.vsointernational.org/sites/default/files/202004-/vso-cambodia-action-research-guidebook-english.pdf>

| نشاط    | اسم النشاط                   | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|------------------------------|------------|----------|
| (٣-٤-١) | الفرق بين النتائج والمقترحات | جماعي      | ٣٥ دقيقة |

كثير ما يخلط المعلمون بين نتائج البحث الإجرائي ومقترحاته، وضح بالتعاون مع مجموعتك الفرق بينهما؟

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. من خلال العمل بشكل جماعي أجب عن السؤال، ثم يتم تلخيص أفكار المجموعة في منظم معرفي على ورقة كبيرة.
٢. على كل مجموعة تعليق منتجها على اللوح المشترك في القاعة، ويتولى أحد أعضاء المجموعة تقديم عرض شفهي لما توصلت له المجموعة.

### نشرة/الفرق بين النتائج والمقترحات ٣-٤-١

#### النتائج (توليد المعرفة)

الغرض الرئيسي من جمع البيانات في البحث الإجرائي، هو الوصول لأدلة عن مستوى الأداء. بغض النظر عن نوع البيانات التي تم جمعها (البيانات الكمية أو البيانات النوعية أو مزيج من الاثنين) فإن أهمية وتأثير البحث سيعتمد في النهاية على جودة النتائج والتي تعتمد على جودة البيانات، وجودة التفسيرات التي قام بها المعلم الباحث. والنتائج التي يتم الوصول لها في البحث الإجرائي تعد معرفة جديدة، تضاف للمعارف المتراكمة في أدبيات مجال البحث.

#### التوصيات والمقترحات (خطة عمل لتحسين الممارسات)

عرض النتائج ينعكس على ممارسات الباحث اللاحقة، ويظهر في المقترحات والتوصيات التي يضعها لنفسه وللمعلمين الآخرين، وستظهر فيها قدرته على التفكير النقدي. فعليك كمعلم مرشد التفكير في كيفية استمرار بحثك، وتحديد الخطوات التي ستتخذها لإجراء دورة جديدة من البحث الإجرائي، والتخطيط للتغيير بناء على نتائجك، وتطوير السؤال البحثي، والقيام بإجراء مراجعة للأدبيات من جديد. قد يساعدك التفكير النقدي في الأمور التي نجحت في تحقيقها من خلال المعالجة التي استخدمتها لتحسين تعلم الطلاب (ما الذي لم ينجح، وكيف يمكن لك أن تطور عملك وتحقق نتائج أفضل مع طلابك، وما هي الاستراتيجيات أو الأساليب الأخرى التي يمكنك تجربتها في المرة القادمة). (Kulkarni, 2016)

#### ومن معايير المقترحات الجيدة: (خليل، ٢٠٢٢)

- وضوح صياغتها ودقتها.
- منطقية وقابلة للتطبيق.
- ارتباطها بنتائج الدراسة.
- يشار لدراسات مستقبلية تتيح تراكم المعرفة.

| نشاط    | اسم النشاط           | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|----------------------|------------|----------|
| (١-٥-٣) | نتائج البحث وتوصياته | ثنائي      | ٣٥ دقيقة |

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل بيانات البحث وتفسير نتائجها، صُغ ملخصًا ختامياً يتضمن أبرز النتائج، ومقترحات لبدء دورة جديدة من البحث الإجرائي، وتوصيات موجهة للمستفيدين من البحث، مسترشداً بقائمة الاستفسار الواردة في النشرة (١-٥-٣).

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. يعمل المشاركون في مجموعاتهم الثنائية، لصياغة خلاصة البحث، والتي تتضمن أبرز النتائج، والمقترحات المستقبلية لبدء دورة جديدة من البحث الإجرائي، والتوصيات المقدمة للمستفيدين من البحث، وذلك بالاستعانة بقائمة الاستفسار الواردة في النشرة (١-٥-٣).
٢. تقدم كل مجموعة ملخص للبحث الإجرائي.

## نشرة/ نتائج البحث وتوصياته ٣-٥-١

تقدم في نهاية البحث الإجرائي خلاصة توضح الهدف من البحث، والمنهج، وأبرز النتائج التي توصل لها البحث، والمقترحات المستقبلية لبدء دورة جديدة من البحث الإجرائي، والتوصيات المقدمة للمستفيدين من البحث.

جدول رقم (٣-٢) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في صياغة النتائج والتوصيات.

| قائمة استفسار للمساعدة في صياغة النتائج والتوصيات |                                                                                                                         |
|---------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإجابة                                           | الاستفسار                                                                                                               |
|                                                   | ما الإجراء أو التدخل الذي نجح في إحداث التغيير المطلوب؟                                                                 |
|                                                   | كيف سأستخدم هذه النتائج لتحسين تعلم الطلاب في المستقبل؟ ولتحسين ممارستي؟ (ما الذي تعلمته من هذا البحث؟)                 |
|                                                   | ما هي الأسئلة الإضافية التي نشأت والتي قد أُرغب في متابعتها (كيف يمكنني أن أطور عملي أو بحثي، ما الإجراء الذي لم ينجح)؟ |
|                                                   | ما هي الابتكارات أو الحلول الأخرى التي قد أجربها في المرة القادمة، بناءً على هذه النتائج؟                               |
|                                                   | ما مدى ملاءمة أو واقعية التوصيات أو المقترحات؟                                                                          |
| النتائج والتوصيات                                 |                                                                                                                         |
|                                                   |                                                                                                                         |

| نشاط    | اسم النشاط                     | نوع النشاط  | الزمن    |
|---------|--------------------------------|-------------|----------|
| (١-٦-٣) | مكونات تقرير البحث<br>الإجرائي | فردى/ جماعى | ٣٠ دقيقة |

ابحث عن أحد الأبحاث الإجرائية على شبكة الإنترنت، ثم استخلص مكونات تقرير البحث الإجرائي. يمكنك الحصول على أحد الأبحاث المنشورة على الإنترنت من خلال قراءة الرمز التالي:



أو استخدام المكتبة الرقمية السعودية من خلال حسابك في نظام فارس، أو بالرجوع للملحق رقم ٦.

#### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. يعمل المشاركون في مجموعات ثنائية لمناقشة السؤال.
٢. يقوم المشاركون في المجموعات بالانضمام معا في مجموعة واحدة، والاتفاق على مكونات تقرير البحث الإجرائي، وتلخيصها في ورقة.
٣. تعرض كل مجموعة منتجها على اللوح المشترك في القاعة، ويتولى أحد أعضاء المجموعة تقديم عرض شفهي المكونات المتفق عليها.

## نشرة/مكونات تقرير البحث الإجرائي ٣-٦-١

بغض النظر عن أغراض كتابة تقرير البحث الإجرائي، هناك بعض الأمور التي يجب أخذها في الاعتبار عند البدء في كتابة التقرير. الغرض من البحث الإجرائي هو تحسين الممارسات و/ أو تنفيذ التغيير، وبالتالي فإن البحث الإجرائي يهدف في المقام الأول إلى التحسين التعليمي والتطوير المهني للمعلم. وهدف المعلم عند كتابة تقرير البحث ليس تقديم نتائج قابلة للتعميم، ولكن مشاركة المعلمين الآخرين الذين يرغبون في التعلم منه، أو بناء أبحاثهم بالاستفادة منه، أو استخدام نتائج البحث لتحسين ممارساتهم.

يجب أن تضع في الاعتبار الجمهور الذي يخاطبه التقرير، والغرض من التقرير. فهناك تقارير يتم توجيهها للمعلمين في مدرستك، أو إدارتك، من خلال ندوة أو لقاء، وتقارير أخرى يتم نشرها في مجلات متخصصة بالبحوث الإجرائية، أو تشارك فيها في مؤتمر علمي. على سبيل المثال، إذا قدمت مقال إلى مجلة الدراسات الاجتماعية، فأنت تستهدف معلمي الدراسات الاجتماعية، لإبلاغهم عن النتائج التي توصلت إليها وتقدم لهم رؤى تربوية في مجال البحث. إذ تختلف أغراض التقارير اعتمادًا على الغرض المراد منها، والجمهور المستهدف بها، ومن أبرزها: (Clark, Porath, Thiele & Jobe, E. D).

■ تقديمه للجهة المشرفة على الباحث أو المدرسة، للحصول على الدعم (المعنوي، أو المادي).

■ إثراء قاعدة المعرفة التربوية والتعليمية.

■ توثيقه كنمو مهني للمعلم والمشاركة به في أحد المحافل العلمية.

تحتاج الكتابة للجهات الرسمية قوالب محددة، ولغة أكثر رسمية، ولكن ليس كما هو الحال في البحوث العلمية الرسمية. ويشمل التقرير الأقسام التالية: (الشهري، ٢٠١٩)، (Clark, Porath, Thiele & Jobe, E. D).

١. الغلاف: يشمل عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثون)، عمل الباحث، شهر وسنة التنفيذ.
٢. المقدمة: وتشمل فكرة موجزة عن الموضوع، إشكالية البحث، بحيث يتضح فيها أهمية تناول المشكلة (لماذا موضوع البحث مهم لك وللمجال)، والفئة المستهدفة، وحدود البحث.
٣. أسئلة أو فروض البحث.
٤. مراجعة الأدبيات (الخلفية العلمية): تمثل المعارف العلمية النظرية التي تجيب عن سؤال: ما الذي تعرفه، وما الذي لا تعرف عن مجال بحثك. ويمكن دمج هذا القسم مع المقدمة.
٥. المنهجية: وتشمل توضيح للأدوات المستخدمة، والعينة، وكيف تم تحليل البيانات.
٦. عرض النتائج وتفسيرها: ويشمل التفسير عرض أبرز النتائج، ثم مناقشتها وتفسيرها، ثم ربطها بالدراسات السابقة.
٧. ملخص للنتائج.
٨. التوصيات والمقترحات: كيف ستؤثر النتائج على ممارستك، وما التوصيات التي توصي بها المعلمين الآخرين.
٩. المراجع.

ملاحظة: يمكنك الاطلاع على العديد من نماذج تقرير البحث بالرجوع إلى الملحق رقم ٦

## الجلسة التدريبية الثانية

---

| نشاط    | اسم النشاط        | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|-------------------|------------|----------|
| (٢-١-٣) | كتابة تقرير البحث | ثنائي      | ٥٠ دقيقة |

تقرير البحث يعبر عن كل ما تم من إجراءات لعمل البحث الإجرائي، ويتم بناءه من عدة أجزاء تساعد القارئ على فهم فكرة البحث، وما تم من خطوات منهجية لإجرائه. يكتب تقرير للبحث الإجرائي الذي قمت بإعداده بالتعاون مع زميلك.

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. يعمل المشاركون في مجموعاتهم الثنائية، لكتابة تقرير البحث الإجرائي، وذلك بالاستعانة بقائمة الاستفسار الواردة في النشرة (٢-١-٣) "١" و"٢".
٢. تقدم كل مجموعة عرض شفهي لأبرز ما تضمنه التقرير من معلومات.

## نشرة/ كتابة تقرير البحث ٣- ١- ٢- ١

تعد كتابة التقرير خطوة حاسمة في البحث الإجرائي، فهي وصف للعمل البحثي الذي تم إجراؤه. ويتضمن تقرير البحث الإجرائي العناصر التالية: مستخلص، مقدمة، عرض المشكلة، أسئلة البحث أو فروضه، الطريقة (تتضمن المنهجية، وأداة البحث وطريقة بنائها، وتوضيح للمجتمع الدراسة أو عينته)، ونتائج البحث وتفسيرها، ثم خلاصة تتضمن أبرز النتائج والتوصيات، ثم المراجع، ويمكن إضافة ملاحق تتضمن صورة للأداة أو الموافقات الرسمية.

جدول رقم (١١) يوضح قائمة استفسار للمساعدة في كتابة تقرير البحث.

| قائمة استفسار للمساعدة في كتابة تقرير البحث |                                                                      |
|---------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| الإجابة                                     | الاستفسار                                                            |
|                                             | ماهي العناصر التي يجب أن يتضمنها في التقرير؟                         |
|                                             | من الشخص المناسب لمراجعة التقرير من حيث الصياغة اللغوية والإملائية؟  |
|                                             | ما المخططات والرسوم البيانية التي ستساعد في توضيح النتائج بشكل أكبر؟ |
|                                             | هل تم استخدام العناوين الجانبية بشكل دقيق ويصف محتوى كل جزء؟         |
|                                             | ما الجهة التي يمكن من خلالها إظهار هذا البحث للضوء؟                  |

## نشرة/ نموذج مقترح لكتابة تقرير البحث ٣ - ١ - ٢ " ٢ "

تختلف مكونات تقرير البحث الإجرائي، ولكن تتفق جميعها في أنها تتضمن الأجزاء الرئيسية التالية:

المستخلص: يلخص البحث، بحيث لا يتجاوز عن ٢٥٠ كلمة. وعادة ما يتم كتابة المستخلص بعد استكمال كتابة التقرير (vsointernation, 2019).

المقدمة: يجب أن تعطي فكرة عن الموضوع ومحل البحث أو المعالجة المستخدمة لحل المشكلة (لا تتجاوز أكثر من صفحة).

المشكلة: وصف موجز عن طبيعة المشكلة وأسبابها وأبعادها، ويتم الاستفادة من الدراسات السابقة في الموضوع للاستدلال على وجود مشكلة. ويجب أن تكون المشكلة واضحة وموجزة وواقعية ومرتبطة بسياق البحث.

أسئلة أو فروض البحث: سؤال أو أكثر تستخدم الإجابة عنه في تحقيق هدف البحث. طريقة البحث: تتضمن طريقة البحث المنهج البحثي المستخدم، ومجتمع أو عينة البحث، وأداة جمع البيانات.

النتائج: هذا القسم هو قلب التقرير لأنه يجب أن يفصل النتائج ويجمع المعلومات في وصف للنتائج بناءً على تحليل البيانات، ثم تقديم تفسير للنتائج، ويربطها بالدراسات السابقة من حيث: الاتفاق والاختلاف. (غالبًا ما يتكون من صفحتين أو ثلاث صفحات).

التحديات: يجب أن يشمل ذلك عرضًا موجزًا للتحديات أو الصعوبات التي واجهها فريق البحث أثناء إجراء البحث من البداية حتى النهاية.

الخلاصة: تتضمن تلخيص للمشكلة والأهداف والمنهجية والنتائج الرئيسية، وتقديم توصيات قابلة للقياس، والتكيف، أو تقديم اقتراح لمزيد من الدراسة لمعالجة القضايا التي واجهت الباحث في بحثه (فقرة وفقرتين).

المراجع: يتم توثيق المراجع المستخدمة في البحث.

الملحق: أرفق صورة من الأدوات والخطابات الرسمية.

ملاحظة: يمكنك الاطلاع على العديد من نماذج تقرير البحث بالرجوع إلى الملحق رقم

| نشاط    | اسم النشاط       | نوع النشاط | الزمن |
|---------|------------------|------------|-------|
| (٢-٢-٣) | تقييم بحث إجرائي | ثنائي      | ٤٥    |

بالتعاون مع زميلك استخدم بطاقة تقييم البحث الإجرائي الوارد في النشرة (٢-٢-٣) لتقييم بحث مجموعة ثنائية أخرى، بغرض تقديم تغذية راجعة بناءة، لتطوير البحث الإجرائي الخاص بهم

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. من خلال العمل في المجموعات الثنائية، تقوم كل مجموعة بتقييم بحث المجموعة التالية لها، وذلك بالاستفادة من بطاقة تقييم البحث الإجرائي الواردة في النشرة (٢-٢-٣).
٢. تقدم كل مجموعة بطاقة التقييم وما تحتويه من ملاحظات إلى المجموعة صاحبة البحث.

## نشرة/ تقييم بحث إجرائي ٣-٢-٢

جدول رقم (٣-٣) يوضح بطاقة تقييم البحث الإجرائي

| بيانات البحث                                      |        |     |                                                                                                |
|---------------------------------------------------|--------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العنوان                                           |        |     |                                                                                                |
| العينة                                            |        |     |                                                                                                |
| التخصص                                            |        |     |                                                                                                |
| المشكلة التي يتناولها                             |        |     |                                                                                                |
| مستوى تطبيق البحث (فصل، فصول، المدرسة، الإدارة)   |        |     |                                                                                                |
| مجال البيئة التعليمية الذي يتناوله البحث بالدراسة |        |     |                                                                                                |
| فكرة البحث                                        |        |     |                                                                                                |
| الملاحظة                                          | التحقق |     | الصفة                                                                                          |
|                                                   | لا     | نعم |                                                                                                |
|                                                   |        |     | يتناول مشكلة تعالج أحد جوانب العملية التعليمية، وترتبط بالطلاب.                                |
|                                                   |        |     | واقعي يمكن تطبيقه.                                                                             |
|                                                   |        |     | موجه بشكل مباشر لحل مشكلة محددة (غير معقدة، تركز على سمة واحدة).                               |
|                                                   |        |     | يمكن صياغة المشكلة على شكل سؤال بحثي أو فرضية.                                                 |
|                                                   |        |     | ضمن نطاق سيطرة المعلم، يستطيع متابعة التغييرات (أنشطة الفصل، واستراتيجيات التدريس والتقويم..). |
|                                                   |        |     | ضمن الإمكانيات المادية والتقنية للمعلم.                                                        |
|                                                   |        |     | يمكن متابعة وقياس التغيير الحاصل نتيجة تطبيقه.                                                 |
|                                                   |        |     | مرتكز على معرفة نظرية سليمة.                                                                   |
|                                                   |        |     | لا يحتاج تطبيق البحث وحل المشكلة إلى وقت طويل، بل يمكن حلها (إجراء البحث) ضمن الوقت المتاح.    |
|                                                   |        |     | عدم وجود تأثيرات سلبية من تطبيق فكرة البحث.                                                    |
|                                                   |        |     | تحقق مشاركة فاعلة للمشاركين، في اقتراح التغيير، وجمع البيانات، وتفسيرها، وتقييم النتائج.       |

| أسئلة أو فروض البحث الإجرائي  |        |     |                                                                      |
|-------------------------------|--------|-----|----------------------------------------------------------------------|
| الملاحظة                      | التحقق |     | الصفة                                                                |
|                               | لا     | نعم |                                                                      |
|                               |        |     | سلامة الصياغة.                                                       |
|                               |        |     | مناسبة الأسئلة أو الفروض لتحقيق غرض البحث.                           |
|                               |        |     | يمكن متابعته والتحقق منه (جمع البيانات للتحقق منه).                  |
| مراجعة الأدبيات               |        |     |                                                                      |
| الملاحظة                      | التحقق |     | الصفة                                                                |
|                               | لا     | نعم |                                                                      |
|                               |        |     | متصلة بموضوع البحث.                                                  |
|                               |        |     | ساهمت في فهم فكرة البحث.                                             |
|                               |        |     | الاستعانة بمراجع علمية في النظرية التي يقوم عليها البحث.             |
|                               |        |     | يتضمن دراسات سابقة في موضوع البحث.                                   |
|                               |        |     | حدثت الدراسات السابقة.                                               |
| منهج البحث وأدواته            |        |     |                                                                      |
| الملاحظة                      | التحقق |     | الصفة                                                                |
|                               | لا     | نعم |                                                                      |
|                               |        |     | تم توضيح المنهج البحثي المستخدم.                                     |
|                               |        |     | شرح خطوات أو إجراءات التنفيذ.                                        |
|                               |        |     | وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة.                                    |
|                               |        |     | مناسبة الأدوات لجمع البيانات اللازمة للتحقق من أسئلة أو فرضية البحث. |
| تحليل البيانات وتفسير النتائج |        |     |                                                                      |
| الملاحظة                      | التحقق |     | الصفة                                                                |
|                               | لا     | نعم |                                                                      |
|                               |        |     | وضوح التحليل.                                                        |
|                               |        |     | مناسبة الأساليب الإحصائية.                                           |
|                               |        |     | توضيح النتيجة لكل جزء.                                               |
|                               |        |     | تفسير النتائج تفسيراً (تبرير النتيجة).                               |
|                               |        |     | منطقية النتائج وتفسيراتها.                                           |
|                               |        |     | ربط النتائج بالدراسات السابقة.                                       |



| المقترحات والتوصيات |        |     |                                                                      |
|---------------------|--------|-----|----------------------------------------------------------------------|
| الملاحظة            | التحقق |     | الصفة                                                                |
|                     | لا     | نعم |                                                                      |
|                     |        |     | يوجد مقترحات لدراسات جديدة.                                          |
|                     |        |     | توجد أفكار لدورة بحث جديدة.                                          |
|                     |        |     | تقديم توصيات للمعلمين والمستفيدين.                                   |
|                     |        |     | المقترحات واقعية يمكن تطبيقها.                                       |
|                     |        |     | المقترحات قائمة على أساس علمي (نظرية علمية).                         |
| معايير عامة         |        |     |                                                                      |
| الملاحظة            | التحقق |     | الصفة                                                                |
|                     | لا     | نعم |                                                                      |
|                     |        |     | المعلم الباحث في مركز العملية التعليمية محل البحث.                   |
|                     |        |     | استخدام أسلوب لغوي واضح وسهل.                                        |
|                     |        |     | توثيق الأدبيات.                                                      |
|                     |        |     | ترتيب التقرير وفق ترتيب منطقي.                                       |
|                     |        |     | وضوح علاقة وأدوار أعضاء فريق البحث.                                  |
|                     |        |     | وضوح دور المتعلمين في جمع وتفسير النتائج، واقتراح الحلول أو تطويرها. |
|                     |        |     | الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.                                     |

| نشاط    | اسم النشاط                                    | نوع النشاط | الزمن    |
|---------|-----------------------------------------------|------------|----------|
| (٢-٣-٣) | تعديل البحث الإجرائي بناء على التغذية الراجعة | ثنائي      | ٥٠ دقيقة |

بناء على التغذية الراجعة التي قدمتها لك مجموعة النظراء، قم بإجراء التعديلات اللازمة على البحث الإجرائي، بغرض تجويده وتحسينه، مع كتابة التعديل المطلوب والإجراء الذي تم اتخاذه، في الجدول الوارد في النشرة (٢-٣-٣).

### إجراءات تنفيذ النشاط:

١. من خلال العمل في المجموعات الثنائية، يتم تعديل البحث الإجرائي بالاستفادة من التغذية الراجعة التي تم الحصول عليها من المجموعة النظيرة، مع كتابة التعديل المطلوب والإجراء الذي تم اتخاذه معه في الجدول الوارد في النشرة (٢-٣-٣).
٢. تقدم كل مجموعة عرض شفهي لأبرز الملاحظات التي تم الأخذ بها، وتعديل البحث بناء عليها.

نشرة/ تعديل البحث الإجمالي ٣-٣-٢

تعتبر قوائم المراجعة وتقييم الأقران أحد الأساليب المفيدة في تقييم البحث الإجرائي؛ لأنها تقدم وجهة نظر متنوعة حول العمل، وتمنح المعلم فرصة لتطوير مهاراته وممارساته، بالتعرض للعديد من المحاكات المرتبطة ببناء البحث الإجرائي، وتقييمه، وتقويمه. وتكسب مراجعة الأقران المعلم العديد من مهارات الحوار والنقاش، عند التفاوض مع مجموعة النظراء على الملاحظات والتغييرات.

جدول رقم (٣-٤) أبرز التعديلات التي تمت على البحث الإجرائي

[illegible]



المراجع

## المراجع:

- أبو علي، محمد زهران محمد، والطراونة، محمد حسن. (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات البحث الإجرائي في المدارس الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٨، ع ٢، ٣٦٢-٣٨١
- حيدر، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٤). البحث الإجرائي بين التفكير في الممارسة المهنية وتحسينها. دار القلم للنشر والتوزيع بالإمارات.
- خليل، إبراهيم. (٢٠٢٢). الكتابة الأكاديمية والنشر العلمي للباحث والممارس التربوي: معرفة وتطبيقات. شركة تكوين للطباعة والنشر والتوزيع.
- الدوسري، محمد سعد. (٢٠٢١). البحث الإجرائي للمعلمين. شركة تكوين للطباعة والنشر والتوزيع الشهري، مريم. (٢٠١٩). البحث الإجرائي في الميدان التربوي. المكتبة الرقمية السعودية.
- الطنيجي، فيصل. (٢٠١٥). كيفية إعداد البحث الإجرائي. دورة ضمن جائزة رأس الخيمة للتميز المؤسسي.
- عدلي، داوود. (٢٠٢٢). البحوث الإجرائية مدخل للتطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، ٣٠ (٢)، ٣٧١-٤٠١
- العرفج، عبد الحميد بن عبد الله، والحربي، وثام خالد. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي ومعلمات فصول الموهوبين / الموهوبات. مجلة كلية التربية، مج ٣١، ع ١٢٢، ٢٠٩-٢٤٤
- عماري، مبروكة. (٢٠١٩). أثر استراتيجيات الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات لطالب الثالث متوسط. جامعة حمة لخضر الوادي.
- الغدوني، عبد الله. (٢٠٢١). إدراك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات البحث الإجرائي: الواقع والمعوقات، ومقترحات التطوير. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، ٩، ع ٦١-٦٤٨
- المرابط، عبد الحكيم. (٢٠٢٢). التكوين المستمر بالبحث الإجرائي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٨٢، ١٩-٢٨
- Alida D. Action Research in Education: Methods & Examples. Action Research in Education: Methods & Examples - Video & Lesson Transcript | Study.com
- Calhoun, E. (1993). Action Research: Three Approaches. Action Research: Three Approaches - ASCD
- Clark, S; Porath, S; Thiele, J; Jobe, M. (E. D). Action Research. Action Research – Simple Book Publishing (pressbooks.pub)
- emeraldgroupublishing. (). How to Carry out action research. <https://www.emeraldgroupublishing.com/how-to/research-methods/carry-out-action-research>
- Hine, G. & Lavery, S. (2014). The importance of action research in teacher education programs: Three testimonies. [https://researchonline.nd.edu.au/cgi/viewcontent.cgi?article=1076&context=edu\\_conference](https://researchonline.nd.edu.au/cgi/viewcontent.cgi?article=1076&context=edu_conference)
- Ilieva, D. (2010). Pupils as action researchers - benefits and limitations. Procedia Social and Behavioral Sciences 2, 4208–4211
- Janse, B & Van Vliet, V. (2021). Action Research. Retrieved [insert date] from Toolshero: <https://www.>

toolshero.com/change-management/action-research/

Koshy, et al. (2010). What is Action Research? Sage Publications. [http://www.sagepub.com/upm-data/36584\\_01\\_Koshy\\_et\\_al\\_Ch\\_01.pdf](http://www.sagepub.com/upm-data/36584_01_Koshy_et_al_Ch_01.pdf)

Koshy, V. (2010). Action research for improving educational practice: A step-by-step guide. Sage.

Kulkarni D. K. (2016). Interpretation and display of research results. Indian journal of anaesthesia, 60(9), 657–661. <https://doi.org/10.41035049.190622-0019/>

Lufungulo, E; Mambwe, R; Kalinde, B. (2021). The Meaning and Role of Action Research in Education. 4. 115128-

Lufungulo, E; Mambwe, R; Kalinde, B. (2021). The Meaning and Role of Action Research in Education. 4. 115128-

Mc Millan, J; Wergin. J. (1998). Understanding and Evaluating Educational Research. [https://go.valenciacollege.edu/faculty/development/teaching-learning-academy/action-research/ARP\\_softchalk/ARP\\_softchalk2.html](https://go.valenciacollege.edu/faculty/development/teaching-learning-academy/action-research/ARP_softchalk/ARP_softchalk2.html)

Meyer, J. (2000). Evaluating action research. British Geriatrics Society

O'Brien, R. (1998). An Overview of the Methodological Approach of Action Research. Overview of Action Research Methodology (web.net)

Othman, Norasmah & Chia, S.Y.. (2016). The challenges of action research implementation in Malaysian schools. 24. 4352-

Parsons; Brown. (2002). Teacher as reflective practitioner and action researcher. Wadsworth/Thomson Learning.

Patterson, Leslie & Baldwin, Shelia & Araujo, Juan & Shearer, Ragina & Stewart, Mary. (2010). Look, Think, Act: Using Critical Action Research to Sustain Reform in Complex Teaching/Learning Ecologies.

Philip Smith. (E. D.). introduction to Psychology. <https://pressbooks.library.upei.ca/upeiintro psychology/>

Pine, G. J. (2008). Teacher action research: building knowledge democracies. Sage Publications.

Saakes, D. (2013). Iterative and Participative Action Research a designers approach to Research through Design. <https://www.semanticscholar.org/paper/Iterative-and-Participative-Action-Research-a-to-Saakes/16aaf77774c58e8cbc0173d7efb8f0e0a3c756aa#paper-header>

Silva, H; Silveira, D; Dornelas, J; Ferreira, H. & Lucena, R. (2019). Quality Criteria in Conducting Action Research in Information Systems. European Journal of Scientific Research. 151. 348363-.

Smith, M. K. (2017). What is action research and how do we do it?. <https://infed.org/mobi/action-research/>

Verster, C. (2014). Action research. Action research | TeachingEnglish | British Council | BBC

Wadsworth, Y. (1998). What is Participatory Action Research? Action Research International, Paper 2. Available on-line: <http://www.aral.com.au/ari/p-ywadsworth98.html>

Waxman, Hersh. (E. D.). Classroom Observation. <https://education.stateuniversity.com/pages/1835/Classroom-Observation.html#ixzz7RHnCvbjJ>

willison, J. (2013). Action Research Skills. <https://reskidev.wordpress.com/tag/action-research-skills/>

الملاحق

## الملحق رقم ١

### طريقة تفسير النتائج

يتضح من الجدول (٠٠٠) أن المتوسط العام للمحور بلغ (٥٨, ٣ من ٥)؛ مما يعني أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات رياضيات المرحلة الابتدائية الداعمة لتنمية مهارة الاستقراء جاءت «عالية»، حيث تراوح مستوى الممارسات بين (٣٩, ٣- ٧٣, ٣)، وجاءت الممارسة التدريسية «أوفر معلومات كافية تمكن التلميذات من استقراء العلاقات والتعميمات» كأعلى متوسط، ويعزى ذلك إلى حرص المعلمات على توفير كافة المعلومات المرتبطة بالدرس، إضافة إلى ما يُعرض في الكتاب المدرسي ودليل المعلم من معلومات وإجراءات وأنشطة تيسر ذلك على المعلمة، وجاءت الممارسة التدريسية «أحفز التلميذات لصياغة تعميمات بصورة علمية صحيحة» في مستوى متوسط، ويعزى ذلك إلى تركيز المعلمات على الصياغة المدونة في الكتاب المدرسي والصياغة التي يقدمهن ويرين أنها مناسبة. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة الشهري (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن واقع ممارسات معلمي الرياضيات القائمة على مهارة الاستقراء جاءت في مستوى متوسط.

● مناقشة النتيجة وتفسيرها

● الربط بالدراسات السابقة

● عرض النتيجة العامة

● عرض أبرز النتائج

المصدر: (الخليل، ٢٠٢٢)

## الملحق رقم ٢

### قائمة استفسار للمساعدة في تخطيط البحث الإجرائي وتنفيذه

| مصدر فكرة البحث الإجرائي |                                                                                                                        |
|--------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإجابة                  | الاستفسار                                                                                                              |
|                          | هناك مشكلة مستمرة أو مجال قلق في صفي؟ ماهي؟                                                                            |
|                          | ما الدليل الذي يثبت الوضع الحالي (المشكلة)؟                                                                            |
|                          | هناك طريقة تدريس أرغب في استكشافها / دمجها في ممارستي؟ ماهي؟                                                           |
|                          | هناك موضوع في تخصصي أود تدريسه أو تقديمه بشكل مختلف؟ ما هو؟                                                            |
|                          | أرغب في استكشاف طرق بديلة للتقييم؟ ماهي؟                                                                               |
|                          | أرغب في الحصول على دليل على فعالية شيء أقوم به حالياً؟ ما هو؟                                                          |
|                          | اطلعت على سؤال بحث إجرائي أود تغييره/ تعديله/ التحقيق فيه في ممارستي؟ ما هو؟                                           |
| موضوع البحث وأسئلته      |                                                                                                                        |
| الإجابة                  | الاستفسار                                                                                                              |
|                          | هل الفكرة تخدم مجال ممارستي المهنية (استراتيجيات التدريس، أنشطة الفصل، مهام الطلاب)؟ وكيف ستسهم في التعديل أو التطوير؟ |
|                          | هل الفكرة ممكنة من حيث الوقت والجهد والموارد المتاحة؟ صف ذلك.                                                          |
|                          | هل يقيس السؤال نتيجة / سمة واحدة فقط؟ ماهي؟                                                                            |
|                          | هل يمكن قياس والتحقق من السؤال؟ كيف؟                                                                                   |
|                          | هل يمكنني اتخاذ إجراء تطويري أو صحيحي بناءً على النتائج؟                                                               |
|                          | ما الصياغة المناسبة سؤال أو فرضية البحث؟                                                                               |

| الأدبيات               |                                                                                                                                                 |
|------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإجابة                | الاستفسار                                                                                                                                       |
|                        | كتبت عن الخلفية العلمية للنظرية التي يركز عليها الحل؟ (مراجع علمية). ما عدد المراجع؟ وما المواضيع التي ستكتب عنها في الخلفية العلمية عن موضوعك؟ |
|                        | جمعت عدد من الدراسات البحثية السابقة في موضوع الفكرة، وسجلت نتائجها. كم عددها؟ وماهي؟                                                           |
|                        | توجد أدلة تنظيمية أو إجرائية، أو وثائق رسمية مرتبطة بموضوعك. ماهي؟ وكيف ستوظفها في كتابة تقرير البحث؟                                           |
| المنهجية               |                                                                                                                                                 |
| الإجابة                | الاستفسار                                                                                                                                       |
|                        | ما أنسب منهج بحثي للإجابة عن سؤال البحث أو فرضيته؟                                                                                              |
|                        | ماهي خطوات العمل لتطبيق المنهج البحثي للإجابة عن سؤال البحث أو فرضيته؟                                                                          |
| بناء أداة جمع البيانات |                                                                                                                                                 |
| الإجابة                | الاستفسار                                                                                                                                       |
|                        | بناء على السؤال البحثي، ما هي البيانات التي قد احتاجها؟                                                                                         |
|                        | من العينة التي سيتم جمع بيانات عنها؟                                                                                                            |
|                        | ما الأدوات المستخدمة لجمع بيانات البحث، وتناسب مع السؤال أو الفرضية؟                                                                            |
|                        | كيف سأقوم بتصميم أداة/ أدوات البحث؟                                                                                                             |
|                        | من المشاركين في بناء أدوات البحث؟ وفي تطبيقها؟ ماهي أدوارهم؟                                                                                    |
|                        | كم من الوقت سيتطلب جمع البيانات؟ كم الوقت المتاح؟                                                                                               |
|                        | هل تسمح طريقة جمع البيانات بأخذ وجهات نظر متعددة (التثليث)؟ كيف؟                                                                                |
|                        | هل سأحتاج إلى أكثر من أداة ومصدر للبيانات؟                                                                                                      |
|                        | ما هي طرق تحليل البيانات الأكثر مناسبة؟                                                                                                         |
|                        | كيف يمكن تنظيم البيانات بحيث يسهل تحليلها؟                                                                                                      |



| تحليل البيانات    |                                                                                                                         |
|-------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإجابة           | الاستفسار                                                                                                               |
|                   | ما أسلوب التحليل المناسب؟                                                                                               |
|                   | ما هو موقفك فيما يتعلق بالبيانات؟ كيف سيؤثر ذلك على التحليل؟                                                            |
|                   | ما هي الموضوعات أو الفئات التي يمكن أن تظهر بعد تحليل البيانات؟                                                         |
|                   | هل الرموز و/أو المواضيع مترابطة؟ هل هناك رموز فرعية؟                                                                    |
|                   | ما علاقة النتائج بسؤال (أسئلة) البحث؟                                                                                   |
|                   | ما هي النظريات والدراسات السابقة التي يمكن استخدامها لتفسير النتائج؟                                                    |
|                   | هل سأقوم بعرض تحليل البيانات والنتائج للمراجعة من خلال زميل ناقد؟ من هو؟                                                |
| النتائج والتوصيات |                                                                                                                         |
| الإجابة           | الاستفسار                                                                                                               |
|                   | * ما الإجراء أو التدخل الذي نجح في إحداث التغيير المطلوب؟                                                               |
|                   | كيف سأستخدم هذه النتائج لتحسين تعلم الطلاب في المستقبل؟ ولتحسين ممارستي؟ (ما الذي تعلمته من هذا البحث؟)                 |
|                   | ما هي الأسئلة الإضافية التي نشأت والتي قد أُرغب في متابعتها (كيف يمكنني أن أطور عملي أو بحثي، ما الإجراء الذي لم ينجح)؟ |
|                   | ما هي الابتكارات أو الحلول الأخرى التي قد أجربها في المرة القادمة، بناءً على هذه النتائج؟                               |
|                   | ما مدى ملاءمة أو واقعية التوصيات أو المقترحات؟                                                                          |
| كتابة تقرير البحث |                                                                                                                         |
| الإجابة           | الاستفسار                                                                                                               |
|                   | ما هي العناصر التي يجب أن تضمينها في التقرير؟                                                                           |
|                   | من الشخص المناسب لمراجعة التقرير من حيث الصياغة اللغوية والإملائية.                                                     |
|                   | ما المخططات والرسوم البيانية التي ستساعد في توضيح النتائج بشكل أكبر؟                                                    |
|                   | هل تم استخدام العناوين الجانبية بشكل دقيق ويصف محتوى كل جزء؟                                                            |
|                   | ما الجهة التي يمكن من خلالها إظهار هذا البحث للضوء؟                                                                     |

### الملحق رقم ٣

## بطاقة تقييم البحث الإجرائي

| بيانات البحث |        |                                                   |                                                                                                |
|--------------|--------|---------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
|              |        | العنوان                                           |                                                                                                |
|              |        | العينة                                            |                                                                                                |
|              |        | التخصص                                            |                                                                                                |
|              |        | المشكلة التي يتناولها                             |                                                                                                |
|              |        | مستوى تطبيق البحث (فصل، فصول، المدرسة، الإدارة)   |                                                                                                |
|              |        | مجال البيئة التعليمية الذي يتناوله البحث بالدراسة |                                                                                                |
| فكرة البحث   |        |                                                   |                                                                                                |
| الملاحظة     | التحقق |                                                   | الصفة                                                                                          |
|              | لا     | نعم                                               |                                                                                                |
|              |        |                                                   | يتناول مشكلة تعالج أحد جوانب العملية التعليمية، وترتبط بالطلاب.                                |
|              |        |                                                   | واقعي يمكن تطبيقه.                                                                             |
|              |        |                                                   | موجه بشكل مباشر لحل مشكلة محددة (غير معقدة، تركز على سمة واحدة).                               |
|              |        |                                                   | يمكن صياغة المشكلة على شكل سؤال بحثي أو فرضية.                                                 |
|              |        |                                                   | ضمن نطاق سيطرة المعلم، يستطيع متابعة التغييرات (أنشطة الفصل، واستراتيجيات التدريس والتقويم..). |
|              |        |                                                   | ضمن الإمكانيات المادية والتقنية للمعلم.                                                        |
|              |        |                                                   | يمكن متابعة وقياس التغيير الحاصل نتيجة تطبيقه.                                                 |
|              |        |                                                   | مرتكز على معرفة نظرية سليمة.                                                                   |
|              |        |                                                   | لا يحتاج تطبيق البحث وحل المشكلة إلى وقت طويل، بل يمكن حلها (إجراء البحث) ضمن الوقت المتاح.    |
|              |        |                                                   | عدم وجود تأثيرات سلبية من تطبيق فكرة البحث.                                                    |
|              |        |                                                   | تحقق مشاركة فاعلة للمشاركين، في اقتراح التغيير، وجمع البيانات، وتفسيرها، وتقييم النتائج.       |



| أسئلة أو فروض البحث الإجرائي  |        |     |                                                                      |
|-------------------------------|--------|-----|----------------------------------------------------------------------|
| الملاحظة                      | التحقق |     | الصفة                                                                |
|                               | لا     | نعم |                                                                      |
|                               |        |     | سلامة الصياغة.                                                       |
|                               |        |     | مناسبة الأسئلة أو الفروض لتحقيق غرض البحث.                           |
|                               |        |     | يمكن متابعته والتحقق منه (جمع البيانات للتحقق منه).                  |
| مراجعة الأدبيات               |        |     |                                                                      |
| الملاحظة                      | التحقق |     | الصفة                                                                |
|                               | لا     | نعم |                                                                      |
|                               |        |     | الأدبيات متصلة بموضوع البحث.                                         |
|                               |        |     | ساهمت في فهم فكرة البحث.                                             |
|                               |        |     | تم الاستعانة بمراجع علمية في النظرية التي يقوم عليها البحث.          |
|                               |        |     | يتضمن دراسات سابقة في موضوع البحث.                                   |
|                               |        |     | حدثت الدراسات السابقة.                                               |
| منهج البحث وأدواته            |        |     |                                                                      |
| الملاحظة                      | التحقق |     | الصفة                                                                |
|                               | لا     | نعم |                                                                      |
|                               |        |     | تم توضيح المنهج البحثي المستخدم.                                     |
|                               |        |     | تم شرح خطوات أو إجراءات التنفيذ.                                     |
|                               |        |     | وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة.                                    |
|                               |        |     | مناسبة الأدوات لجمع البيانات اللازمة للتحقق من أسئلة أو فرضية البحث. |
| تحليل البيانات وتفسير النتائج |        |     |                                                                      |
| الملاحظة                      | التحقق |     | الصفة                                                                |
|                               | لا     | نعم |                                                                      |
|                               |        |     | وضوح التحليل.                                                        |
|                               |        |     | مناسبة الأساليب الإحصائية.                                           |
|                               |        |     | تم توضيح النتيجة لكل جزء.                                            |
|                               |        |     | تم تفسير النتائج تفسيراً (تبرير النتيجة).                            |
|                               |        |     | منطقية النتائج وتفسيراتها.                                           |
|                               |        |     | تم ربط النتائج بالدراسات السابقة.                                    |

## المقترحات والتوصيات

| الملاحظة    | التحقق |     | الصفة                                                                |
|-------------|--------|-----|----------------------------------------------------------------------|
|             | لا     | نعم |                                                                      |
|             |        |     | يوجد مقترحات لدراسات جديدة.                                          |
|             |        |     | توجد أفكار لدورة بحث جديدة.                                          |
|             |        |     | تم تقديم توصيات للمعلمين والمستفيدين.                                |
|             |        |     | المقترحات واقعية يمكن تطبيقها.                                       |
|             |        |     | المقترحات قائمة على أساس علمي (نظرية علمية).                         |
| معايير عامة |        |     |                                                                      |
| الملاحظة    | التحقق |     | الصفة                                                                |
|             | لا     | نعم |                                                                      |
|             |        |     | المعلم الباحث في مركز العملية التعليمية محل البحث.                   |
|             |        |     | تم استخدام أسلوب لغوي واضح وسهل.                                     |
|             |        |     | تم توثيق الأدبيات.                                                   |
|             |        |     | تم ترتيب التقرير وفق ترتيب منطقي.                                    |
|             |        |     | وضوح علاقة وأدوار أعضاء فريق البحث.                                  |
|             |        |     | وضوح دور المتعلمين في جمع وتفسير النتائج، واقتراح الحلول أو تطويرها. |
|             |        |     | تم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.                                  |

## ملحق ٤

### نموذج تنفيذ البحث الإجرائي

| الخطوة                                                                                          | الوصف                                                                                                                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تحديد مشكلة البحث<br>تأمل ممارساتك، حدد<br>المشكلة الأكثر تأثيراً<br>على تحصيل طلابك            | المشكلة التي أواجه في صفّي وتؤثر على تعلم طلابي هي:<br><br><br><br><br><br><br><br><br><br>                                                    |
| البحث عن الأدبيات<br>ابحث عن التدخلات<br>السابقة لحل المشكلة<br>من الدراسات والأبحاث<br>السابقة | الاستراتيجيات/ التدخلات السابقة لحل المشكلة (تتم كتابة ما<br>توصلت له وتوثيقها باسم الباحث وسنة النشر)<br><br><br><br><br><br><br><br><br><br> |
| اختيار الاستراتيجية<br>التدخل المناسب لحل<br>المشكلة في فصلك                                    | سأحل المشكلة عن طريق (استراتيجية، تدخل، ماذا ستفعل؟)<br><br><br><br><br><br><br><br><br><br>                                                   |

## التصميم البحثي، العينة، خطوات العمل، أداة جمع البيانات، أساليب التحليل الإحصائي

تصميم طريقة البحث أو  
المنهجية  
أنسب التصميم البحثية  
والأدوات، وطريقة  
تطبيقها

الأسلوب الأنسب لنوع البيانات، ثم تمثيلها في جداول أو أشكال  
لتوضيحها

تحليل البيانات

ما الذي ظهر من تحليل البيانات، وما تفسيريك له، وما علاقته  
بنتائج الدراسات السابقة

مناقشة النتائج

ما أبرز النتائج، وهل استطعت حل المشكلة، إذا كان لا، ما  
المقترحات التطويرية، وما توصيات البحث

النتائج والتوصيات

## ملحق هـ

### نموذج كتابة البحث الإجرائي

|                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>                                                                                                               | <p><b>عنوان البحث</b></p> <p>يدمج بين الغرض<br/>من البحث والتدخل<br/>المستخدم لحل<br/>المشكلة</p>                                                                                                                                                                     |
| <p>موجز لا يتجاوز ٣٠٠ كلمة، يبين هدف البحث، ومنهجه، وأدواته،<br/>وعينته، وأبرز النتائج والخبرات المستفادة</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> | <p><b>المستخلص</b></p>                                                                                                                                                                                                                                                |
| <p>وصف واضح للظروف الحالية لتبرير المشكلة</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>الغرض من البحث</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>    | <p><b>المقدمة</b></p> <p>أ- يوضح في<br/>هذا الجزء<br/>الظروف التي<br/>دفعت المعلم<br/>لإجراء البحث.</p> <p>ب- كتابة<br/>الهدف من<br/>البحث في<br/>شكل فقرة<br/>تنتهي بسؤال،<br/>أو عبارة تقريرية<br/>تبرر الغرض من<br/>البحث.</p> <p>ج- الفرضية<br/>(عند الحاجة).</p> |

## الإطار النظري (توليفة من النظريات أو المبادئ التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالدراسة)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## عرض نتائج الدراسات وأوجه التشابه والاختلاف مع البحث الإجرائي الحالي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأساس النظري / والدراسات السابقة.  
أ- تقديم فكرة عن النظرية التي يقوم عليها التدخل لحل المشكلة، من المراجع العلمية، وتوثيقها (الاسم الأخير للمؤلف، السنة).  
ب- نتائج الدراسات السابقة في مجال التدخل لحل المشكلة (فقط النتائج المرتبطة بهذا البحث).  
وتوضيح العلاقة بالدراسة الحالية (الشبه والاختلاف):  
ملاحظة:  
قم بتجميع الدراسات حسب تشابه نتائجها، تجنبًا للتكرار واختصار جزء الأدبيات.

## استعراض موجز للأدبيات والدراسات السابقة

المنهجية المستخدمة (تجريبي، مسحي،...) كيف سيستخدم  
لتحقيق هدف البحث؟

.....

.....

.....

وصف المشاركون الذين سيتم جمع البيانات منهم

.....

.....

.....

أداة ومصدر جمع البيانات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خطوات العمل لجمع البيانات

.....

.....

يشمل هذا  
الجزء:

أ- تصميم

البحث.

ب- المشاركون.

ج- أداة جمع

البيانات (وصف

أجزائها،

ومصدرها أو

كيفية بنائها).

د- إجراءات

جمع البيانات:

خطوات

جمع البيانات

(متضمنه

إجراءات

الموافقة

على البحث،

والاعتبارات

الأخلاقية).

هـ- المعالجة

الإحصائية

للبيانات (أنواع

العمليات

الإحصائية

المستخدمة

لتحليل

البيانات، مثل:

التكرارات،

المتوسطات،

النسب،...)

المنهجية



أعرض البيانات المهمة، في جداول أو رسوم بيانية.

يتم عرض  
النتائج بعد  
تحليلها،  
بشكل تدريجي.  
بحيث تعرض  
أبرز النتائج  
وتفسر من قبل  
المعلم، وتربط  
بنتائج الدراسات  
السابقة.

النتائج ومناقشتها

أبرز النتيجة الرئيسية، وقم بتفسيرها من وجهة نظرك، مع التمثيل  
من مواقف الطلاب، والزملاء ووجهات نظرهم.

اربط النتيجة بما توصلت له الدراسات السابقة من حيث: التشابه  
والاختلاف

\*تكرر المراحل السابقة من التحليل لكل جزء أو محور  
\*أكثر قسم يظهر فيه أسلوبك وتفسيراتك





[https://tEdu-my.sharepoint.com/:b:/p/mentorshipmoe/EZ9QEXpZmwVNkrik\\_HqOQKEBABK.7nvzfyWlaRqtsvEoxw?e=GvjA7d](https://tEdu-my.sharepoint.com/:b:/p/mentorshipmoe/EZ9QEXpZmwVNkrik_HqOQKEBABK.7nvzfyWlaRqtsvEoxw?e=GvjA7d)

برنامج تنمية  
القدرات البشرية



رؤية  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة التعليم  
Ministry of Education